

عارضـة الأحـوذى

بشـرح

صحيح الترمذي

الإمام الحافظ ابن العربي المالكي

٤٣٥ — ٥٤٣

الجزء الثالث عشر

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• **باب** ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً حدثنا قتيبة حدثنا
 الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب
 ابن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن
 خولة بنت حكيم السلمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 نزل منزلاً ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
 شيء حتى يرتحل من منزله ذلك قال هذا حديث حسن صحيح غريب
 وردى مالك بن أنس هذا الحديث أنه بلغه عن يعقوب بن عبد الله
 ابن الأشج قد ذكر نحو هذا الحديث وروى عن ابن عجلان هذا الحديث
 عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ويقول عن سعيد بن المسيب عن
 خولة قال وحديث الليث أصح من رواية ابن عجلان

● **باب** ما يقول إذا خرج مسافراً حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعه ومد شعبة بأصبعه قال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم أصحبنا بنضحك وأقلبنا بدمعة اللهم أزولنا الأرض وهون علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنقلب ● قال أبو عيسى كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي حتى حدثني به سويد حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه بمعناه قال هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي عن شعبة حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر يقول اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنقلب اللهم أصحبنا في سفرنا وأخلفنا في أهلنا ومن الحور بعد الكون ومن

دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَمَنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ قَالَ وَيُرْوَى الْحَوْرُ بَعْدَ الْكُورِ أَيْضًا قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْحَوْرُ بَعْدَ
الْكُورِ أَوْ الْكُورِ وَكِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ إِنَّمَا هُوَ الرَّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى
الْكُفْرِ أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ إِنَّمَا يَبْنِي الرَّجُوعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ
مِنَ الشَّرِّ • **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ
الرَّيِّعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ
• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ الرَّيِّعِ بْنَ الْبَرَاءِ وَرَوَايَةُ
شُعْبَةَ أَصَحُّ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَنْسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَفَّظَ إِلَى جُدْرَاتِ الْمَدِينَةِ
أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ • **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ السُّلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ
 قَتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ يَدَهُ فَلَا
 يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَعُ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ
 أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَاتَكَ وَآخِرَ عَمَلِكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَيْثَمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَذِنُ مَنِيَّ أَوْدَعَكَ كَمَا كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَدِّعُنَا فَيَقُولُ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَاتَكَ
 وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ • **بَابُ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا
 سَيَّارٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا
 فَزَوِّدْنِي قَالَ زَوِّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى قَالَ زَوِّدْنِي قَالَ وَغَفَرَ ذَنْبِكَ قَالَ زَوِّدْنِي
 يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ وَيَسِّرْ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

غَرِيبٌ • بَابُ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ
 فَأَوْصِنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فَلَمَّا أَنْ وَلِيَ
 الرَّجُلُ قَالَ اللَّهُمَّ اطْوِلْهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ • **بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقَةَ حَدِيثُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا:**
 أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْبَعَةَ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا أَنِي
 بَدَأَ لِي بِرَكْبِهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَوَى
 عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
 مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا
 سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ
 ثُمَّ ضَحَكَ قُلْتُ مِنْ أَى شَيْءٍ ضَحَكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحَكَ قُلْتُ مِنْ أَى شَيْءٍ
 ضَحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَبَّكَ لَيُعْجِبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
 لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ
 كَبَّرَ ثَلَاثًا وَيَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِنَ الْبَرِّ
 وَالتَّقْوَى وَمَنْ الْعَمَلُ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا الْمَسِيرَ وَأَطْوِ عَنَّا بَعْدَ
 الْأَرْضِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ أَصْحَبْنَا
 فِي سَفَرِنَا وَأَخْلَفْنَا فِي أَهْلِنَا وَكَانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ آيُونَ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ۞ **بَابٌ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
 أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ
 وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ

فِيهِ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّنُ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ حَدِيثٍ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ

• **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَيْبَعَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ

• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ • **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرِّعْدَ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي مَطَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرِّعْدِ وَالصَّوَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تَهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَهَاتِنَا قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ** مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي
 بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ
 أَنَّ اللَّهَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ
 عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ

❦ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ❦ **بَابُ مَا يَقُولُ**
 عِنْدَ الْغَضَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ
 فِي وَجْهِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا
 لَذَهَبَ غَضَبُهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
 صُرْدٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ مَرْسَلٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ
 ابْنِ جَبَلٍ مَاتَ مُعَاذٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ وَهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ
 عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

لَيْلَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَأَاهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى يَكْنَى أَبُو عَيْسَى
 وَأَبُو لَيْلَى اسْمُهُ يَسَارٌ [وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَدْرَكْتُ
 عَشْرِينَ وَمِائَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] **بَاب**
 مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ ابْنِ
 أَهَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنْ
 اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ
 فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّمَا
 لَا تَضُرُّهُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَابْنُ أَهَادٍ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أُسَامَةَ بْنِ أَهَادٍ الْمَدَنِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَالنَّاسُ **بَاب**
 مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا
 مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا
 فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي
 عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلدَّيْنَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ
 بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • **بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا**
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 عُمَرَ وَهُوَ ابْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا بَانَاءُ فِيهِ لَبَنٌ
 فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَلَى شِمَالِهِ
 فَقَالَ لِيَ الشَّرْبَةُ لَكَ فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتُ بِهَا خَالِدًا فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَوْثَرُ عَلَى
 سُورِكَ أَحَدًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ
 الطَّعَامَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعَمْنَا خَيْرًا مِنْهُ وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا
 فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ عَنْ

عُمَرُ بْنُ حَرْمَلَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَمْرُو بْنُ حَرْمَلَةَ وَلَا يَصِحُّ

• **بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ بْنُ يَزِيدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرُ مُودَعٍ وَلَا

مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ

الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ

أَرْطَاةٍ عَنْ رِيَّاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ حَفْصُ بْنُ ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ أَبُو

خَالِدٍ عَنْ مَوْلَى لَأَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا

وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو مَرْحُومٍ أَسْمَهُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ❁ **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهيقَ الحمارِ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْبَعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيحَ
 الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهيقَ الحمارِ
 فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ ❁ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ
 وَالتَّمْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ بَكْرِ السُّوَمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

❁ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثُ
 عَنْ أَبِي بَلْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ
 أَبِي سُلَيْمٍ وَيُقَالُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَحَاتِمٌ يُكْنَى
 أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلَجٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ
 ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَوْدِيِّ
 عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ
 فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا غَائِبٌ هُوَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَعْلَمُكَ كُنْزًا
 مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو عُثْمَانَ الْهَوْدِيُّ أَسَمَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مِلٍّ وَأَبُو نَعَامَةَ
 أَسَمَهُ عَمْرُو بْنُ مُوسَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ يَعْنِي عَلَيْهِ
 وَقُدْرَتُهُ ۞ **بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ**
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ

وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ
أَبِي أَيُّوبَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
أَبْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى
الْجُهَنِيُّ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لِمَنْ جَلَسَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ
مَنْ جَلَسَ أَهْلُ الْجَنَّةِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ مِائَةً
تَسْبِيحَةً تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَيُحِيطُ عَنْهُ أَلْفُ سِدَّةٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ * **بَابُ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ
لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
الْمُؤَمِّلُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ

❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا

جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياهُ إن كانت أكثر من زبد البحر قال هذا حديث حسن صحيح

❦ **باب** حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال وزاد عليه ❦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا اسماعيل بن موسى الكوفي حدثنا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لأصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرةا ومن قالها عشرةا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له ألفا ومن زاد الله الله ومن استغفر غفر الله له ❦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب

❦ **باب** حدثنا محمد بن وزير الواسطي حدثنا أبو سفيان

الْحَمِيرِيُّ هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ عَنْ عَمْرِو
 بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعِشَاءِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَمَنْ
 حَمْدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعِشَاءِ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً
 بِالْعِشَاءِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً
 بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعِشَاءِ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا آتَى إِلَّا مَنْ
 قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ ❀ قَالَ أَبُو عَيْنَتٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
 عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ تَسْبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ
 أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِهِ ❀ **بَابُ حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ حَدَّثَنَا**
 اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مَرْةٍ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ
 عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إلهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ عَشَرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ

أَلِفَ حَسَنَةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْخَلِيلُ
 ابْنُ مَرْثَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هُوَ
 مُنْكَرُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ الْمَصْرِيُّ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرُّقِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ
 حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنَمٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْمَجْرُ وَهُوَ ثَانِي رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ
 سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ
 مَكْرُوهٍ وَحُرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْفَعْ لَذَنْبٍ أَنْ يُذْرَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ

الباب السابع

بُوبَ أَبُو عَيْسَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةً مَازَكَرَ فِي الْبَابِ كُلِّهَا تَعْلِيْقُ الْأَذْكَارِ بِتِلْكَ
 الْأَسْبَابِ لَا سَبِيلَ إِلَى عَلَيْهِ وَإِنْ تَكَلَّمَ أَحَدٌ لَمْ يَسْتَطِعْهُ ، وَيُظْهِرُ عَلَيْهِ أَثَرُ
 التَّكْلِيفِ وَلَا يَنْتَظِمُ لَهُ قَوْلٌ فِيهِ وَرَبَّمَا ظَهَرَ مَعْنَى فِي بَعْضِهَا فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ

❦ **باب** جامع الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 جعفر بن محمد بن عمران الثعالب الكوفي **حدثنا** زيد بن حباب عن
 زهير بن معاوية عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة الأسدي
 عن أبيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو وهو يقول اللهم
 إني أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قال فقال والذي نفسي بيده لقد
 سأل الله بأسمه الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى قال
 زيد قد ذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال حدثني أبو إسحق
 عن مالك بن مغول قال زيد ثم ذكرته لسفيان الثوري فحدثني عن
 مالك ❦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وروى شريك هذا
 الحديث عن أبي إسحق عن بريدة عن أبيه وإنما أخذه أبو إسحق
 الهمداني عن مالك بن مغول وإنما دلّسه وروى شريك هذا الحديث
 عن أبي إسحق ❦ **باب** قتيبة **حدثنا** رشدين بن سعد

وغلّب المعنى في البعض فتبع ذلك تكلف وخروج عن سيرة السلف فراينا
 ان نمسك عنه وتوقف

عَنْ أَبِي هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ
يَدْعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَلَتْ
أَيُّهَا الْمَصَلِّي إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَى ثَمَّادٍ
قَالَ ثُمَّ صَلِّ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا الْمَصَلِّي أَدْعُ تُجِبُ
❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ أَبِي
هَانِيءٍ وَأَبُو هَانِيءٍ اسْمُهُ حَمِيدُ بْنُ هَانِيءٍ وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ
مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا
حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيَّ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَلْ هَذَا ثُمَّ دَعَا فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ
فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ مَا شَاءَ ❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
زِيَادٍ الْقَدَّاحِ كَذَا قَالَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَإِلَهُكُمْ
إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَفَاتِحَةُ آلِ عِمْرَانَ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **باب** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ
حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِفُونَ
بِالْإِجَابَةِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٌ غَافِلٌ لَاهٍ
* قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ سَمِعْتُ
عَبَّاسَ الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ أَكْتُبُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيِّ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ

• **باب** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ عَنْ
خَمَزَةَ الزِّيَّاتِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ عَاقِبِي فِي جَسَدِي وَعَاقِبِي فِي
بَصِيرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ
 عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ❁ **بَابٌ** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ
 فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ
 رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ
 التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
 شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ
 فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ
 دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضِ عَنِّي الدِّينَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ عَنْ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا
 وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلٌ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ ❁ **بَابٌ** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي
 بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ
وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ قَالَ
وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

● **بَابُ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ شَيْبِ**
أَبْنِ شَيْبَةَ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِيَّ يَا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِيَّاهَا قَالَ أَيْ سَبْعَةً سِتًّا فِي
الْأَرْضِ وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ قَالَ فَأَيُّهُمْ تُعَدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ قَالَ الَّذِي
فِي السَّمَاءِ قَالَ يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عِلْمَتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ قَالَ
فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي فَقَالَ
قُلِ اللَّهُمَّ اهْمِنِي رُشِدِي وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ

● **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدَ بْنِ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا**
أَبُو مُضْعَبٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ۝ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ

۝ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۝ **بَابُ مَا جَاءَ فِي**
عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بِصَرِيٍّ حَدَّثَنَا غَنَامُ بْنُ
عَلِيٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ فَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَرَوَى
شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ بِطَوِيلٍ وَفِي الْبَابِ
عَنْ يُسَيْرَةَ بَذَتْ يَأْسِرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ النِّسَاءَ أَنْ يَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَأَنْهَنَ مَسْئَلَاتُ
مُسْتَعْتَقَاتٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ

عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ
 رَجُلًا قَدْ جَهَدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرَخِ فَقَالَ لَهُ أَمَا كُنْتَ تَدْعُو أَمَا كُنْتَ
 تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ قَالَ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ
 فَعَجَّلَهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّكَ لَا
 تُطِيعُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
 الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَارِيُّ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ دِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً قَالَ فِي الدُّنْيَا الْعَامَ وَالْعِبَادَةَ وَفِي الْآخِرَةِ
 الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ ثَابِتِ
 عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ * **بَابٌ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو
 دَاوُدَ قَالَ أَنَبَانَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغَنَى قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ

اللَّهُ بْنُ رَبِيعَةَ الدَّمَشَقِيَّ حَدَّثَنِي عَائِدُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي
 الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ
 يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي
 حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ قَالَ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ قُلْ كَانَ
 عَبْدُ الْبَشَرِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ❁ **بَابُ** مِنْهُ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 الْخَطَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ
 الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبَّهُ عِنْدَكَ اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا
 أَحَبُّ فَأَجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيهِمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحَبُّ فَأَجْعَلْهُ
 لِي قُوَّةً فِيهِمَا تُحِبُّ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ
 الْخَطَمِيُّ اسْمُهُ عَمِيرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُمَاشَةَ ❁ **بَابُ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ
 يَحْيَى الْعَبْسِيِّ عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَنِي تَعَوُّذًا اتَّعَوَّذُ بِهِ قَالَ فَاخْذْ بِكَتَفِي
فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ
لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيَّ يَعْنِي فَرْجَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ
بِلَالِ بْنِ يَحْيَى • **بَابُ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا**

مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ
نَائِمَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَعَمَدَتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَدَسَّتْهُ
فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ
سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى
نَفْسِكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ
فِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ • **بَابُ حَدِيثِ**
الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُوسِ
الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ
 وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ
 شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ وَانْقِ
 قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا انْقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
 خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ نَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 عِنْدَ وَفَاتِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرِّفْقِ الْأَعْلَى قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ ۞ **بَابُ** حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي
إِنْ شِئْتَ لِيَعَزِمَ الْمَسْئَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهُ لَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

❁ **باب** حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي

هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى

السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ

لَهُ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

صَحِيحٌ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجُ اسْمُهُ سُلَيْمَانٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ

اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَرِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ

وَعُمَافَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا

حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ

قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ قَالَ جَوْفُ

اللَّيْلِ الْآخِرِ وَدَبَرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ

رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ أَوْ أَرْجَى أَوْ نَحْوُ هَذَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ

أَبْنُ حَجْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عُمَرَ الْهَلَالِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي قَالَ فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَأَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ ضَرِيبُ بْنُ نَفِيرٍ وَيُقَالُ ابْنُ نَفِيرٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ وَهُوَ أَبُو يَزِيدَ الْخَمَّصِيُّ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا نَشْهَدُكَ وَنُشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

• **باب** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُو

يُؤَلِّاهُ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تَهْوُنُ
بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا
وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا
وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا
وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ۝ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الشَّعْثَانِيُّ
حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ يَا بُنَيَّ مَنْ سَمِعْتَ هَذَا قُلْتَ
سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ قَالَ الزَّمَنْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُهُنَّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۝ **بَابُ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ
أَبْنِ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ

قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ خُشْرَمٍ وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
 أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ • **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى**
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا
 أَسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ • قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ
 رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ
 يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ فَقَالُوا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 سَعْدٍ وَكَانَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ رُبَّمَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ

وَرَبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ • **باب** حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

الباب الثامن في الاسماء

ذكر فيها حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة وصححه أبو عيسى ولم يدخله أحد من أهل الصحة الذين شرطوها
ويحتمل أن يكون ذلك تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يكون
ذلك عن غيره وهو الظاهر عندي وقد مضى فيه البيان إلى غايته في كتاب
الاسماء بحول الله تعالى

(الاسم الاول) هو الله في تفسيره عشرون قولاً (أحدها) أنه الذي لا
يخرج من العدم إلى الوجود شيئاً إلا هو (الثاني) وهو المختار أنه اسم لمن لا
يصح أن يشترك أحد معه فيه لفظاً ولا معنى وبذلك كان اسم الله الأعظم
وقد قال لنا أبو حامد إن اسم الله الأعظم هو قولك الله لا إله إلا هو الحي
القيوم ولو كان هذا صحيحاً لكانت سورة البقرة أعظم سورة في القرآن لأن
ذلك فيها ولشركتها آل عمران في ذلك ولقدمتا على فاتحة الكتاب ولكن
لما تقدمت فاتحة الكتاب دل على ضعف هذا الكلام

وفي الحديث الذي ذكره أبو عيسى وغيره أن اسم الله الأعظم لا إله إلا
أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ولم يصح وقوله
لا إله إلا أنا كيد لقولك الله وليس فيه معنى زائد على ما في قولك الله إلا
على معنى التصريح بأحد معاني قولك الله وهو نفي الشريك وبذلك كان
الله قولاً وحققة وإنما عول أبو حامد على حديث ينسب إلى النبي صلى الله

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً

عليه وسلم أنه قال اسم الله الأعظم في آية الكرسي ولم يصح بل هو موضوع
(الاسم الثاني والثالث) الرحمن الرحيم والمعنى أنه الذي يريد الخير لعباده
(الاسم الرابع) الملك وهو الذي يتصرف في ملكه كما يريد من غير
حجر ولا منع (الخامس) القدوس وهو الذي لا تجوز عليه آفة (السادس)
السلام هو الذي سلم عن كل مكروه (السابع) المؤمن هو الذي آمن عباده
بقوله (الثامن) المهيمن الشهيد لنفسه بالوحدانية وعلى خلقه بما أخبر عنهم
وبما علم منهم (التاسع) العزيز الذي لا يغالب ولا ينال بالآوهام ولا
بالأفعال (العاشر) الجبار هو الذي لا يقهر والمتكبر هو الذي انفرد
بالمكبرياء وهي العظمة في المقدار لا في الذات وهو معنى الكبير (وهو
الحادي عشر)

(وهم وتذنيه) قال بعضهم قولنا الله أكبر ليس معناه أنه أكبر من غيره
بل كل ما سواه من أنوار قدرته فليس له معه معية وإنما هو في رتبة التبعية
وإنما معناه أنه أكبر من أن ينال بالحواس قال ابن العربي هذا بعينه هو وجه
التفضيل فإن المخلوقات تنال بالحراس فبذلك ضار أكبر منها لأنه لا
ينال بحاسة ولا يدرك بالوهم والتخيل (الاسم الثاني عشر) الخالق هو المخرج
من العدم إلى الوجود جميع المخلوقات المقدر لها على صفاتها (الاسم الثالث
عشر) الباري هو خالق الناس من البراءة والزاب (الاسم الرابع عشر)
المصور هو خالق الصور المختلفة فالخالق عام والباري أخص منه والمصور
أخص من الأخص (الاسم الخامس عشر) الغفار هو الذي يتستر على عباده
في الدنيا بأن لا يطلع على ذنوبهم غيره وفي الآخرة بأن يفعل بعبادهم ذلك

غَيْرَ وَاحِدٍ مِّنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ يُوسُفُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيُّ
حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي

وَبَانَ يَأْخُذُ وَيَتْرَكَ فِي غَيْرِهِمُ (الاسم السادس عشر) القهار هو يأخذ الخلق
قهرا بما شاء من أمره لا يستطيعون العدول عنه (الاسم السابع عشر) الوهاب
هو الذي يعطي من غير عوض وليست الهبة الحقيقية إلا لله وسواه
يهب على التعويض منه أو من سواه (الاسم الثامن عشر) الرزاق هو الذي
يعطي الخلق ما يسد خلتهم من كل وجه في دين أو دينا (الاسم التاسع عشر)
الفتاح هو الذي يعدم الأغلاق وهي كل معنى يمنع من آخر (الاسم العاشر)
العليم هو الذي لم يخف عليه شيء مما خلق وما لم يخلق علم نفسه وغيره من
معدوم وموجود على العموم والشمول (والاسم الحادي والعشرون) القابض
هو الذي يمنع من الاسترسال ويوقف المعاني كلها حيث شاء أو يرسلها
فتكثر وتنتشر وهو الباسط وهو (الاسم الثاني والعشرون) (الثالث
والعشرون) الخافض ولا يكون ذلك في الأجسام والمعاني فيكون جسم
تحت جسم وهو الخفض وذلك هو الرافع وهو (الرابع والعشرون) أو منزلته
دون منزلة برفع الأجسام كالسموات على الأرض وإدريس على غيره من
الأنبياء ومحمد على الكل حيث انتهى إلى موضع يسمع فيه صريف الأقلام
وخذله على التراب والنعام بما بيناه له من فضول المعارف وفصولها (الاسم

حَمْدُهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ

الخامس والعشرون والسادس والعشرون (المعز المذل العزة لله سبحانه ذاتا وفعلًا فما وهب منها لأحد كان عزيزا بها على قدر ما يهبه منها وما لم يخلق له منها عزة كان ذليلا وهو الكافر فان خلق له بعضها وزوى عنه بعضها كان من جهة ما خلق له منها عزيزا وكان بما زوى عنه منها ذليلا وكذلك ما يعطى من عزة الدنيا وما يحرم وإذا حتمت فليس في الدنيا عزيز لأن الدنيا كلها حاجة والحاجة إلى الغير ذلة والاستغناء عن الغير هو الغنى والعزة والغنى بالحقيقة العزيز بذلك هو الله سبحانه

الاسم (السابع والعشرون) السميع وهو الذي يعلم الأصوات عادة ويعلم كل موجود حقيقته فان السمع يتعلق بكل موجود جوازا وتحقيقا لكن الباري أجرى العادة بأنه متعلق بالأصوات خاصة (الاسم الثامن والعشرون) البصير وهو الذي يرى وتعلق الرؤية كتعلق السمع كفة كفة يتعلق بالألوان عادة وبكل موجود حقيقة وفي ذلك اختلاف بين العلماء بيانه في موضعه (الاسم التاسع والعشرون) الحكم وهو الذي يمنع ومتعلقات المنع

المُعْزُ الْمَذَلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ
الْغَفُورُ الشُّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيزُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ
الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ

كثيرة وهو مانع بقوله حتى ميز بين المعاني به ومانع بفعله في جميع
المخلوقات (الاسم الاول في ثلاثين) العدل ولم يأت في الكتاب اسما ولا فعلا
الا أنه ورد في الاحاديث وهذا العدل قدينا في كتب الاصول و[بيننا]
العدالة في كتب الاصول والعدالة في كتب الفقه ، وللعدل معان كثيرة منها
الميل ومنها الاستقامة والبارى سبحانه وتعالى عادل لان كل فعله قويم وفيه
علم عظيم لم أتعرض له في شيء من كتبى اتباعا لوصية النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه رضى الله عنهم (الاسم الحادى والثلاثون) اللطيف هو
الذى خفى بذاته وظهر بأدله فيعود إلى الباطن أو يكون الماظم بعباده في
رفقه بهم وإحسانه اليهم فيكون من صفات الفعل (الثانى والثلاثون) الخبير
وهو العليم بباطن الأشياء وما غاب منها من علم الخاق (الاسم الثالث
والثلاثون) الحليم وهو المريد لتأخير العقوبة عن الخاق فيكون من
صفات الذات ويؤخرها فيعود إلى الفعل (الاسم الرابع والثلاثون)
العظيم هو الذى زاد قدره على غيره جلالات الذات والفعل (الاسم
الخامس والسادس والثلاثون) الغفور والشكور هو الذى أثنى على عباده
بفعلهم (الاسم السابع والثلاثون والثامن والثلاثون) العلى الكبير وهو
الذى يجاوز الأوهام والخواطر ولم ينل بالحواس وليس له مكان (الاسم

الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُخَصِّي الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ

التاسع والثلاثون) الحفيظ وهو الذي يعلم ما خلق وكتبه ودبره على ما جاء فلم يعده (الاسم الموفى أربعين) المغيث هو القادر فيكون كالمقتدر والقدير وكالقوى والمتين وذلك كله يرجع إلى عظم القدرة في ذاتها وجلالاتها وفي متعلقاتها لأنه لا يشك موجود من الخلق في تعلقها به ووجوده بها (الاسم الحادى والأربعون) الحسيب وهو الذى أحصى عدداً لأشياء علما وفيه غيره (الاسم الثانى والأربعون) الجليل وهو الذى عجز الخلق عن إدراكه حسا فيعود إلى الكبير والعظيم ويرجع إلى القدوس والسلام بالمعاني المتقدمة (الاسم الثالث والأربعون) الكريم وهو كريم الذات لا مثل له كريم الأفعال إذ لا فضل إلا منه وفيه بدائع تنظر فى الأمد الأقصى (الاسم الرابع والأربعون) الرقيب وهو الذى يراعى العباد على الدوام بعلمه الذى الذى لا يعزب عنه شيء ويرجع إلى العالم (الاسم الخامس والأربعون) المجيب وهو من أسماء الكلام قال الله سبحانه ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ ﴾ و ﴿ إِن رَّبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾ من قول العبد الصالح صلى الله عليه وسلم وقد أخبر أن إجابته تكون بأحدى ثلاث كما تقدم والأصل قوله وفعله مبين له وقريب اسم لم يذكره فى الحديث (الاسم السادس والأربعون) الواسع هو الكثير العلم الكثير العطاء (الاسم السابع والأربعون) الحكيم يكون محكم الأشياء بعلمه ومانع الباطل والفساد بقدرته وخالقها إذا شاء بتدبيره (الاسم الثامن والأربعون) الودود وهو المحب وهو يريد الخير لأوليائه (الاسم التاسع والأربعون)

الحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ

المجيد وهو الذي عظم قدره بقوله العرب فيمن زادت مفاخرة على غيره في أصله وفعله فيرجع إلى ما تقدم من عظيم وكبير وعلى وجليل بالمعاني السابقة على ما سطرنا (الاسم المو في الخمسون) الباعث للرسول وللخلق وهو المظهر لهم بعد العدم (الاسم الحادي والخمسون) الشهيد بقوله فاعلم أنه كذا وكذا فهو الحاضر بعلمه لكل معنى (الاسم الثاني والخمسون) الحق هو الموجود الذي لا يدركه عدم (الاسم الثالث والخمسون) الوكيل هو القائم بتدبير الخلق (الاسم الرابع والخمسون والخامس والخمسون) القوي المتين قد تقدما في المفيث [(الاسم السادس والخمسون) الولي وهو الناصر وتفسيره به مبين في كتاب الامد (الاسم السابع والثامن والخمسون) الحميد] المحصى وهو المحيط بعلمه بكل معنى ولا يحاط به أبدا ولا بشيء من علمه الا بما شاء (الاسم التاسع والخمسون والمو في ستين) المبدى المعيد فأما المبدى فهو الذي يخلق عن عدم مالم يسبق اليه المعيد هو الذي إذا عدم أوجده بعد ذلك بعينه ومن قال مثله لا هو بعينه فقد كفر (الاسم الحادي والستون والثاني والستون) المحي المميت معلومان ويتعلق بهما علم كثير بيناه في كتب الأصول (الاسم الثالث والستون) الحى وهو الذى توجد بذاته الصفات الكاملة وتنفى عنه الآفات العارضة وتظهر منه الأفعال المحكمة (الاسم الرابع والستون) القيوم وهو القائم بأمر الخلق كلهم تكثير القائم البناء مثله (الاسم الخامس والسادس والستون) [الواحد الماجد تقدما في الحميد] (الاسم السابع والستون) الواحد وهو الذى لا شريك له ولا نظير

الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالَى الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ
الْعَفُوُّ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ

(الاسم الثامن والستون) الصمد الذى يقصد فى الطلبات (الاسم التاسع والستون والموفى سبعين) [القادر المقتدر تقدما فى المغيث] (الاسم الحادى والسبعون والثانى والسبعون) المقدم المؤخر يعنى ترتيب الوجود مخلوقا بعد مخلوق أو مخلوق أكثر من مخلوق (الاسم الثالث والرابع والخامس والسادس والسبعون) الأول وهو الذى لم يسبقه شئ ولا وجد عن عدم ، الآخر الذى لا ينفى فىبقى بعده غيره وهو الظاهر أيضا بدلالة وقد تقدم الباطن (الاسم السابع والسبعون) الوالى الذى قربت الأمور والمقادير إليه على الاختصاص ومنه الوالى وهو الذى عين للامور دون غيره (الاسم الثامن والسبعون والتاسع والسبعون) المتعالى البر وهو خالق البر لعباده المؤمنين كما قال علماؤنا ويحتمل أن يكون بره بهم وإيثاره عليهم فيعود إلى وصف الكلام (الاسم الموفى ثمانين) التواب وهو رازق التوبة لعباده وميسرها لهم بحق الانابة فى قلوبهم إليه (الاسم الحادى والثمانون) المنتقم والنعمة هى المجازاة على الذنب (الاسم الثانى والثمانون) العفو الذى يمحو الذنب بترك العقوبة عليه (الاسم الثالث والثمانون) وهو الرؤوف المرید للخير والنفع بالعبد (الاسم الرابع والخامس والثمانون) مالك الملك ذو الجلال والاكرام وقد تقدم (الاسم السادس والثمانون) المقسط العادل وقد تقدم ذكره (الاسم السابع والثمانون) الجامع مؤلف

الْغَنَى الْمُنْفَى الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ
الصَّبُورُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ
ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَثِيرٍ شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ
لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ذَكَرَ الْأَسْمَاءُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ
أَبِي إِيَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

المفترق (الاسم الثامن والتاسع والثمانون) الغنى يرجع إلى القدوس وهو المنزه
عن الحاجة والمنفى الذى يرفع حاجة الخلق ويغنى مفاقرهم (الاسم الموفى
تسعين) المانع وقد تقدم بيانه (الاسم الحادى والثانى التسعون)
الضار النافع وقد تقدم بيان الضر والنفع وهى مسألة عظمى بين أهل السنة
وأهل البدع والتوحيد والالحاد (الاسم الثالث والتسعون) النور لم يرد
مطلقا فى القرآن ولا فى السنة وقال علماؤنا هو بمعنى منورها وليس يريد به
بناء العربية وإنما يريدون به أن النور لما كان من جمته سمي به (الاسم
الرابع والتسعون) الهادى والهدى على ثمانية أقسام كما بيناه فى كتب الأصول
وأحد معانيه العالم يمرأشدا الخلق والموفق لها (الاسم الخامس والتسعون) البديع
الخالق للشيء من غير مثال سبق ففيل بمعنى مفعول (الاسم السادس والتسعون)
الباقى هو الذى يدوم وجوده من غير انتهاء ولما بقى بعد الخلق كان وارثا

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا
 دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْأَسْمَاءِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَبَّانَ أَنَّ حَمِيدًا
 الْمَكِّيَّ مَوْلَى ابْنِ عُلْقَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَدُّكُمْ بَرِيَاضُ الْجَنَّةِ
 فَأَرْتَعُوا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ الْمَسَاجِدُ قُلْتُ وَمَا
 الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ

(الاسم السابع والتسعون) فان قيل كيف يبقى بعد الخلق وعندكم
 الحوادث لانهاية لها عن ذلك جوابان (أحدهما) ان فناء الفانيات في الدنيا
 والآخرة كثير وهو أبداً باقٍ بغير فناء (الثاني) أنه أراد موت الخلق وهو
 الحى الذى لا يموت ويبقى بعدهم فكان وارثهم وبه تسمى الوارث وارتا
 (الاسم الثامن والتسعون) الرشيد والمرشد وهو المعلم بالطاعة (الاسم
 التاسع والتسعون) الصبور وهو الذى يسقط العقوبة بعد وجوبها وقد ينطلق
 على من يؤخرها فيكون كالحليم قال ابن العربى هذا ما ورد فى الحديث وقد
 بينا جميع الموارد بجملة المقاصد فى التفسير وكتاب الاهد انتهى

أَكْبَرُ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
 ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا
 قَالَ وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ حَلَقُ الذَّكْرِ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثٍ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ • **بَابُ**
 مِنْهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ إِنَّ اللَّهَ
 وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَاجِرُنِي فِيهَا وَأَبْدَلْنِي مِنْهَا
 خَيْرًا فَلَمَّا احْتَضَرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْلَفْ فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي فَلَمَّا قُبِضَ
 قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي
 فَاجِرُنِي فِيهَا قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوَى هَذَا
 الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأَبُو سَلَمَةَ أَسْمَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ الْأَسَدِ • **بَابُ** حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا
جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ
قَالَ سَلِّ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ فَاذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا
فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ كَوْثَرِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدَرِ مَا
أَقُولُ فِيهَا قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ سَلِّ
اللَّهُ الْعَافِيَةَ فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ
اللَّهُ فَقَالَ لِي يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَدْ
 سَمِعَ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ الْمَلِيكِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَدَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْتَلَّ
 الْعَافِيَةَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ الْمَلِيكِيِّ • **بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ**
 ابْنِ أَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَنَا زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 أَرَادَ أَمْرًا قَالَ اللَّهُمَّ خَرِلِي وَأَخْتَرِلِي • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ
 لَهُ زَنْفَلُ الْعَرَفِيِّ وَكَانَ سَكَنَ عَرَفَاتٍ وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَا يُتَابَعُ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ
 الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ تُورِدُ الصَّدَقَةَ بِرَهَانٍ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ
حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا

• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ • **بَابُ** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا
دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ جَرِيرِ النَّهْدِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ عَدَّ هُنَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ التَّسْبِيحُ نِصْفُ
الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّوْمُ
نِصْفُ الصَّبْرِ وَالطُّهُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ

• **بَابُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَكَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ الصَّبَاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَصِينٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَا بِي وَلَكَ رَبِّ تَرَانِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَسةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ

● **بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عِمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْتِ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ نَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكُ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** ● قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

● **بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ**

أَبِي بَنْ كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ جَوْشَبٍ قَالَ قُلْتُ لَأُمِّ سَلَمَةَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ قَالَتْ كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكْثَرُ دُعَاكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ أَدْمِي إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ فَتَلَا مُعَاذَ رَبِّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَالنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَأَنْسِ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَنُعَيْمِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهَبٍ حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ

أَبْنُ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ شَكََا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمُخْزُومِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَنَامُ اللَّيْلَ مِنَ الْأَرْقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَتِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَتِ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ

غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ وَالْحَكْمُ
 ابْنُ ظُهَيْرٍ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَكْتَبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ
الرَّجَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَّبَهُ أَمْرٌ قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
يَرْحَمُكَ أَسْتَغِيثُ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلَالَ وَالْأَكْرَامَ • قَالَ ابْنُ أَبِي عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ
رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ
حَدَّثَنَا الْمُؤَمِّلُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلَالَ وَالْأَكْرَامَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَصَحُّ وَمُؤَمِّلٌ غَلَطَ فِيهِ فَقَالَ عَنْ
حَمَادٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ وَلَا يُتَابَعُ فِيهِ • **بَابُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ**
أَنَّ عُرْفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

حَسَنٌ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ
 حَتَّى يَذَرَكُهُ النُّعَاسُ لَمْ يَتَقَلَّبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أُعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى
 هَذَا أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❁ **بَابُ حَدِيثِ تَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ**
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ اللَّجْلَاجِ
 عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو يَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ قَالَ دَعْوَةُ
 دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنْ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالْفُوزُ
 مِنَ النَّارِ وَسَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ اسْتَجِيبَ
 لَكَ فَسَلْ وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ فَقَالَ سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ فَسَلْهُ الْعَافِيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
 ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابن عيَّاش عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ
 فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ خَضْبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ
 هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ فَأَنهَا لَنْ تَضُرَّهُ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا
 فِي عُنُقِهِ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ❁ **بَابُ**
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ
 أَبِي رَاشِدٍ الْخَبَرَانِيِّ قَالَ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَقُلْتُ لَهُ
 حَدَّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً
 فَقَالَ هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَظَرْتُ فِيهَا
 فَإِذَا فِيهَا إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي
 مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَلِكُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهَ وَأَنْ
 أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَاب** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ
 أَنَّهُ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَاب** حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرِو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا
 وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ
 أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ
 سَعْدٍ وَأَبِي الْخَيْرِ اسْمُهُ مَرْثَدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ الْحَرِثِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَهُ سَمِعَ شَيْئًا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ مَنْ أَنَا فَقَالُوا أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ اللَّهَ خَاقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ قِبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ بِيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَسَبًا

❦ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ❦ **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ**

حَمِيدِ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاقَرَّ الْوَرَقُ فَقَالَ إِنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتُسَاقَطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْجَلَّاحِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّائِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ

مُوجِبَاتٍ رَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوَبَقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعَدَلِ عَشْرِ رِقَابٍ
 مُؤْمِنَاتٍ ۝ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
 حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَلَا نَعْرِفُ لِعِمَارَةَ سَمَاعًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ۝ **بَابٌ** فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَمَا ذَكَرَ مِنْ رَحْمَةِ
 اللَّهِ لِعِبَادِهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي
 النَّجُودِ عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ
 الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ فَقُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَقَالَ إِنَّ
 الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ فَقُلْتُ إِنَّهُ حَكَ
 فِي صَدْرِي الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتُ أَمْرًا مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي

الباب التاسع في التوبة

(قال ابن العربي) قد بيناها في كتب الأصول والزهد وحقيقتها عربية
 وأصولها الرجوع وذلك أن المرء يخلق سليماً على الملة والفطرة والدين ثم
 تنشأ العيوب فإن تَمَادَى هلك أو عذب وإن عاد إلى حال السلامة بها وسلم
 ورجوعه يكون بثلاثة أشياء بالندم على ما فرط في عيوبه وذلك يكون بتحقيق
 المعرفة بأنها عيوب ، والعزم على ألا يعود في المستقبل إلى شيء مما وقع فيه

ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَاتَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ لَكْنٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَافِي بِصَوْتٍ لَهُ جَهْرُ يَ مُحَمَّدٌ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ وَقُلْنَا لَهُ وَيَحْكُ أَغْضَضَ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نُهَيْتَ عَنْ هَذَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَغْضَضُ قَالَ الْأَعْرَافِيُّ الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بِأَبَا مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةً

الثالث أن يكون عامة في جميع الذنوب فإن تاب عن ذنب دون ذنب فقال الصوفية ليست بتوبة وقال علماءنا هي توبة وهو صحيح لأنها وإن كانت عن ضعف شهوة أو عارض دنيوي فقد أسقط الله عنه إثمها كما لو تاب من الزنا بعد جبهه فإن نازعوا فيه فالدليل عليهم موفى في موضعه

حديث باب التوبة

ذكر حديث صفوان بن عسال قال باب التوبة من قبل الغرب يسير الراكب في عرضه أربعون أو سبعون مفتوح لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها قال بعضهم معناه العمر وهو المعترك وهذا لا أرضاء وإنما هو باب محقق جعله الله علامة على قبول التوبة لمن دخل دعاؤه منه أو خرج جوابه عليه

سَبْعِينَ عَامًا عَرَضَهُ أَوْ يَسِيرُ الرَّا كِبُ فِي عَرَضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا
قَالَ سُفْيَانُ قَبْلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا
يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ لَا يَغْلُقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ
مَا جَاءَ بِكَ قُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ قَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ
الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ قَالَ قُلْتُ إِنَّهُ حَاكٍ أَوْ قَالَ حَكٌّ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ
الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَمَلَّ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ
شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا إِذَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَوْ مُسَافِرِينَ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَخْلَعَ خِفَافَنَا
ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ قَالَ فَقُلْتُ فَمَلَّ
حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَوَى شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَادَاهُ رَجُلٌ كَانَ
فِي آخِرِ الْقَوْمِ بِصَوْتِ جَهْوَرِيٍّ أَعْرَابِيٍّ جَلْفٍ جَافٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ
فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَهْ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنْ هَذَا فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ فَقَالَ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ

بِهِمْ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ قَالَ
 زِرٌّ فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثْتَنِي أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ
 سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قَبْلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا الْآيَةَ

● قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغْ ● قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَذَا الْأَسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا قَالَ

حديث لله أفرح بتوبة العبد

الفرح لا يجوز على الله لكن الفرح عليك ما يخرج من يدك فهو من
 أسباب الجود فعبّر به عن فضل الله الذي يعطى للتائب

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالْأَعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنْسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَقَدْ رَوَى
 هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَكْحُولٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ قَاصِرٌ عُمَرُ
 ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صُرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ
 الْوَفَاةُ قَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَوْلَا أَنَّكُمْ تَذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذْنِبُونَ وَيَغْفِرُ لَهُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غَفَرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ
 الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ فَائِدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ نَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَنِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ
 مَادَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فَيْكَ وَلَا أَبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ

بَلَغَتْ ذُنُوبَكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي يَا ابْنَ
 آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا
 لَا تَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةٌ ❁ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
 إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ❁ **باب** خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ
 رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاخَمُونَ بِهَا وَعِنْدَ اللَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً
 ❁ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَجُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ
 الْبَجَلِيِّ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ
 فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الْجَنَّةِ

حديث أبي هريرة خلق الله مائة رحمة

قال ابن العربي قد بينا أن الرحمة يعبر بها تارة عن ارادة البارئ الثواب
 والخير وتارة يعبر بها عن نفس الثواب والخير فالمراد في هذا الحديث ما خلق
 من ثواب ونعمة إذ يستحيل ذلك في الارادة لأنها لا أول لها

أَحَدٌ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ
 حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ رَحِمْتُ تَغْلِبَ غَضَبِي
 • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّلَاجِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ
 حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ عَاصِمِ
 الْأَحْوَلِ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ
 وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ
 بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللَّهُ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ

حديث إن رحمتي تغلب غضبي

(قال ابن العربي) وفي رواية سبقت والغلبة والسبق لا يكون شيء من ذلك
 في الصفات إنما يكون في المخلوقات وخير الله الذي خلقه وأفاضه في عبادته أكثر
 من الذي خاقه من الشروق قبله وإلى هذا ترجع الغلبة والسبق لا إلى الصفات العلى

أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهَ عَنْ أَنَسٍ

باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا ربيع بن إبراهيم عن عبد الرحمن

ابن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَى وَرَعِهِ

أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ أُنْصِلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ

رَجُلٍ أَدْرَكَ عَنْدهُ أَبَوَاهُ الْكَبِيرَ فَلَمْ يَدْخُلَاهُ الْجَنَّةَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

وَأُظْهِرَهُ قَالَ أَوْ أَحَدُهُمَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ

حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَبِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ثِقَةٌ وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ

إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فِي الْمَجْلِسِ أَجْزَأَ عَنْهُ

مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حدثنا يحيى بن موسى وزياد بن أيوب

قالا حدثنا أبو عامر العقدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزيرة

عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن حسين

أَبْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَخِيلُ
الَّذِي مَنْ ذَكَرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ * **باب** فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
بَرِّدْ قَلْبِي بِالثلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ تَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَتْ
الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْقَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ الْمَلِيكِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ
بَابُ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يُعْطَى أَحَبَّ إِلَيْهِ
مَنْ أَنْ يُسْتَلَّ الْعَافِيَةُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الدُّعَاءَ
يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالْدُّعَاءِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ

فِي الْحَدِيثِ ضَعْفُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ وَقَدْ رَوَى إِسْرَائِيلُ
 هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ
 إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ
 حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلُكُمْ وَإِنْ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى
 اللَّهِ وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ وَتَكْفِيرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ
 ❁ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ وَلَا يَصِحُّ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ
 مُحَمَّدُ الْقُرَشِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَسَّانٍ وَقَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ
 رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ

قَبْلَكُمْ وَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاجٌ لِلْإِثْمِ

• قَالَ أَبُو عَيْنَةَ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ بِلَالٍ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ
سِتِّينَ إِلَى سَبْعِينَ وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ • قَالَ أَبُو عَيْنَةَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابٌ** فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَضْرِيُّ عَنْ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ طَلِيقِ بْنِ
قَيْسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ رَبِّ
أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ
وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهَدْيَ لِي وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ
شَكَارًا لَكَ ذَكَارًا لَكَ رَهَابًا لَكَ مَطْوَاعًا لَكَ مُخْبِتًا إِلَيْكَ أَوْاهًا مُنِيًّا
رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَسَدِّدْ

لِسَانِي وَأَهْدِ قَلْبِي وَأَسْلِلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ
 سُفْيَانَ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا هُنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي
 حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ اتَّصَرَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ عَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَبِي
 حَمْزَةَ وَهُوَ مِمَّنْ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الثُّرَوَائِيُّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

۞ **بَابُ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ**
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي
 أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ عَشْرَ
 مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْقُوفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

بِشَارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ
 الْكُوفِيُّ حَدَّثَنِي كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ دَخَلَ عَلَيَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهَا
 فَقُلْتُ لَقَدْ سَبَّحْتَ بِهَذِهِ فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَبَّحْتَ فَقُلْتُ عَلَّمَنِي
 فَقَالَ قَوْلِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ
 الْكُوفِيِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمَعْرُوفٍ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 سَمِعْتُ كُرَيْبًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بَذَتْ الْحَارِثُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدٍ ثُمَّ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا مَا زِلْتَ عَلَى حَالِكَ فَقَالَتْ نَعَمْ
 قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ
 خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا
 نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ

سُحَّانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَهُوَ شَيْخٌ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ
 الْمُسْعُودِيُّ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ • **بَابُ** حَدِّثْنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى قَالَ أُنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ صَاحِبُ الْأَنْطَاطِ
 عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنْ كَانَ اللَّهُ حَيُّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا
 صَفْرًا خَائِبَتَيْنِ • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ
 وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا
 كَانَ يَدْعُو بِأَصْبَعِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُ أَحَدٍ
 • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا
 أَشَارَ الرَّجُلُ بِأَصْبَعِيهِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ لَا يُشِيرُ إِلَّا بِأَصْبَعٍ
 وَاحِدَةٍ • **بَابُ** حَدِّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ
 رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْمَنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ قَامَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْأَوَّلِ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ
أَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

باب **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى
الْجَمَانِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَقْدٍ عَنْ أَبِي نُضَيْرَةَ عَنْ مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصْرَمَ مِنْ اسْتِغْفَرٍ
وَلَوْ فَعَلَهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً * **حَدَّثَنَا** أَبُو عِيْنِي حَدَّثَنَا هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا

نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُضَيْرَةَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي * **باب**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ هُرُوزٍ حَدَّثَنَا الْأَصْبَعِيُّ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
لَبَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ
الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ
عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ

كَانَ فِي كَنَفِ اللَّهِ وَفِي حِظِّ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ **بَابُ حَدِيثِنا أَحْمَدُ** ابْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا قَبْلَ نَجْدٍ فَغَنَمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْهُمْ لَمْ يَخْرُجْ مَا رَأَيْنَا بَعْثًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِّنْ هَذَا الْبَعْثِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَدْلَكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلُ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَاسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهُ حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً **قَالَ أَبُو عَلِيٍّ** وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَحَمَادُ ابْنُ أَبِي حَمِيدٍ هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَزْنِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الْمَدَنِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ **بَابُ حَدِيثِنا سُفْيَانُ** ابْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَانَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ

قَالَ أَيْ أَخِي أَشْرَكْنَا فِي دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • **بَابٌ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَكَاتِبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعْنِي قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَمَنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ ثَبِيرٍ دِينًا آدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ • **بَابٌ** فِي دُعَاءِ الْمَرِيضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْحَنِي وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَأَرْفَعْنِي وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتُ قَالَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ قَالَ فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ أَشْفِهِ شُعْبَةُ الشَّائِكُ فَمَا اسْتَكَيْتُ وَجَعَى بَعْدُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ اللَّهُمَّ
 أَذْهَبِ الْبَأْسَ رَبِّ النَّاسِ وَأَشْفِ فَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ
 شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **باب** فِي دُعَاءِ
 الْوَيْلِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ
 عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي وَتْرِهِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ

حديث علي ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم في وثره

ذكر أبو عيسى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في وثره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
 الحديث (الاسناد) هذا الحديث صحيح عن عائشة أن النبي عليه السلام
 قال في سجوده زاد أبو عيسى في الأثر عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو
 الفزاري عن عبد الرحمن بن علي ولا يعرف الا هكذا (الأصول) تدين العيادة
 في العربية وقد قال بعض علماء العربية العياذ هو الياذ وكأنه انهم إذ فسر
 وحقيقة عاذ امتنع والعياذ واللجأ مامنع ومادفع من مخوف فالمعنى أسأل أن

حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
 حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ❁ **بَابٌ** فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعَوُّذِهِ
 دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرُّقِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
 مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُ بَنِيهِ دُؤْلَاءَ
 الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمَكْتُبُ الْعُلَمَاءُ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَ دُبُرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

امتنع برضاه من سخطه ومن عقابه بمغافاته وحقيقته أنه سأله هبة الرضا
 والعفو وهو مسببه فان قيل كيف يسأله رضاء وهي الارادة والصفة العالية
 لا تسأل لأنها قد سبقت ماسبقت قلنا هذا ضعيف نسأل الله كل شيء
 وقد سبق منه حكمه فيما يسأل فيه ولكنه شرع السؤال عبادة ينفذ المقدار حكمة
 وارادة وجاء بعد ذلك بالعلم العام فقال وبك منك لأن ما يسأل من جلب
 خير كثير وما قد يسأل من دفع شر كثير فلما خص وعلم أن طوق الآدمية
 يعجز عن التعديد نقل البيان على العموم فقال وبك منك وكل شيء منه وله
 فدخل فيه كل مستول ثم بين فقال لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على
 نفسك وقد قلت في ذلك قولاً حسناً أرجو به من الله الحسنی

مالي بوصف إله الخلق من قبل جللت معاليه عن قولي وعن عملي

وَعَذَابُ الْقَبْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ مُضْطَرَبٌ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ يَقُولُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَمْرِو يَقُولُ عَنْ غَيْرِهِ وَيَضْطَرَبُ
 فِيهِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ فَصِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ خُزَيْمَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ قَالَ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ إِلَّا
 أَخْبَرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ
 فِي السَّمَاءِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بْنُ ذُبَابٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ
 عَنْ أَبِي حَكِيمٍ خَطْمِيِّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا وَمُنَادٍ يُنَادِي
سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ❁ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ❁ **بَابُ**
فِي دُعَاءِ الْخَفِظِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَظَائِمِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ
وَعُكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا أَبَتِ وَأُمِّي تَفَلَّتْ هَذَا
الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَفْذَرُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ
عَلِمَتْهُ وَيُثَبِّتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ قَالَ أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلِمَنِي قَالَ إِذَا
كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ
مَشْهُودَةٌ وَالِدُعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ
لَكُمْ رَبِّي يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ
فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
وَسُورَةِ يَسٍ وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمْدَ الدُّخَانِ وَفِي الرُّكْعَةِ
الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْمُتَنِ السَّجْدَةِ وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ

الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن
 الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين
 والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم
 أرحمني بترك المعاصي أبدا ما بقيتني وأرحمني أن أتكلف ما لا يعينني
 وأرزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض
 ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يارحمن بجلالك
 ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وأرزقني أن أتلوه
 على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال
 والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يارحمن بجلالك ونور
 وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن
 قلبي وأن تشرح به صدري وأن تعمل به بدني لأنه لا يعينني على الحق غيرك
 ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن
 فاقبل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع بحجاب باذن الله والذي بعثني
 بالحق ما أخطأه مؤمن قط قال عبدالله بن عباس فوالله ما لبث على إلا خمسا
 أو سبعا حتى جاء علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِيهَا خَلَا لَا أَخْذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهَا
 وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتَنَ وَأَنَا أَتَعَلَّمُ لِلْيَوْمِ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ نَحْوَهَا
 وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنِي وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ
 الْحَدِيثَ فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَنَ وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ
 أَخْرِمَ مِنْهَا حَرْفًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ مُؤْمِنٌ
 وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ • **بَابٌ** فِي أَنْتِظَارِ
 الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقْدِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ
 ابْنُ وَاقِدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتِظَارُ الْفَرَجِ
 • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَكَذَا رَوَى حَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَدْ خُولِفَ
 فِي رَوَايَتِهِ وَحَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا هُوَ الصَّفَّارُ لَيْسَ بِالْحَافِظِ وَهُوَ عِنْدَنَا شَيْخٌ
 بَصْرِيُّ وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ
 جَبْرِ عَنْ رَجُلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلٌ وَحَدِيثُ أَبِي نَعِيمٍ

أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
 عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ
 وَالْبُخْلِ وَبِهِذَا الْأَسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ
 الْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ
 عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ
 إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ فَقَالَ
 رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا نَكَّرَ قَالَ اللَّهُ أَكْثَرُ • قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَبْنُ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الْعَابِدِ الشَّامِيُّ • **بَابُ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ
 حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ
 لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ

وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ
وَلَا مَنَاجِيَّ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي
أَرْسَلْتَ فَإِذَا مِتُّ فِي لَيْلَتِكَ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُ
فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَقَالَ قُلْ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَا
نَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ ذِكْرَ الْوُضُوءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَرَادِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا
فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ وَظُلُمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّيَ لَنَا قَالَ فَأَدْرَكْتُهُ فَقَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا قَالَ قُلْ
قُلْتُ مَا أَقُولُ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِيٍّ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْبَرَادُ هُوَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ
حَدَّثَنِي ❁ **بَابُ** فِي دُعَاءِ الضَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الشَّامِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

أَبْنُ بَسْرٍ قَالَ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا
فَأَكَلَهُ ثُمَّ أَتَى بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُ وَيَلْقَى النَّوَى بِأَصْبَعِيهِ جَمَعَ السَّبَابَةَ
وَالْوُسْطَى قَالَ شُعْبَةُ وَهُوَ ظَنِّي فِيهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَلْقَى النَّوَى بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ
ثُمَّ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاولَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ فَقَالَ أَبِي وَأَخَذَ
بِلِجَامِ دَابَّتِهِ أَدْعُنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ بَسْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَفْصُ
أَبْنِ عُمَرَ الشَّيْثِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَسَارٍ بْنَ زَيْدٍ
مَرَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الزَّحْفِ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ❊ **بَابُ حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ
عِمَارَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَنِيفٍ أَنَّ رَجُلًا ضَرِبَ الْبَصَرَ
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي قَالَ أَنْ شِئْتَ

دَعَوْتُ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَادْعُهُ قَالَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ
فِيْحَسَنٍ وَضُوْءَهُ وَيَدْعُوْ بِهَذَا الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ وَاتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ نَبِىِّ الرَّحْمَةِ اِنِّىْ تَوَجَّهْتُ بِكَ اِلَى رَبِّىْ فِى حَاجَتِىْ هَذِهِ لَتُقْضَى لِىْ اَللّٰهُمَّ
فَشَفِّعْنِىْ فِىْ قَالَ هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ غَرِيْبٌ لَا نَعْرِفُهُ اِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ مِنْ حَدِيْثِ اَبِى جَعْفَرٍ وَهُوَ الْخَطْمِىُّ وَعُثْمَانُ بْنُ حَنِيفٍ هُوَ اَخُو
سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَخْبَرَنَا اِسْحَاقُ بْنُ
عِيْسَى حَدَّثَنِىْ مَعْنُ حَدَّثَنِىْ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيْبٍ قَالَ
سَمِعْتُ اَبَا اِمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ حَدَّثَنِىْ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ اَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اَقْرَبُ مَا يَكُوْنُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِى
جَوْفِ اللَّيْلِ الْاٰخِرِ فَاِنْ اُسْتَطَعْتَ اَنْ تَكُوْنَ مِنْ يَذْكُرُ اللهَ فِى تِلْكَ
السَّاعَةِ فَكُنْ قَالَ هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ غَرِيْبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلَيْدِ الدَّمَشَقِىُّ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا
الْوَلَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَفِيْرُ بْنُ مَعْدَانَ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا دَوْسَ الْيَحْصِيَّ
يُحَدِّثُ عَنْ اَبْنِ عَائِدِ الْيَحْصِيِّ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ زَعْكِرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُوْلُ اِنْ عَبْدِيْ

كل عبدى الذى يذكرنى وهو مُلاق قرنه يعنى عند القتال قال هذا
حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه أيس إسناده بالقوى ولا نعرف
لعماره بن زعكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث الواحد ومعنى
قوله وهو مُلاق قرنه إنما يعنى عند القتال يعنى أن يذكر الله فى تلك
الساعة • **باب** فى فضل لا حول ولا قوة إلا بالله حديث أبو موسى
محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبو قال سمعت منصور بن
زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة أن
أباه مه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وقد صليت فضر بني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة
قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله • قال أبو عيسى هذا حديث حسن
صحيح غريب من هذا الوجه حديث قتيبة بن سعد حدثنا الليث بن سعد
عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم قال ما نهض ملك من
الأرض حتى قال لا حول ولا قوة إلا بالله • **باب** فى فضل
التسبيح والتهليل والتقديس حديث موسى بن حزام وعبد بن حميد
وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هاني بن عثمان عن

أُمُّ حَمِيْضَةَ بَذَتْ يَاسِرَ عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ
 قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ
 وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَأَهْنِ مَسْئَلَاتُ مُسْتَطَقَاتٍ وَلَا تَغْفُلْنَ
 فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هَانِي بْنِ عُثْمَانَ
 وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ رَيْبَعَةَ عَنْ هَانِي بْنِ عُثْمَانَ • **بَابٌ فِي الدُّعَاءِ**
 إِذَا غَزَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَالَ اللَّهُمَّ
 أَنْتَ عَضِدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي وَبِكَ أَقَاتِلُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَضِدِي يَعْنِي عَوْنِي • **بَابٌ فِي دُعَاءِ يَوْمِ**
 عَرَفَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ حَمَّادٍ
 ابْنِ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ
 خَلْقِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ هُوَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي حَمِيدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ وَلَيْسَ بِالْقُرَشِيِّ هَذَا

أَهْلُ الْحَدِيثِ • **بَابُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَكْبَمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنِّي عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ
 الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ
 إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ • **بَابُ** حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 سُفْيَانَ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْدَانَ أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ
 الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 يُصَلِّي وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى نَحْوِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى
 نَحْوِهِ الْيُمْنَى وَقَبْضُ أَصَابِهِ وَبَسَطُ السَّابِغَةِ وَهُوَ يَقُولُ يَا مُقَابَّ الْقُلُوبِ
 ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 • **بَابُ** فِي الرُّقِيَةِ إِذَا اشْتَكَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ قَالَ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ
 إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ

وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجْدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَكَ ثُمَّ أَعِزُّكَ وَتَرَاكَ أَنْ
 أَنَسَ بَنِي مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ قَالَ
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ هَذَا شَيْخُ بَصْرِي
 • **بَابُ دُعَاءِ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ**
 الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ حَفْصَةَ
 بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أُمِّهَا أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِغْفَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ
 وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي قَالَ
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَحَفْصَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ
 لَا نَعْرِفُهَا وَلَا آبَاَهَا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 حَتَّى تُقْضَى إِلَى الْعَرْشِ مَا أَجْتَذَبَ الْكِبَائِرُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو

أَسَامَةَ بْنِ سَعْدٍ وَزِيَادَ بْنَ دَلَّالَةَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ مِنْ مُنَكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَدْوَاءِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَعَمَّ زِيَادُ بْنُ دَلَّالَةَ هُوَ قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ دُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى رُءُوسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَائِلِ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ لَهَا فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا تَرَكْتُمْ مِنْهُذَّ سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عِيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَرَ هُوَ حَجَّاجُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّوَّافُ وَيُكْنَى أَبَا الصَّائِتِ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ۞ بِإِسْنَادٍ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ

أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَهُ أَوْ أَنَّ أَبَا
ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ مَا أَصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ
سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ
❦ قَالَ أَبُو عَيْنِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

❦ بَابٌ فِي الْعَفْرِ وَالْعَافِيَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
الْيَمَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ
بَيْنَ الْأُذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ سَلُوا اللَّهَ

(حديث سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ)

قال ابن الاثير روى سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وروى والمعافاة فالعفو محو
الذنوب ، والعافية أن تسلم من الاسقام والبلايا ، وهى الصحة ضد المرض ،
ونظيرها الشافية ، والراغية بمعنى الشفاء والرخاء

والمعافاة هى أن يعافيك الله من الناس و يعافيه منك أى يغنيك منهم
ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو وهى أن
يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه

وقوله سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فى الدنيا أى فى كل ما اتصل بها من عمل وفى

العافية في الدنيا والآخرة

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بْنُ النِّمَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الْحَرْفَ قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ قَالَ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ❦ قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَكَذَا رَوَى أَبُو اسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الزمان والمكان من الامور الدنيوية كطلب المعاش والملبس والمنسكح والمركب وغيرها

والعافية في هذه الامور أن لا يصل الانسان اليها إلا من وجوها الحلال وهذا أولى الآراء فأما العافية بمعنى الابتعاد عن الآفات والمصائب فذلك معدوم في الدنيا لأنها دار ابتلاء ومحنة وبقدر ما يصيب المرء فيها من محن ومصائب وابتلاء ترفع له الدرجات

وأما العافية في الآخرة فصلاحيهما متوقف على صلاح حال المرء في دنياه فمن كان من أهل السعادة في الدنيا فهو كذلك في الآخرة ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا [

تَحْوِ هَذَا وَهَذَا أَصَحُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ (١) قَالُوا وَمَا
الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْمُسْتَهِتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ
أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّ

(١) قال ابن الأثير وقيل وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى
يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل إذا تفقه
واعتزل الناس وخلصا بمراعاة الأمر والنهي وقيل هم الهرمي الذي هلك أقرانهم
من الناس وبقوا يذكرون الله ۞

وقد ضبط في هذا الموضع في مادة فرد بفتح الفاء وكسر الراء
المشددة وضبطها في مادة هتر بأسكان الفاء وقال «سبق المفردون قالوا وما
المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله عز وجل وفي رواية المستهترون
بذكر الله يعني الذين أولعوا به يقال أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به
ومستهتر أي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل أراد بقوله اهتروا
في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك أقرانهم من قولهم أهتروا الرجل فهو
مهتر إذا أسقط في كلامه من الكبر، وعلى هذا فيجوز فيه الضبطان

أَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا
 طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ سَعْدَانَ الْقُمِيِّ عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَدْلَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ
 دَعْوَتُهُمُ الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطَرَ وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ وَالدَّعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ
 فَوْقَ الْغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعَزَّيْ لَا نَصْرُكَ وَلَوْ بَعْدَ
 حِينٍ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَسَعْدَانُ الْقُمِيُّ هُوَ سَعْدَانُ بْنُ بَشَرَ
 وَفَدَّ رَوَى عَنْهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ
 الْحَدِيثِ وَأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ سَعْدُ الطَّائِي وَأَبُو مَدْلَةَ هُوَ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 عَائِشَةَ وَإِنَّمَا نَعَرَفُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيُرْوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَتَمُّ مِنْ هَذَا
 وَأَطْوَلُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلَّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ** مَا جَاءَ أَنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي

الأرض حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
 عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلاء عن كتاب الناس فإذا وجدوا
 أقواماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى بعيتكم فيجيئون فيحفون بهم إلى
 سماء الدنيا فيقول الله على أي شيء تركم عبادي يصنعون فيقولون تركناهم
 يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك قال فيقول فهل رأوني فيقولون
 لا قال فيقول فكيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك لكانوا أشد
 تحميداً وأشد تمجيداً وأشد لك ذكراً قال فيقول وأي شيء يطلبون
 قال فيقولون يطلبون الجنة قال فيقول وهل رأوها قال فيقولون لا
 فيقول فكيف لو رأوها قال فيقولون لو رأوها كانوا لها أشد طلباً
 وأشد عليها حرصاً قال فيقول من أي شيء يتعوذون قالوا يتعوذون
 من النار قال فيقول وهل رأوها فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها
 فيقولون لو رأوها كانوا منها أشد هرباً وأشد منها خوفاً وأشد منها
 تعوذاً قال فيقول فأنى أشهدكم أنى قد غفرت لهم فيقولون أن فيهم فلاناً
 الخطاء لم يردهم إنما جاءهم لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى لهم جليس

• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابُ فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَزَّازِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قَالَ مَكْحُولٌ فَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَنِّجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنْ الْأَصْرِ أَذْنَاهُنَّ الْفَقْرُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

حديث أبواب الجنة الثمانية

قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ثم قال لا حول ولا قوة إلا بالله حسن صحيح (قال ابن العربي) هذا يدلكم على أن من أبواب الجنة اثمانية باب الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ويحتمل أن يكون من باب التوحيد بالاقرار لله والتسليم له بأنه خالق كل شيء ومليكه وأن العبد لا يملك ضرا يدفعه ولا نفعا يجلبه كذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عبد الله بن مسعود أتعلم ماعنى لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قل لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بتوفيق الله هكذا أخبرني جبريل يابن أم عبد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي
 شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • **بَابٌ فِي حُسْنِ الظَّنِّ**
 بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ** أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي فَإِنْ
 ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأِ خَيْرٍ
 مِنْهُمْ وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَيْئًا اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا
 اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَيُرْوَى عَنِ الْأَعْمَشِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ
 مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا يَعْنِي بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَكَذَا
 فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ قَالُوا إِنَّمَا مَعْنَاهُ يَقُولُ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى
 الْعَبْدِ بِطَاعَتِي وَمَا أَمَرْتُ أَسْرِعْ إِلَيْهِ بِمَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ قَالَ أَذْكُرُونِي بِطَاعَتِي

أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِي حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 مُوسَى وَعُمَرُو بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ هَذَا * **بَابُ** فِي الْأَسْتِعَاذَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَغِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ اسْتَغِيذُوا
 بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اسْتَغِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيخِ الدَّجَالِ اسْتَغِيذُوا
 بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ * قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

تمت الدعوات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبَوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال ابن العربي هذا كتاب غابت معرفته عن الناس وغابت عقولهم عنه وما تناطح له أحد بقدر طس الرمية وانتج (١) الجنية الخفية الا عالم الصلحاء أبو عبد الله البخاري الذي فسر منه ما أجمل مالك بن أنس مبتدع أصوله ومنترع أصوله وعلى منوالهما نسج وفي سبيلهما تدرج . لا انصرف إلى غيرهما ليتنا إلا إن ألفينا على طريقتهما مقيلاً أو مبيناً

(غريبه) المناقب في لسان العرب هي الطرق واحداثها منقبة وهي موضوعه في هذا الباب عبارة عن طريق الفضائل وسبيل الشرف والمكارم (الأصول) إن الله لم يخلق الخلق باجاً واحداً ولا أوجدهم على صفة واحدة بل قدر ما قدر من الصفات والحالات ثم قسمها على الموجودات فجعل فيها الزيادة والنقص والمحبوب والمكروه والحسن والقبيح بحسب مراتبه في معاني الدين والدنيا وأنزله منزلتين سفلى وعليا وساق الخلق إلى ذلك قسراً وأخبر عن كل ما خلق منهم بما جعل فيهم وقال تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وقد بينا هذه الآية في التفسير والكتاب الكبير وبها صدر أبو عبد الله كتاب المناقب ثم ثناه بقوله تعالى واتقوا الله الذي تسالون به والارحام) فجعل الارحام متقاة ثانية لتقوى الله وهي من تقواه فأمره باتقائها والرحم هي الاجتماع في الخلقة في

(١) كذلك في الأصل ولعل الصواب وانتج

• **باب** في فضل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى من ولد إبراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني

صلباً وربطن وهي حظ الدنيا لاحظ الدين فكان هذا بياناً لأن المنقبة قد تكون في فضائل الدنيا وتكون في فضائل الدين وهي أعلى ثم ثبت بعد ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن أكرم الناس قال في آخر الحديث (الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) فأثبت في الجاهلية كرمًا وخيرًا وذلك بما كانوا عليه من محاسن الأخلاق وكرم الطباع كالجود والشجاعة والعفة والحنان والراقة وأمثالها من المكارم وهذه أمهاتها وكذلك كان الله ينشئ رسله ويربهم على أفضل الخلائق وفي أكرم الطرايق حتى يصطفاهم رسلاً مبشرين ومنذرين

حديث شداد

ابن عمار عن واثلة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى من ولد إبراهيم اسمعيل الحديث حسن صحيح (غريبه) الاصطفاء هو أخذ الصافي من جملة معه فيها غيره عما ليس هو مثله (الأصول) وما زال الاصطفاء يتكرر

مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ
وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
غَرِيبٌ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ
عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا
فَقَدَا كُرُوا أَحْسَابَهُمْ يَنْهَمُ فَبَجَعُوا مِثْلَكَ كَمِثْلِ نَخْلَةٍ فِي كَبُورَةٍ مِنَ الْأَرْضِ

من آدم إلى محمد حتى صار في الدرجة الثامنة في أكرم الصفوة وأشرف المنزلة
وأكرم الخليقة وأكرم الخلق قال الله تعالى (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل
إبراهيم) يعني إبراهيم وآله فآدم أول ونوح ثان وإبراهيم ثالث وإسماعيل
رابع وكنانة خامس وقريش سادس وهاشم سابع ومحمد صلى الله عليه وسلم
ثامن وانتهى الكرم نهايته) وقد قال العباس يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك
فقال له قل فقال

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ مِنْ
خَيْرِ فِرْقِهِمْ وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ ثُمَّ
تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا
❦ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ هُوَ أَبُو نُفْلٍ

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضى ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجسم نسرا وأهله الفرق
تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق
حتى استوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
وانت لما بعثت أشرقت الارض وضاءت شورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي الـ نور وسبل الرشاد نخترق
فقال له النبي ﷺ لا يفضض الله فاك قوله من قبلها طبت في الظلال
وفي مستودع حيث يخصف الورق يعني في ظل الجنة وحيث طفق آدم
وحواء يخصفان عليهما من ورق الجنة إشارة إلى كونه في صلب آدم كما كان
نطفة في صلب سام بن نوح وهو في السفينة حين أغرق الله نسرا وعبد
وقوله تنقل من صالب يعني من صلب . وقوله المهيمن يعني المقدم وهو
أصح تفاسير هذا الحرف وقوله خندف هي ليلي بنت حلوان بن عمرو بن
الحاف بن قضاة تزوجها الياس بن مضر فولدت له مدركة وطابخة

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئاً فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا قالوا أنت رسول الله

واسمهما عمر وعامر على اختلاف أيهما في عمرو وفي أيهما عامر وقمعة واسمه عمير وإنما حالت أسماؤهم لأن أربنا نفرت ابلهم فصاح الياس بينيه أن يطلبوا الابل والارنب فأما عمير فاطلع في المظلة ثم انقمع فسمى قمعة وأما عمرو وعامر فخرجا في طلب الابل وخرجت أمهم ليلى تسعى في الاثر فقال لها زوجها الياس أين تخندين — والخندة السعى ومر عمرو وعامر بظي فرماه عمرو فقتله ويقال هي الارنب التي نفرت الابل فقال مدركة لطابخة اطبخ صيدك وأنا أكفيك الابل فسمى به وقيل لهم بنو خندف نسبة إلى أمهم فالنبي صلى الله عليه وسلم هو ابن مدركة اشرف الابداء واكملهم خصالا وهكذا إلى أعراق الثرى ابراهيم وإنما سمي أعراق الثرى لأن النار لم تؤثر فيه . وقوله وأنت لما بعثت اشرفت الأرض يحتمل بنور الايمان ويحتمل انه روى أنه لما ولد ظهر نور أضاءت له قصور الشام وأنبر الأفق فقال أضاءت لأنه أراد الجهة

حديث

ذكر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أن قريشا تذاكروا

عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ
فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ثُمَّ
جَعَلَهُمْ قِبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً ثُمَّ جَعَلَهُمْ بِيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ
بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا * قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ

أَحْسَابُهُمْ فَجَعَلُوا مِثْلَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَخْلَةً فِي كَبُورَةٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ (غريبته)
الكبورة بضم الكاف وفتحها يقال على المزلة ويقال على الربوة والمراد
ههنا الربوة [وقال شمر لم نسمع الكبورة ولا كنا سمعنا الكبا - يكسر الكاف
والكبورة ، بضمها وتخفيف الباء - وهي الكناسنة والتراب الذي يكس
من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة أصلها كبورة مثل قلة وثبة أصلهما
قلوة وثبوة ويقال للربوة كبورة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسنة رجمه
أكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوها وأصلها كبورة وعلى الأصل جاء الحديث
إلا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبورة بالفتح فان صحت الرواية بها
فوجهه أن تطلق الكبورة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكناسنة
والكناسة ومنه الحديث أن ناسا من الانصار قالوا له إنا نسمع من قومك
إنما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كبا هي بالكبير والقصر الكناسنة وجمعها
أكباء ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون
وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمر بن عوف أى كناستهم ومنه قوله لا أشبهوا
باليهود تجمع الا كباء في دورها أى الكناسات [(الاصول) النخلة تضرب
مثلا للرجل وتضرب مثلا للمؤمن فضر بها الله على السنة قريش مثلا للنبي

الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَتَى وَجِبَتْ لَكَ النَّبُوءَةُ قَالَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ * قَالَ أَبُو عِيسَى
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ
الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ
خُرُوجًا إِذَا بَعَثُوا وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا لِوَاءِ

صلى الله عليه وسلم لشرفها في الثمار وخصالها في أنها نفع كلها وبركة باجمعها
وقد تقدم تفسيرها في الحديث .

حديث أبي هريرة متى وجبت لك النبوة حسن غريب لا نعرفه
إلا من هذا الوجه (قال ابن العربي) قد روى من غيره ذكره (الأصول)
إن الله سبحانه أوجب النبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم بوجوه كثيرة
فوجب النبوة بمسلم الله أنه نبي كما وجب وجود كل شيء عليه كما علمه
ووجب له حين خلق القلم فقال له اكتب فكتب ما يكون إلى يوم
القيامة وفيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم بصفاته الكريمة وحملاته
لشريفه ووجب له النبوة حين خلق آدم من طين وقدر هيئته وآدم جسد

الْحَمْدُ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ * قَالَ أَبُو عِيسَى
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
حَرْبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ

لم يخلق الروح بعد هكذا روى أبو عيسى وفي رواية غيره وأدم
بين الماء والطين بمعنى حديث كيفية خلقه حين أنزل إليه الملك الموكل بالارض
أن يأخذ من كل رقعة تربة فجعلها ثم أمر بها فمزجت بالماء فجاءت طينا ثم أمر بها
فصورت آدميا وفي الحديث الصحيح واللفظ للبخاري الله يقول لاهون أهل النار
عذابا لو أن لك ما في الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال قد سألتك
وأنت في صلب آدم أهون من ذلك وهو أن لا تشرك بي فأيت الا الشرك
والحكمة في تخصيص ذكر الوجوب بحاله خلق آدم قبل ذلك كان مقولا لا مفعولا
وعند خلق آدم كان مفعولا إذ خلق الاصل خلق للفرع لاسيما وقد استخرج من
ظاهرة ذرية حين خلقه موجودين أحياء واستشهدهم فشهدوا ثم أعدهم فلما
خلقهم آمنوا وجحدوا

حديث

عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فأكسى (حلة من
حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش) الحديث قال ابن العربي روى الطبري منه أن يربه
يجلسه معه على عرشه كرامة له وذكر المصيبة هاهنا إنما يعود إلى مصيبة الكرامة لا مصيبة

الْخَلَائِقُ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا
 بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ لَيْثٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلِيمٍ حَدَّثَنِي كَعْبٌ
 حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَسِيلَةُ قَالَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ
 وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ
 بِالْقَوِيَّ وَكَعْبٌ لَيْسَ هُوَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرُ لَيْثِ بْنِ
 أَبِي سَلِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا
 وَجَمَّلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبِنَاءِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ
 وَيَقُولُونَ لَوْ تِمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبَنَةِ وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ بِمَوْضِعِ تِلْكَ اللَّبَنَةِ
 وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
 كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخُطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ
 • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

المسافة فإن ذلك محال على الله تعالى وقد بيناه في موضعه

ابن يزيد المقرئ حدثنا حيوة أخبرنا كعب بن علقمة سمع عبد الرحمن
ابن جبير أنه سمع عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا على من صلى
صلاة صلى الله عليه بها عشر اثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي
إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ومن سأل لي الوسيلة حلت
عليه الشفاعة • قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال محمد عبد الرحمن
ابن جبير هذا قرشي مصري مدني وعبد الرحمن بن جبير بن نفير شامي
حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن ابن جعدان عن أبي نضرة عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم
القيامة ويدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت

حديث أبي سعيد الخدري حسن قال فيه وأنا أول من تنشق عنه الأرض
وفي الصحيح بصق الناس فأكون أول من يبق فأجد موسى آخذا بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله فوقف بعد الصق
وقطع هاهنا إذ أنه أول من يقوم فأما أن تكون حاتمان وإما أن يكون حقق عنده
ما كان خفي عنه قبل ذلك

لَوَائِي وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ ۖ قَالَ أَبُو عَيْسَىٰ وَفِي الْحَدِيثِ
قِصَّةٌ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدُرُوهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَضَرَ
ابْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَمِيدِ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُونَهُ قَالَ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ
سَمِعُوهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ
مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَالَ آخِرُ مَا ذَا بَعْجَبَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى
كَلِمَةً تَكْلِيمًا وَقَالَ آخِرُ فَعَيْسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ وَقَالَ آخِرُ آدَمُ أَصْطَفَاهُ
اللَّهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبْتُكُمْ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَعَيْسَى رُوحُ اللَّهِ
وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ وَآدَمُ أَصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ
وَلَا فَخْرَ وَأَنَا حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ
مُشَفِّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ
لِي فَيْدِ خَلِيلِيهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

وَلَا فَخْرَ * قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ
 الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قَتِيبَةَ سَلَمٌ بْنُ قَتِيبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ الْمَدَنِيُّ
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ وَصِفَةُ عِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ يَدْفَنُ مَعَهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو مَوْدُودٍ وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرِ
 * قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ هَكَذَا قَالَ عُثْمَانُ بْنُ
 الضَّحَّاكِ وَالْمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ هَلَالٍ
 الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حديث

ذكر محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال مكتوب
 في التوراة صفة عيسى ومحمد ويدفن عيسى معه قال الراوى للحديث أبو داود قد
 بقى في البيت موضع قبر زاد بعضهم ويتزوج عيسى امرأة من بنى يقال لها راضية
 وفي ذلك تكذيب للمستورين من ثلاثة أوجه (الاول) أن عيسى لم يميت (الثاني)
 أنه ينزل ويحكم بالحق بشرية محمد (الثالث) أنه ينكح طلبا للأفضل من شريعة
 الاسلام

الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مَوْلَانَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَيْدِي وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا ۖ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ

• **باب** مَا جَاءَ فِي مِيلَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ وَلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ وَسَأَلَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أَشِيمٍ أَخَا بَنِي يَعْمَرِ بْنِ لَيْثٍ أَنْتَ أَكْبَرُ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ وَرَفَعَتْ بِي أُمِّي عَلَى الْمَوْضِعِ قَالَ وَرَأَيْتُ خُرَّةَ الْفِيلِ أَخْضَرَ

حديث

قال أنس لما دخل النبي عليه السلام المدينة أضواء منها كل شيء فلما مات أظلم منها كل شيء أراد بالضياء ما كان القوم فيه من استنارة الابصار والبصائر بالمعارف والهدى وبالأظلام ما صاروا إليه بعد ذلك من الاختلاف والتنازع وكان ابتداء الظلمة اختلافهم الذي بيناه من قبل في يوم موته وتناول حاله فلذلك تنكرت

مُحِيلًا * قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ * بِإِسْنَادٍ مَا جَاءَ فِي بَدْءِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي
 بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ
 مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاحٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى
 الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 يَمْرُونَهُ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفَتُ قَالَ فَهُمْ يَحْلُونَ رِحَالَهُمْ فَيَجْعَلُ
 يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

القلوب والاعمال نسأل الله حسن الخاتمة في المسأل

حديث

خاتم النبوة فيه اختلاف كثير ذكر أبو عيسى عن أبي موسى عن النبي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثا حسنا أنه مثل التفاحة وذكر حديث السائب صحيحا
 أنه مثل زر الحجلة ، وفسره أبو عيسى الزر بالبيض وذكر عن جابر بن سمرة
 أنه مثل بيض الحمامة وفي حديث عبد الله بن مرجس فنظرت الى خاتم النبوة
 بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى يعنى ما يبرز منها جمعا عليه خيلان كأمثال
 التأليل (قال ابن العربي) هذه الروايات وان اختلفت فرجعا الى معنى واحد

هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عَلَيْكَ فَقَالَ إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَقْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لَنَبِيِّ وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضُرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلُ التُّفَاحَةِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ قَالَ أَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فِيءِ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ فَقَالَ انْظُرُوا إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ فَإِنَّ الرُّومَ إِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكُمْ قَالُوا جِئْنَا أَنْ هَذَا النَّبِيُّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ بِأَنْاسٍ وَإِنَّا قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ بُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا فَقَالَ هَلْ خَلَفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالُوا إِنَّمَا

وهو أنه كان معني بارزا في ظهره فيه عقبة يقال إنها من آثار الشق الذي كان حين

غسل جوفه والله أعلم

أَخْتَرْنَا خَيْرَ لَطَرِيْقِكَ هَذَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ
يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدُّهُ قَالُوا لَا قَالَ فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ قَالَ
أَنشَدَكُمْ اللَّهُ أَيُّكُمْ وَلِيَّهُ قَالُوا أَبُو طَالِبٍ فَلَمْ يَزَلْ يَنْشُدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ
وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا وَزُوْدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ
❦ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
❦ بَابٌ فِي مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ كَمْ كَانَ حِينَ
بُعِثَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ

حديث بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعمره

ذكر فيه حديث ابن عباس أنه بعث ابن أربعين وأقام بمكة ثلاث عشرة

وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين

وحديث انس أنه أقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وبعث ابن أربعين وتوفي
وهو ابن ستين سنة (قال ابن العربي) لا خلاف أنه صلى الله عليه وسلم بعث وهو ابن
أربعين واختلف ابن كم مات كما تقدم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس وهنا

وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ * قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ هَكَذَا حَدَّثَنَا هُوَ يَعْنِي ابْنُ بَشَّارٍ وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَنْ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَلَا بِالْأَيُّضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْآدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَاطِ وَلَا بِالْسَبْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

خمساً وستين أنه توفي ابن خمس وستين واختلف الناس في تأويل هذه الأحاديث فزعم من لم يحصل أنه حساب اختلف بحسب اختلاف حساب الشمس والقمر وهذا لغو من وجهين (أحدهما) أنه لا يوافق الحساب . الثاني أنه ليس عند العرب منه أثر ولا عين فلا وجه لحل كلامهم عليه وإنما الحكمة فيه والله أعلم أن النبي عليه السلام أقام أربعين سنة لا يوحى إليه بلا خلاف ثم أقام خمسة أهوام مابين رؤيا ونمثيل وفترة ثم حى الوحي وتتابع عشرا ثم توفي ابن خمس وستين سنة فمن عد مدة الوحي قال ستين ومن عد الجمله قال خمساً ومن أسقط العامين

فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سَنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً
وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ ۞ **بَابٌ** فِي آيَاتِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَنَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ
قَالَا أَنبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ عَنْ سِمَاكِ
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ بِمَكَّةَ حَجْرًا كَانَ يُسَلَّمُ عَلَى لُبَّالِي بُعِثْتُ إِيَّيْ لَأَعْرِفُهُ الْآنَ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتَدَاوَلُ فِي قِصْعَةٍ عَنْ غَدْوَةٍ حَتَّى اللَّيْلِ
يَقُومُ عَشْرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشْرَةٌ فَلَمَّا كَانَتْ تَمُدُّ قَالَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ
مَا كَانَتْ تَمُدُّ إِلَّا مِنْ هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ

حط زمن الفترة وقال ثلاثا وستين والله أعلم .

باب **حدثنا** عباد بن يعقوب الكوفي **حدثنا** الوليد بن
أبي ثور عن السدي عن عباد بن أبي يزيد عن علي بن أبي طالب قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها
فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله
قال هذا حديث غريب وروى غير واحد عن الوليد بن أبي ثور
وقال عن عباد أبي يزيد **حدثنا** محمود بن غيلان **حدثنا** عمر بن
يونس عن عكرمة بن عمار عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب إلى لوزج جندع
وأتخذوا له منبراً فخطب عليه فحن الجندع حنين الناقة فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم فسه فسكر * **قال** أبو عيسى وفي الباب عن أبي وجابر
وإبن عمر وسهل بن سعد وإبن عباس وأم سلمة وحديث أنس حديث
حسن صحيح **حدثنا** محمد بن إسماعيل **حدثنا** عبد بن سعيد **حدثنا**
شريك عن سماك عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بما أعرف أنك نبي قال إن دعوت
هذا العذق من هذه النخلة أشهد أني رسول الله فدعاه رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ فَعَادَ فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا
عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا عَلِيَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ بْنُ أَخْطَبٍ قَالَ
مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَدَعَا لِي قَالَ عَزْرَةُ
إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتٌ بَيْضٌ
* قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو زَيْدٍ أَسَمَهُ عَمْرُو بْنُ
أَخْطَبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ عَرَضْتُ
عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سَلِيمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْنَى ضَعِيفًا أَعْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ غَنَدَكَ مِنْ
شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا لَهَا
فَلَقَتْ الْخُبْزَ يَبْعُضُهُ ثُمَّ دَسَتْهُ فِي يَدِي وَرَدَّتْنِي يَبْعُضُهُ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ هَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ قَالَ قُمْتُ

عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ بَطَعَامُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قَوْمُوا
 قَالَ فَاَنْطَلِقُوا فَاَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
 أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ
 وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاَنْطَلَقَ
 أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لِي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُسْكَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ
 قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتُذَنُّ
 لِعَشْرَةٍ فَأُذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتُذَنُّ لِعَشْرَةٍ فَأُذِنَ
 لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ
 أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا ۞ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ
يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ قَالَ
فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبِغُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ
آخِرِهِمْ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنِي وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ
وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ الْحَارِثِ الصَّدَاقِيِّ وَحَدِيثِ أَنَسٍ حَدِيثُ حَسَنِ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
أَوَّلُ مَا ابْتَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّبُوءَةِ حِينَ أَرَادَ
اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ الْعِبَادِ بِهِ أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصَّبْحِ
فَكَثَّ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكِّثَ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلْوَةَ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّكُمْ تَعْدُونَ
الْآيَاتِ عَذَابًا وَإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَرَكَةً لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ قَالَ وَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَاءٍ
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَلَى الْوُضُوءِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَوْضَأُنَا
 كُلَّنَا • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • **بَابُ مَا**
 جَاءَ كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْخُرْثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَاحَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَى وَأَحْيَانًا
 يَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا قَدْ كَلَّمَنِي فَأَعْمَى مَا يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ ذِي الْبَرْدِ
 الشَّدِيدِ فَيَقْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينُهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • **بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي

إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ
 الْمَنْكَبَيْنِ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السِّيفِ قَالَ لَا مِثْلَ الْقَمَرِ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
 الْمُسْعُودِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمَزٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ وَلَا
 بِالْقَصِيرِ شِئْنِ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ضَخَمَ الرَّأْسِ ضَخَمَ الْكَرَادِيْسِ
 طَوِيلَ الْمَسْرَبَةِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفَّأُوا كَأَنَّمَا انْحَطَّ مِنْ صَدَبٍ لَمْ أَرِ قَبْلَهُ
 وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ❊ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 ابْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْمُسْعُودِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ مِنْ قَصْرِ الْأَخْنَفِ وَأَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ الصَّبِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ حَبْرٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غَفَرَةَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغِّطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَكَانَ
 رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبُطِ كَانَ جَعْدًا رَجُلًا
 وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلَّمِ وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ أَيْضٌ مُشْرَبٌ
 شُنُّ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ وَإِذَا انْتَفَتَحَتِ
 انْتَفَتَحَ مَعًا بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ أَجُودُ النَّاسِ كَفًّا
 وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَالْيَنُومُ عَرِيكَةٌ وَأَكْرَمُهُمْ
 عَشْرَةً مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةِ هَابِهِ وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ يَقُولُ نَاعَتُهُ لَمْ
 أَرْقُبْهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَيْسَ
 إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِهِ صِفَةَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُمَغِّطِ الْذَاهِبُ طَوْلًا وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
 تَمَغَّطَ فِي نُشَابَةِ أَيِّ مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا وَأَمَّا الْمُتَرَدِّدُ فَالَّذِي خَلَّ بَعْضُهُ فِي
 بَعْضٍ قَصْرًا وَأَمَّا الْقَطَطُ فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ
 حُجُونَةٌ قَلِيلًا وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَأَمَّا الْمُسَكَّلُ فَالْمَدُورُ

الْوَجْهَ وَأَمَّا الْمَشْدَبُ فَهُوَ الَّذِي فِي نَاصِيَتِهِ حُمرةٌ وَالْأَدْعَجُ الشَّدِيدُ سَوَادِ
 الْعَيْنِ وَالْأَهْدَبُ الطَّوِيلُ الْأَشْفَارُ وَالْكَتِيدُ مُجْتَمِعُ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ
 الْكَاهِلُ وَالْمَسْرَبَةُ هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي دَوَكَائُهُ تُضَيَّبُ مِنَ الصَّدْرِ
 إِلَى السَّرَّةِ وَالشَّئْنُ الْغَلِيظُ الْأَصَابِعُ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالتَّقْلَعُ أَنْ
 يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ وَالصَّبَبُ الْحُدُورِيُّ يَقُولُ أَنْحَدَرْنَا فِي صُبُوبٍ وَصَبَبٍ وَقَوْلُهُ جَلِيلُ
 الْمُشَاشِ يُرِيدُ رُوسَ الْمَنَاكِبِ وَالْعَشِيرَةُ الصُّحْبَةُ وَالْعَشِيرُ الصَّاحِبُ وَالْبَدِيَّةُ
 الْمَفَاجَاةُ يُقَالُ بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ أَيْ فَجَأْتُهُ • **بَابُ** فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ
 أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرُدُ سِرْدَكُمْ هَذَا وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ
 بَيْنَهُ فَصْلٌ يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ
 إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو قَتِيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قَتِيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ
 ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعِيدُ
 الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا لَتُعْقَلَ عَنْهُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى • **بَابٌ** فِي بَشَاشَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ حَزْمٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
وَقَدْ رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءٍ مِثْلُ
هَذَا **حَدَّثَنَا** بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحَانِيُّ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ
ابْنِ جَزْءٍ قَالَ مَا كَانَ ضَحْكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَبَسُّمًا
• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ
ابْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ • **بَابٌ** فِي خَاتَمِ النَّبُوَّةِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
سَائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ
وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ فَتَمَّتْ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ
كَتْفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي الزُّرُّ يُقَالُ بَيَضَ لَهَا

❊ قَالَ أَبُو عَيْسَى فِي الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَقُرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَأَبِي رَمْثَةَ وَبُرَيْدَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ وَعَمْرُو بْنُ أَكْطَبَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ غَدَّةٌ حُمْرَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ ❊ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

❊ **بَابُ** فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا الْحَبَّاجُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ فِي سَاقِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمُوشَةٌ وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ

بِأَكْحَلٍ ❊ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُوَشِ الْعَقَبِ ❊ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ

حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنُوشَ الْعَقَبِ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِسِمَاكِ مَاضِيْعُ
الْفَمِ قَالَ وَاسِعُ الْفَمِ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ
مَا مَنُوشُ الْعَقَبِ قَالَ قَلِيلُ اللَّحْمِ * قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّمَا
الْأَرْضُ تَطْوِي لَهُ إِنَّا لَنُجَاهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرَثٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنْ
الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ
مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا عُرْوَةَ بْنُ مَسْعُودٍ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ بِهِ
شَبْهًا صَاحِبُكُمْ نَفْسَهُ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا دَحِيَّةُ
هُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ * قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

(١) لعله سقط من النسخ كلمة والصواب فإذا أقرب من به شبهها صاحبكم -

يعني نفسه - وعلى هذا فيكون يعني نفسه زيادة من الراوي للتفسير

● **باب** في سن النبي صلى الله عليه وسلم كم كان حين مات
 حدثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالا حدثنا إسماعيل
 ابن علية عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن
 عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس
 وستين **حدثنا** نصر بن علي **حدثنا** بشر بن المفضل **حدثنا** خالد الحذاء
حدثنا عمار مولى بني هاشم **حدثنا** ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 توفي وهو ابن خمس وستين ● **قال أبو عيسى** هذا حديث حسن **حدثنا**
 أحمد بن منيع **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** زكريا ابن إسحق **حدثنا**
 عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
 ثلاث عشرة يعني يوحى إليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
 ● **قال أبو عيسى** وفي الباب عن عائشة وأنس ودغفل بن حنظلة ولا يصح
 لدغفل سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا رؤية وحديث ابن عباس
 حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار **حدثنا** محمد بن بشير
حدثنا محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن أبي إسحق عن عامر بن سعد عن
 جرير بن عبد الله عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال سمعته يخطب يقول

مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ۞ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
أَبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ
ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ۞ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ
أَبْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا

مناقب الصحابة رضي الله عنهم

قال ابن العربي كل من خالط رجلاً بمجالسة أو معاودة وهو صاحبه والآخر
أكبر درجات وأكبر تفضيلاً فأصحاب النبي عليه السلام من رآه واختلفوا
فيمن ولد في زمانه وعلى الرؤية مع الإيمان المول وفائدة صحبته في الدنيا الفتح
وفي الآخرة النجاة من النار قال النبي عليه السلام يغزوا فثام من الناس
فيقال هل فيكم من صحب رسول الله فيقال نعم فيفتح لهم وذكر ثلاث درجات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار أحد رآني ولا رأى من رآني
فذكر درجتين وكذلك ذكر في الخبرية ثلاث درجات فقال خير الناس قرني

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وشرف الصحبة في أبواب أمهاتها ست
(الاولى) في الخلطة وما ظنك بدرجة صاحبك فيها الله سبحانه وتعالى والنبى
صلى الله عليه وسلم وذلك بالايان والاتباع (الثانية) بالهجرة ووقد ذكر الله
فضلها واثني عليها وذلك مشهور ومن ترك أهله وولده وماله في الله فذلك
ولى الله وثانى رسول الله (الثالثة) بالنصرة وانما ذكرناها معها وإن كان البخارى
قد آخرها للوجه الذى قدمناه لانا رأينا النبى عليه السلام يقول لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار وقال الانصار كرشى يعنى جماعتى وعييتى يعنى
موضع سرى وارفع ما عندى وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم حسنا اللهم
اغفر للانصار ولابنائهم وأبناء أبنائهم وانسائهم وقال صحيحاحين قالت الانصار
اعط اخواننا من المهاجرين وفي رواية انهم قالوا يعطى صناديد قريش ويدعنا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لهم سترون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني فان
حملته على الرواية الاولى كان المعنى انكم آثرتم على أنفسكم بمحقوقكم وستغلبون
على الاثره بعدى فاصبروا على ماتغلبون كما صبرتم على ما آثرتم . وان حملته على
الثانى كان المعنى انكم أنكرتم إعطاء ما ليس بكم بحق فستحرمون حقوقكم
فاصبروا حتى تلقوني على الخوض ويدخل الثانى على الاول بمعنى وبيانه في
الكتاب الكبير ، (الرابعة) القرابة قال الله سبحانه وتعالى قل لأسألكم عليه
أجرا إلا المودة في القربى قال ابن عباس يعنى قريشا وهم بنو النضر . وقال
أبو بكر الصديق في الصحيح والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب الى أن اصل من قرابتى وقال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته
وهم اكل على وأزواجه صلى الله عليه وسلم (الخامسة) البدرية لقوله في اهل بدر
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (السادسة) الرضائية لما قال الله فيهم لقد رضى

مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١)

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن أبي اسحق عن أبي الأخوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرا إلى كل خليل من خله ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت ابن أبي

الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة (السابعة) الزوجية لان مبرتهم والاحسان اليهم كلاحسان إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكبرته قال سبحانه وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تمكحوا أزواجه من بعده . وحرمة باقية عليهم لبقاء زوجيته فيهم ثم تفاوت الدرجات في هذه الرتب لسابق ولاحق بيان في التناصيل في الكتاب الكبير فمن اجتمعت فيه الخمسة فهو أشرف الصحابة قدرا وأعلاه رتبة قال النبي عليه السلام ذروا أصحابي فوالذي نفس محمد بيده لو أن أحدكم ينفق كل يوم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه خرجه البرقاني في الصحيح وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم غلاد بن الوليد في قول جرى بينه وبين عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم

مَنَاقِبُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال ابن العربي قد بينا في حديث الميزان المتقدم في حالة الصحابة الاربعة ما يغني وباقي العشرة فضائلهم أشهر من البدر في منتصف الشهر وروى أبو عيسى أن أبا بكر كان أحب الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم أبو

(١) اسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق

قُحَافَةٌ خَلِيلًا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَأَبِي عَبَّاسٍ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ﷺ قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ
حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ
قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَتْ عُمَرُ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَتْ
ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ فَسَكَتَتْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
صَحِيحٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ
وَالْأَعْمَشِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَهْبَانَ وَأَبْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَثِيرُ النَّوَّاءِ كُلُّهُمْ عَنْ
عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ

عُبَيْدَةَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحَبَّ
النَّاسَ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قَالَتْ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَا . وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِإِبْرَاهِيمَ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النُّجُومَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ
وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا ۝ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَى
مَنْ غَيْرَ وَجْهٌ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ۝ **بَابُ** عَزَّتِ مُحَمَّدٌ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ
يَوْمًا فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ
وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَأَخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ
فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَعْجَبُونَ
مَنْ هَذَا الشَّيْخُ أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا صَالِحًا
خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَأَخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
أَعْلَمُهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلْ نَفْدِيكَ
بِأَبَائِنَا وَأُمُومِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ
أَمَّنَ الْيَنَافَى صُحْبَتَهُ وَذَاتَ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَخَذًا

مِمَّنْ أَحَدٌ أَمَّنَ عَلَى فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتَ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّنَ بِيَدِ أَنْ
هَذِهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ . وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ نَائِدٍ كَافَأَنَاهُ

خَلِيلًا لَا تَخَذُتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا وَلَكِنْ وُدَّ وَإِخَاءُ إِيْمَانٍ وُدَّ
 وَإِخَاءُ إِيْمَانٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَإِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ
 قَالَ إِنْ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا
 عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَدَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِآبَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا
 قَالَ فَعَجَبْنَا فَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ
 خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ
 يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بِآبَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ الْمُخَيَّرَ وَكَانَ أَبُو
 بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ
 فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذُتُ أَبَا بَكْرٍ
 وَلَكِنْ أَخُوهُ الْأَسْلَامِ لَا تَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خُوخَةً إِلَّا خُوخَةُ أَبِي بَكْرٍ
 قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ

ما خلا أبا بكر فان له عندنا بما يكافئه الله بها يوم القيامة

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْزِ الْقَوَارِيرِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا
يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافئُهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ أَحَدٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِلَّا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ
❦ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ
مَنْبُوحٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
نَحْوَهُ وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَدُلُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عَنْ

حديث

قال النبي عليه السلام اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وقد زعم
بعضهم أن هذا نص في إمامتهما وأنكر الآكثر من علمائنا أن يكون للنبي
عليه السلام نص في ذلك فأما عمر فلا نص فيه وأما أبو بكر ففيه النص

زائدة عن عبد الملك بن عمير وربما لم يذكر فيه عن زائدة
 • قال أبو عيسى هذا حديث حسن وفيه عن ابن مسعود وروى سفيان
 الثوري هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن مولى لرُبَيْعٍ عن
 رَبِيعٍ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث
 من غير هذا الوجه أيضا عن رَبِيعٍ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ورواه سالم الأنعمي كوفي عن رَبِيعٍ بن حراش عن حذيفة
 حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا وكيع عن سالم بن العلاء
 المرادي عن عمرو بن هرم عن رَبِيعٍ بن حراش عن حذيفة رضي
 الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأدري
 ما بقائي فيكم فاقفدوا بالذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر حدثنا
 الحسن بن الصباح البزار حدثنا محمد بن كثير العبدي عن الأوزاعي

في موضعين أحدهما أقوى من الآخر (الأول) قال صلى الله عليه وسلم
 للراءة في حديثه معها إن لم تجدني تجدي أبا بكر (الثاني) خرج مسلم
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايتوني بكتاب الحديث إلى أن قال فإني
 أخاف أن يتمني متمن أو يقول قائل ويأني الله ورسوله إلا أبا بكر وهذا
 أقوى ولكن هذا النص لم يكن عند الصحابة فعولوا على سائر الأدلة وما

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوْقَرِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ يَا عَلِيُّ لَا تُخْبِرُهُمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوْقَرِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَسْمَعْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ

فهموه من منزلته وعرفوه من مرتبته وذكر من ذكر لمن نسي وعلم من علم لمن جهل وانتظم الأمر واتسق الحق ووقع الصدق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وهي مسألة قطع الاجتهاد وقد بيناها في كتب الأصول

حديث

قال النبي عليه السلام أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين و الآخريين إنما الأنبياء والمرسلين يا علي لا تخبرهما ففى هذا فوائد منها أنه

عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ ذَكَرَ دَاوُدُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّيِّبِينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي
نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ أَلَسْتُ
صَاحِبَ كَذَا • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا أَصَحُّ
حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
شُعْبَةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ دَاطِيَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمَوَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ

قال ذلك لعل ليقرر عند تقديمها عليه (الثانية) أنه أنه أن يخبرها لثلا

بَصَرُهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَانْهَمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمانِ
إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا ۞ قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ
يَوْمٍ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ
شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا وَقَالَ هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَعِيدُ بْنُ
مُسْلِمَةَ لَيْسَ عَنْدهُمْ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا
الْوَجْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنِي كَثِيرُ
أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْخَوْضِ وَصَاحِبِي
فِي الْغَارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

يعلم ما قرب موتهما في حال الكهولة

حَنْطَبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ

(حديث) عبد الله بن حنطب قال النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر وعمر هذان السمع والبصر

(قال ابن العربي) عبد الله هو بن المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب ابن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وقال أبو عيسى عن عبد العزيز ابن المطلب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حنطب فنسبه إلى جده وترك ذكر أبيه - ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر مثلاً السمع والبصر لأن بهما يحصل للمرء إدراك المنافع ونيل المطالب والحارسان للبعاني الضابطان للآثام وكذلك ضبط الله الشريعة بهذين الكريمين العظيمين كما رتبناه في حديث الميزان . حتى قال بعض المفسرين إن قول النبي عليه السلام اللهم أمتعني بسمعي وبصري يعني بأبي بكر وعمر وأكده بقوله واجعلهما الوارث مني . وقال آخرون . بل هما سمعه وبصره الحقيقيان قوله واجعلهما الوارث مني . أراد حالي الوارث معه وذلك أن الوارث مع الموروث على حالتين أحدهما تبع للآخرى فالأول أن لا يموت الوارث قبله والثانية أن يبقى بعده فعبر عنهما بالوارثين على أحد معني الوارث وهو أن لا يعدما قبله

حديث

عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه . رواه أبو بكر

هَرُوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرُّوا بِأَبَا بَكْرٍ
فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ
لَمْ يُسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَمَرَ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ
فَأَمَرَ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَأَتْنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ مَرُّوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ
بِالنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا

فليصل بالناس الاسناد رواه أبو داود وغيره فقال فيه واللفظ لأبي داود
عليه السلام مروا من يصل بالناس فخرج عبد الله بن زمعة فاذا عمر في
الناس وكان أبو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فقام فبكر فلما سمع
النبي صلى الله عليه وسلم صوته قال فأين أبو بكر يا أبي الله ذلك والمسلمون
يا أبي الله ذلك والمسلمون يا أبي الله ذلك والمسلمون لا لا لايصل ابن أبي
قحافة يقول ذلك مغضبا (الأصول) في الأولى ١١١ أمر النبي بتقديم أبي بكر
فتقدم عمر كره ذلك النبي عليه السلام لوجهين أحدهما أنه خلاف الأمر
الثاني أنه كره أن يجعل دليلا على الولاية كما قال عمر نرضى لدينانا من
رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا . الثانية جازت صلاة عمر وإن
كان خلاف الأمر لمغيبه وحضور غيره ولو كان حاضرا لم يجز لان البدل
لا يفيد العمل مع وجود الاصل الثالثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكن

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَزَمْعَةَ
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشِيرٍ عَنْ عِيسَى
 ابْنِ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ
 أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ
 حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

لَا تَنْتَ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ يَعْنِي فِي صَرْفِهِ عَنِ الْحَقِّ وَإِنْ كَانَتْ الْقَضِيَّتَانِ
 مُخْتَلِفَتَيْنِ وَفِيهِمَا تَبَايُنَتَيْنِ وَلَكِنْ جَمَعَهُمَا وَجْهَ الْفِتْنَةِ وَأَنْكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخُولَ حَفْصَةَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِرَأْيٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا ذَلِكَ فَكَانَتْ
 فِتْنَةً فِي رُومِ الصَّرْفِ عَنِ الْحَقِّ

حَدِيثُ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ الْإِسْنَادُ فِي مَسْأَلَتَيْنِ الْأُولَى ذَكَرَهُ أَبُو عِيسَى مُخْتَصِرًا وَنَصَهُ فِي
 الصَّحِيحِ مَطُولًا بِمَجْمُوعٍ مِنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ خَزَنَةُ كُلِّ بَابٍ يَاعْبُدُ

نُودَى فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ
بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ
مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي مَاعَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ
الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ
وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **حدثنا** هرون

الله أي قل هلم هذا خير فمن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال
أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه ماعلى أحد يدعي من هذه الأبواب
من ضرورة فهل يدعي أحد من تلك الأبواب قال نعم وأرجو أن تكون
منهم يا أبا بكر . الثانية أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر اليوسفي الهـ وفي
بقرامتي أخبركم القاضي أبو الحسن الأزدي بطل الكعبة أعزها الله (١) عربية
الزوج هو الصنف الفرء من كل شيء وهما الاثنان من كل شيء يقالان على
الوجهين وقوله أي قل ترخيم فلان والعرب تحذف من الكلمة وتزيد في أخرى
وهما من أركان الفصاحة . قوله هلم أي أقبل وقد قيل انه محذوف ها الممبنا
والتوى بالهلاك والريان فعلان من الرى الضرورة الضرر الأصول في مسئلتين
الأولى قوله هلم هذا خير ان قيل كيف تقول الملائكة كلها في الأبواب هذا

(١) هنا سقط ترك له الناسخ بياضا بقدر كلمتين ويظهر أنه كثير

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَصَدَّقَ فَوَافِقَ ذَلِكَ مَا لَاقَقْتُ الْيَوْمَ
أَسْبَقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا قَالَ فَجِئْتُ بِنُصْفِ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

خير ولا يصح ذلك في الجميع على التفاضل قلنا يحتمل أمرين أحدهما أن
يكون ذلك خيرا عند اعتدادها بفضل ما وكلت به على غيره ويحتمل أن
تريد هذا خير لك أو أكثر ثوابا فان جميع هذه العبادات وهر في أحدها
أجهد بثوابه فيها أكثر فيكون وجه صاحب الباب أكثر عملا تريد ثوابك
هاهنا أكثر مابدا به ويحتمل أن يكون الآخر هذا خير لك لأن ذلك
الأكثر قد تقرر لك وهذا الأقل حصله ثم تضيف إليه الأكثر وقيل
معنى قوله هذا خير أخبار عن الخير الذي فيه لأعلى طريق التفضيل

الثانية قوله عليه السلام أرجو أن تكون منهم أطلق الرجاء على اليقين
وذلك كثير في العربية ويحتمل أن يكون قطعه لأبي بكر بالجنة ونعيمها
حاصل ودعاؤه من الأبواب مرجو والأول أقوى

(الفوائد) الأولى أن الله خالق الخلق وكافهم الطاعات وقسم حظوظهم
فيها فمنهم من كتبته مصليا ومنهم من كتبته مصدقا ومنهم من كتبته صائما
ومنهم من كتبته مجاهدا وهكذا إلى آخر الطاعات المذكورات في القرآن
فمن كان حظه في طاعة أكثر كان في منزلته في الجنة ودرجته

الثانية في هذا الحديث نضل النفقة في سبيل الله دلي سائر الطاعات

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ قُلْتُ مِثْلَهُ وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ قَالَ أَبْقَيْتُ لِمَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَتْ وَاللَّهِ
لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

• **باب** حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ

وهو يعارض حديث أبي الدرداء في تفضيل الذكر على الجهاد كما قدمناه
ولعل ثواب الذكور أعظم من أن تدعو به الخزنة

الثالثة أبواب الجنة ثمانية ذكر منها في هذا الحديث أربعة والثانية تعاوره
الناس بقاب فارغ عن النظر عاطش من الأثر فتحكموا وليس هذا موضع
قياس وإنما هو الخبر خاصة وقد ذكر أبو عيسى في الأدعية أن في الجنة بابا
للذكر وذكر العلماء أن باب التوبة مفتوح رواه أحمد وأنه لا يغلق حتى
تطلع الشمس من مغربها كما تقدم وما أعظمه من باب ولعل الإيمان له باب
وللحج باب آخر فتم العدة والله أعلم

ذكر حديث زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر أنه سأل أبا بكر في الصدقة
فجاء بنصف ماله فاذا بأبي بكر قد جاء بالكل حسن صحيح

(فوائده) الأولى المسابقة والمغالبة في الأعمال الموصلة إلى الجنة سنة من
الطاعات ومنها المكرومات بخلاف الدنيا فإن ذلك فيها محاسنات مذمومة
وحالات مكرومة

الثانية جاء عمر بنصف ماله وهو أنه قد استوفى إذ قال أقدم نصف مالي
وأتمسك بالنصف فأعطى أبو بكر ماله كله لله وتمسك بالله وهذا يقين

قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
 جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 أَمْرَاءُ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ وَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ
 أَجِدْكَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِ أَبَا بَكْرٍ ۖ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
 غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ
 أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

مَكِينٍ وَمَنْزِلَةٌ عَالِيَةٌ

الثالث قبل النبي عليه السلام من أبي بكر ماله كله ومن عمر نصفه وقال
 لأبي لبابة حين تصدق بماله أو أراد ذلك يجزيك الثالث وأخذ كل أحد بما
 حتمله قايه من السخاء وعلم أوظهر عنده أن أبا لبابة لا يتماذى على صبر
 فقد جميع المال تمامدى أبي بكر ولا عمر فى النصف فجوز له الثالث إذ أشار
 عليه به ليكون أصلاً فى معاملة الخلق مع الله فى باب الصدقة على العموم
 وقد بيناه فى كتب الأحكام والزهد

حديث البقرة

التي قالت لراكبها إني لم أخلق لهذا قال فاني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر وعمر
 قال ابن العربي كان العجايب فى الامم الماضية مكشوفة والآيات
 مشاهدة فلذلك قوبلوا بالعذاب حتى رد مقتضاها من القول والاقبال

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا رَجُلٌ
رَاكِبٌ بَقَرَةً إِذْ قَالَتْ لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَةَ
وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ **هَذَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ هَذَا الْإِسْنَادُ نَحْوُهُ ۖ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ **هَذَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ إِسْحَقَ
ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِي
الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ **هَذَا** الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ إِسْحَقَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ

وَرَحِمَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَمَّةَ فَأَعْطَاهَا الْأَدْلَةَ وَحَجَبَ عَنْهَا الْمَشَاهِدَةَ وَجَمَلَ ثَوَابَهَا
عَلَى الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ لِذَلِكَ لَمْ تَتَكَلَّمْ مَعَهَا الْأَعْضَاءُ وَلَا خَاطَبَتَهَا الْبَهَامُ
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ وَظَهَرَتِ الْآيَاتُ وَانْكَشَفَتِ
الْمَشَاهِدَاتُ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ثِقَةٌ مِنْهُمْ
يَعْلَمُهُمَا وَإِيمَانُهُمَا كَشَفَتْهُ بِنَفْسِهِ لِمَرْفَقَتِهِمَا

فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا لَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو الْجَحَّافِ اسْمُهُ دَارِدُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا وَتَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَنْكُيَ أَبَا إِدْرِيسَ وَهُوَ شَيْعِي

فِي مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ

حديث

ابن عمر إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وذكره حسن غريب
قال ابن العربي الحق دأب على لسان الصحابة وخصوصا العشرة بيده ان عمر
خص به لما كان فيه من جزالة القول إصابة الزأى وترك المراعات في ذلك
موكلهم فيه كذلك وكان فيه فضل منه اثني به عليه ألا ترى إلى كثرة ما كان
يخصب بالقرآن المنزل على ما كان يقول ابن عمر في هذا الحديث وقد بينا

حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْأِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ
 إِلَيْكَ يَا جَبَلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ
 • قَالَ أَبُو عَيْنِيَّةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ
 فَقَالُوا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ أَوْ قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ شَكٌّ خَارِجَةٌ إِلَّا نَزَلَ
 فِيهِ الْإِنَّمَانُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ • قَالَ أَبُو عَيْنِيَّةَ وَفِي الْبَابِ عَنِ الْفَضْلِ
 ابْنِ الْعَبَّاسِ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
 الْوَجْهِ وَخَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
 وَهُوَ ثِقَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ النَّضْرِيِّ عُمَرَ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ

أَنَّهُ وَافَقَ رَبَّهُ تِلَاوَةً وَمَعْنَى فِي نَحْرٍ أَحَدٍ عَشَرَ مَوْضِعًا فَلْتَنْظُرَ فِي الْكِتَابِ
 الْكَبِيرِ

الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ بْنُ هَاشِمٍ أَوْ بِعُمَرَ قَالَ فَأَصْبَحَ فَقَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي النَّظَرِ إِلَى عُمَرَ وَهُوَ يَرَوِي مَنَاكِيرَ مِنْ
 قَبْلِ حَفْظِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ
 • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ
 إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
 مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَنْتَقِصُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ

حديث

وقد أدخل أبو عيسى في هذا الباب لو كان بعدى نبي لكان عمر

عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ عَنْ عُقْبَةَ
أَبْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
مُشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ كَأَنِّي أَتَيْتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ
فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ
الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِشَابٍ
فَطَلَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ فَقُلْتُ وَمَنْ هُوَ فَقَالُوا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
أَبْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي

حسن غريب وقد كان شيخنا الفهرى يقدم عمر كثيرا ويقول لو قال أحد
تقديمه على أبي بكر لقلته ويرحم الله الفهرى لم يصب وجهه النظر بل صاب

بِرِيْدَةٍ قَالَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِلَالَ فَقَالَ
 يَا بِلَالُ يَمْ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ
 أَمَامِي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرِ
 مُرَبِّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنَ
 الْعَرَبِ فَقُلْتُ أَنَا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قُلْتُ أَنَا
 قُرَشِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ قُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا
 الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ بِلَالٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا
 صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا وَرَأَيْتُ
 أَنَّ اللَّهَ عَلَى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا
 قَالَ أَبُو عِيْنِي وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَمَعَاذِ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ
 هَذَا فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ • قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
 وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ يَعْنِي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ
 كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ

عنه إدرأى أيا بكر وعلم أنه سيد الأمة غير مدافع وقد نبهنا عليه

عَبَّاسٌ أَنَّهُ قَالَ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيَّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ
سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
مَغَازِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْذِّفِّ وَأَتَغْنَى
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ فَأَضْرِبِي
وَلَا فَلَا فَبَجَعَلْتُ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ
عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتْ
الذِّفَّ تَحْتَ أَسْتِهَا ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ
الشَّيْطَانُ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ
وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ فَلَمَّا دَخَلَتْ
أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتْ الذِّفَّ • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ

حديث

فرار المرأة الدفافة والحبشية حين رأتها عمر وقول النبي عليه السلام إني
لأنظر إلى شياطين الجن والانس قد فروا صحيح حسن ان قيل كيف لم يكن

حَدِيثُ بَرِيدَةَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَائِشَةَ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَسَمِعْنَا لَغَطًا وَصَوْتَ
 صَبْيَانٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفَنُ
 وَالصَّبْيَانُ حَوْلَهَا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ تَعَالَى فَأَنْظُرِي فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لِحْيَ عَلَى
 مَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ
 إِلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لِي أَمَا شَبِعْتَ أَمَا شَبِعْتَ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لَا لِأَنْظُرَ
 مَنْزَلَتِي عِنْدَهُ إِذْ طَاعَ عُمَرُ قَالَ فَأَرَفَضَ النَّاسُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَدْ فَرَّوْا مِنْ عَمْرٍ قَالَتْ فَرَجَعْتُ
 • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ
 ابْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ذَلِكَ بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ لِحْيَهُ عَمْرٍ وَمَا وَجْهَهُ مَعَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَبَّ فِي قُلُوبِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَبْلَ أَنْ يُرَادَّ أَنْ
 يَبِينَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ الرِّخَصَةُ وَأَنْ يَجْعَلَ لِعَمْرِ الْمَنْزِلَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَقَّقَ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ
ثُمَّ آتَى أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِيَ ثُمَّ أَنْتَظَرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أَحْشُرَ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ • قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ
بِالْحَافِظِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
• قَالَ أَبُو عَيْنَتَيْ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ
قَالَ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مُحَدِّثُونَ يَعْنِي مُفَهِّمُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ

الفضيلة وتظهر حاله في الشريعة وحمايته لحماها

حديث

« إن يكن في هذه الأمة محدث فعمرو » صحيح قد بينا في غير موضع حال
المحدث والمكلم واختلاف الناس فيه وافرنا قول من ذهب إلى أن ذلك من
صفاء القلب بما يتجلى فيه من اللوح المحفوظ وأرى ذلك دعوى عريضة
وخرافة باردة ولو كان ذلك بالتجلى عند المقابلة بين الصافي الصقيل واللوح
المحفوظ لكان مطالعا على جميع المعارف بمقابلة لحظة أو على جملة عظيمة لا
مطلعا على كلمة وإنما طريق ذلك أن الله يخلق في القلب الصافي أو بواسطة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّامِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَأُطْلِعَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَأُطْلِعَ عُمَرُ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَجَابِرٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْبَأُ رَجُلٌ يَرَعَى غَنَمًا لَهُ إِذَا جَاءَ ذَنْبٌ فَأَخَذَ شَاةً فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَأَنْتَزَعَهَا مِنْهُ فَقَالَ الذَّنْبُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ

إِلْقَاءُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ الْكَلِمَةُ كَمَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ إِلَى الْكَاهِنِ وَقَدْ تَنْتَهَى الْحَالُ إِلَى أَنْ يَسْمَعَ الصَّوْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَيَرَى الْمَلِكُ وَلَمْ أَعْرِفْ ذَلِكَ الْآنَ وَقَدْ قَالَ عُمَرُ بِالْمَدِينَةِ يَأْسَارِيَةِ الْجَبَلِ مِنْ اسْتَرَعَى الذَّنْبُ ظَلَمَ فَقَالَ النَّاسُ يَذْكُرُ سَارِيَةَ وَسَارِيَةَ بِالْعِرَاقِ فَيَنْبَأُ سَارِيَةَ بِقَاتِلِ الْعَدُوِّ وَقَدْ ضَغَطَهُ إِذْ سَمِعَ صَوْتَ عُمَرَ فَأَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ فَهَضَمَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ وَهَذِهِ مَنْزِلَةُ عَظِيمَةٍ وَكَرَامَةٍ ظَاهِرَةٌ وَهِيَ فِي جَمِيعِ الصَّالِحِينَ مَطْرَدَةٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

حديث

ذكر عن أبي سلمة عن أبي هريرة (من لها يوم السبع) قرأه الناس بضم الباء وإنما هو بإسكانها والضم تصحيف والسبع بفتح السين وإسكان العين بالاهمال عورية فالمعنى من لها يوم يهملها أربابها لعظيم ما هم فيه من الكرب إما

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمِنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ
أَبُو سَلَمَةَ وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ
هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزَّيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأُ إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ
أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ • قَالَ أَبُو عِيسَى وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَسَعِيدِ بْنِ

بِمَا يَحْدُثُ مِنْ فِتْنَةٍ أَوْ يَرِيدُ بِهِ يَوْمَ الصِّحْحَةِ وَالرَّجْفِ وَوَضَعَ الْحَوَامِلَ
وَذَهُولِ الْمَرَضِ

حَدِيثُ تَحْرِيكِ الصَّخْرَةِ

كَما قال أبو عيسى أو الجبل كما قال غيره وكان رجل ممن يقتسر بالشريعة
ويحاول قراءة الحديث وهو على دخن من الشك في الدين يتول إما كان
ذلك زلزلة وزلزل الله فؤاده وخلعه ألا ترده الآيات الباهرة والدلالات
الظاهرة التي غلبت الأبواب وخضعت لها الرقاب وقد أوردنا منها ألف آية في

زَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةُ وَهَذَا حَدِيثٌ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَعَدَ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثَبْتُ أَحَدٌ فَأَنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّقٌ وَشَهِيدَانِ
❦ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ ❦ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ

إِمْلَاءُ أَنْوَارِ الْفَجْرِ وَإِنَّمَا اضْطَرَبَتِ الصَّخْرَةُ وَرَجَفَ الْجَبَلُ اسْتِعْظَامًا لِمَا كَانَ عَلَيْهِ
مِنَ الشَّرَفِ وَبِمَنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَافِ وَلَقَدْ أَفَادَ هَذَا الْحَدِيثُ فَائِدَةً عَظِيمَةً
وَهِيَ أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزَّيْبِرَ شُهَدَاءَ كُلِّهِمْ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ صَدِيقُ
وَمُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَقَدْ جُمِعَتْ هَؤُلَاءِ الشُّهُدَاءُ

قَالَ لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْكُرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْبُتْ حِرَاءَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَذْكُرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ مَنْ يَنْفِقْ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً وَالنَّاسُ مُجَاهِدُونَ مُعْسِرُونَ فَجَهَزَتْ ذَلِكَ الْجَيْشَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ أَذْكُرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ بَنِي رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا شَمَنَ فَأَبْتَعَتْهَا فَجَعَلَتْهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَشْيَاءُ عَدَّهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا السَّكْنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى لَالِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ فَرْقَدِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَابٍ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشهادة وإن اختلفت أسبابها وتباينت وجوها ولكن لفهم شرف هذه الصفة واجتماعهم جملة وأبان جليل مقدارهم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم للجبل بالهدو والسكون لاجل شرف من عليه فيا معشر الطالبين لعلم الدين أبعد هذا بيان لمن كان له قلب فوالكم تدخلون بينهم وتتكلمون في ما وقع لهم وترجعون وتقدمون وتؤخرون وتحبون وتبغضون كأنكم لا تعلمون

وَهُوَ يَحْكُمُ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ
فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
لِلَّهِ عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَنِ الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ
بَعْدَ هَذِهِ مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَفِي
الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

مُقَادِيرُكُمْ وَلَا تَلْزَمُونِ مَوَاضِعَكُمْ حَتَّى تَتَرَقَّوْا بِالْجَهْلِ وَالْفُضُولِ إِلَى عُثْمَانَ وَعَلَى
وَطَلْحَةَ وَالزَّيْدَ فَتَتَكَلَّمُونَ بِالْحِمَى وَتَتَعَصَّبُونَ أَفْسَحَ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ
وَقَدْ رَجَفَ الْجَبَلُ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَقَدْ رَجَفَ
بِهِؤَلَاءِ الْأَعْيَانِ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ وَبِحَرَاءٍ وَتَدْكَانَ بِالْمَدِينَةِ وَأَحْدُو أَنْبَاءَنَا
اللَّهُ بِالْفَضْلِ مَرَّتَيْنِ وَأَكْثَرَهُ وَعِضْدَ مَقْدَارِهِمْ وَمَهْدَهُ فِي جَبَالَيْنِ

حَدِيثٌ تَوْفِيقُ عُثْمَانَ لِمَنْ نَصَرَ^(١)

قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَتْ قَتْلَةُ عُمَرَ مَصِيبَةً فِي الْإِسْلَامِ خَاصَّةً وَكَانَتْ
قَتْلَةُ عُثْمَانَ مَصِيبَةً فِي الْإِسْلَامِ عَامَةً عَزَاوَهَا الْمَصِيبَةُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) فِي التُّونِسِيَّةِ تَوْقِيفُ عُثْمَانَ لِمَنْ ظَهَرَ

أَبْنُ وَاقِعِ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ كَثِيرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ جَاءَ عُثْمَانُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلْفِ دِينَارٍ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ وَكَانَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِي فِي كُفِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَيَنْتَرُهَا
فِي حَبْرِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْلِبُهَا فِي
حَبْرِهِ وَيَقُولُ مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ ۞ قَالَ أَبُو عَالِيَةَ
هَذَا حَدِيثٌ مَعْسُومٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَدَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ كَانَ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ

وسلم ومن عظم أحزانها وشديد همومها جعل الناس بها وقد أتينا فيها في
كتاب العواصم عن القواصم بما نرجو ذخرا لله فيه وثوابه عليه ولا بد
من أراد السلامة من ذلك من مطالعتها وعثمان ذر الفضائل والفواضل وقد
عدد منها أبو عيسى جلدا ومن أعظمها موثقا على من قام عليه حسين أشرف
عليهم من الدار وعلى من يدعى أنه لا يصح عنه اعتذار شهادات النبي له بالجنة
في شرائه روية وتحييسه وفي زيادته في المسجد بمثلها في الجنة وبخير منها

قَالَ فَبَايَعَ النَّاسُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ فَضْرَبَ بِأَحْسَدَى يَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى فَسَكَاتَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنفُسِهِمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمُنْقَرِي عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقَشِيرِيِّ قَالَ شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ أَتُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ الَّذِينَ أَلْبَأُكُمْ عَلَى قَالَ فَجِئَ بِهِمَا فَكَانَهُمَا جَمْلَانِ أَوْ كَانَهُمَا حِمَارَيْنِ قَالَ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ

وتجهيزه جيش العسرة بالجنة مع قول النبي عليه السلام لا يبالى عثمان ما فعل بعد هذا كما قال في أهل بدر ﴿وما يدريك أن الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم﴾ فشهدوا له بذلك فقال ورب الكعبة إني شهيد ثلاثا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ﴿بشره بالجنة على بلوى تصيبه﴾ فقال عثمان الله المستعان وروى أبو سملة قال قال عثمان يوم الدار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد إلى عهدا فأنا صابر عليه حسن صحيح وهذه كلها نصوص تشهد ببراهته ولقد قتل عثمان وطالبوه أربعة آلاف وفي المدينة أربعون ألفا كلهم لا يريد قتله ويريد نصره لكنه

أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعَذَّبُ غَيْرَ بئرِ رُوْمَةَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِي بِئرَ
 رُوْمَةَ فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بَخِيرَ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ فَأَشْتَرِيَتْهَا
 مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَتَمُّ الْيَوْمَ تَمَنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ
 الْبَحْرِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ
 ضَاقَ بِأَهْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ
 فُلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بَخِيرَ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ فَأَشْتَرِيَتْهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي
 فَأَتَمُّ الْيَوْمَ تَمَنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَشْهَدُكُمْ

دفع الكل واستسلم للأمر بالعهد الذي كان عنده ولم يرض أن يراق بسببه
 دم ورضى أن يكون عند الله المظلوم ولا يكون عند الله الظالم فكل من في
 المدينة برىء من دمه إلا الأربعة الآلاف المستبرزون به الكاشفون
 بالحصار والانكار وما أنكروا إلا معروفا وقد وصف التاريخيون في
 كتبهم أخبارهم فحذار أيها الرهط المتطابقون للعلم المتقدمون في نصرة الحق أن
 تعملوا على تاريخ فانكم تلقوا الله متقدمين في الجهل متأخرين في العلم قالوا
 عزل أبا موسى وولى عبد الله بن عامر بن كريز بن خالد عثمان قلنا إن عزله
 لأبي موسى كان لاختلاف الجندين عليه جند البصرة والكوفة وولى عبد
 الله لأنه ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها أم حكيم البيضاء ابنة

بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي قَالُوا
 اللَّهُمَّ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ أَنْشِدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى ثَبِيرٍ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ
 الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْخَصِيضِ قَالَ فَرَكَّضَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ
 أَسْكُنْ ثَبِيرُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ اللهُ
 أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبُّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ثَلَاثًا ۞ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ

عبد المطلب ولهذا قال الشاعر :

وَأَمَّكُمْ الْبَيْضَاءُ عَمَّةُ جَدِّكُمْ نَبِيٌّ الْهُدَى وَاللَّهُ لِلنَّاسِ خَيْرٌ
 قَالُوا عَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَوَلَّى عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ وَقَدْ ارْتَدَّ
 وَأَخَذَ لَهُ عُثْمَانُ الْأَمَانَ لَيْلَةَ الْفَتْحِ قَلْنَا عَزَلَ عَمْرًا لِأَنَّهُ شَكَى بِهِ وَوَلَّى عَبْدُ
 اللهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ لِمَا عَلِمَ مِنْ سِيرَتِهِ وَحَمِيدِ طَرِيقَتِهِ وَلِهَذَا فَتَحَ الْفَتْوحَ فِي بَحْرِ
 الْمَغْرِبِ وَبَرَهُ وَصَارَ فِي خَمْسَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَخَمْسِ مِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَبِعَثَ
 بِهَا إِلَى عُثْمَانَ وَغَزَا مَعَهُ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجَنْبِيَّ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَقْرَانِهِ مِنْ أَوْلَادِ
 الصَّحَابَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدُ اللهِ وَعَبِيدُ اللهِ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللهِ
 ابْنُ الزَّيْرِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَطَاعُوهُ وَرَضُوا عَنْهُ وَقَتَلَ عُثْمَانُ
 فَتَحِيزَ عَنِ الْفَرِيقَيْنِ وَانْعَزَلَ عَنِ الْفِتْنَةِ قَالُوا عَزَلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَقَلْنَا شَكَى

الصَّنْعَانِي أَنَّ خُطْبَاءَ قَامَتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رَجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ آخَرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَرَّةٌ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ لَوْلَا حَدِيثُ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُمْتُ وَذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مَقْنَعٌ فِي ثَوْبٍ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ مَذَى عَلَى الْهُدَى فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ وَكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رِبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَهْلَ الْكُوفَةِ عَمَارًا إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَوَلَّى الْمَغِيرَةَ وَشَكَّى إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ غَلَامَهُ أَبُولَوْثَةَ فَرَأَفَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ قَتْلِ أَبِي لَوْثَةَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَوَلَّى عُمَانَ حِينَ جُلِسَ لِلْخِلَافَةِ حِينَ شَكَاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ كَمَا عَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالُوا رَدَّ طَرِيدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَوَصَلَهُ بِمَالِ اللَّهِ قُلْنَا أَمَا رَدَّهُ لَهُ فَقَدْ كَانَ قَالَ لَأَبِي بَكْرٍ وَلِعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَدِّهِ فَمُتَّعَ بِهِ ثُمَّ مَاتَ فَطَلَبُوا لَهُ شَهَادَةً مَعَهُ فَلَمْ يَجِدْهَا فَلَمَّا وَلِيَ قَضَى بِعِلْمِهِ وَذَلِكَ جَائِزٌ وَوَصَلَهُ بِمَالِهِ لَا بِمَالِ اللَّهِ وَذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ قَالُوا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ

قَالَ يَا عُمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَقْمُصُكَ قَمِيصًا فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ
لَهُمْ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا
عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتِ فَرَأَى
قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالُوا قُرَيْشٌ قَالَ فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ قَالُوا ابْنُ
عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدَّثْتَنِي أَنْشُدَكَ اللَّهُ حُرْمَةَ هَذَا
الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّيَوْمَ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ
فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ قَالَ نَعَمْ قَالَ
اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى ابْنُ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ أَمَا فَرَّارُهُ يَوْمَ
أَحَدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ

ابن الأرقم على بيت المال من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزلهما
ورده إلى زيد بن ثابت وأعطاه لأولاده وعشيرته وأنفقته في ضياعه قلنا
أما عزله لدينك الكريمين فلا تنهما ضعفا عن ذلك وأما أماتته لزيد بن ثابت
فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم والخائفتين كانوا يأتونونه على الوحي
فكيف لا يؤتمن على الدنيا، وأما قولهم إنه أنفقته في ماله وعلى قراباته
فكذب بحت بل صرفه في المسلمين وفضلت منه فضلة فأنفقت في المسجد

عنده أو تحته ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه وأمره أن يخلف عليها وكانت عليمة وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحداً عزيظن مكة من عثمان لبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان إلى مكة وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان وضرب بها على يده فقال هذه لعثمان قال له اذهب بهذا الآن معك • قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا الجوهري حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا الحرث بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث عبيد الله بن عمر وقد

حين كثر الناس قالوا حي الحمى بزيادة قلنا لما حي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى لما شية المسلمين وزادت فزاد في الحمى بزيادتها وذلك صحيح قالوا أخرج أبا ذر حين واجهه بالحق وأزعجه من الشام حين غير على معاوية المنكر فلنا ما أتى معاوية منكر ابغى عليه وحاشاه إنما كانوا صحابة يختلفون فربما أغلظ

رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 سَعْدِ الْجَوْهَرِيِّ حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ سَنَانِ بْنِ هُرُونَ
 الْبَرْجَمِيِّ عَنْ كَلِيبِ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً فَقَالَ يُقْتَلُ فِيهَا هَذَا مَظْلُومًا لِعُثْمَانَ ❁ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا
 الْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدًا قَالُوا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَجَلَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ
 عَلَيْهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا قَالَ

أَحَدُهُمَا الْقَوْلُ لِلْأَخْرِفْرِفْرِ إِلَى عُمَانَ فَاسْتَدَارَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ مَجَاوَرَتَهُ
 فِي الْمَحَالِ الْكَرِيمَةِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ فَكَرَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ
 لَوْ اعْتَزَلْتَ فَخَرَجَ إِلَى الرَّبْذَةِ وَكَانَ بِهَا فَوَلَّى عُثْمَانُ عَامِلًا قَدَّمَهُ لِلصَّلَاةِ وَكَانَ
 يُصَلِّي وَرَأَاهُ . قَالُوا أَحْرَقَ الْمَصَاحِفَ قُلْنَا حَسَنَتُهُ الْعَظِيمَى وَخَصَلَتُهُ الْكَبِيرَى
 الَّتِي أَوْجِبَتْ لَهُ مِنْ أَعْمَالِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَرْدُوسُ الْإَعْلَى اخْتَلَفَ
 النَّاسُ فِي الْقِرَاءَةِ فَأَدْرَكَهُمُ بِالرَّدِّ إِلَى مَصْعَفٍ وَاحِدٍ جَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَبَ مَا بَيَّنَّاهُ فِي التَّفْسِيرِ وَالْقَوَاصِمِ وَغَيْرَهُمَا وَأَعْدَمَ غَيْرَهُ مِنْ
 الْمَصَاحِفِ حَتَّى لَا يَجِدَ الشَّيْطَانُ بِهَا سَبِيلًا إِلَى حَمْلِ النَّاسِ عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي

إِنَّهُ كَانَ يَبْغِضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ ۝ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَمْ نَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ مِيمُونِ بْنِ مَهْرَانَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ جَدًّا وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ وَيَكْنَى أَبُو الْحَرِثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأُتَمِيُّ صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ ثِقَةٌ يَكْنَى أَبُو سَفْيَانَ شَامِيٌّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَ لِي يَا أَبَا مُوسَى أَمْلِكْ عَلَيَّ الْبَابَ فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنٍ فَجَاءَ رَجُلٌ يَضْرِبُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ قَالَ أَتَذْنُّ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضْرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ قَالَ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ

القرآن . وقال ابن مسعود يا أهل الكوفة إني غال مصحفى فن استطاع منكم أن يغل مصحفه فليفعل فان الله تعالى (يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) فحق الله ذلك وعحقه وأمضى ما فعل عثمان وحققه وليس لهم بعد هذا مطعن به احتقار إلا أكذوبات لا ينبغي أن يلتفت بحال إليها .

الْبَابُ وَدَخَلَ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ قَالَ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ * قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الزَّهْدِيُّ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَوَّلَةَ قَالَ قَالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَوَدَ إِلَيَّ عَمْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ * قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ يَزِيدِ الرَّشَكِيِّ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَمَضَى فِي الْمَرْيَةِ فَأَصَابَ بِجَارِيَةٍ فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلَى وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ
 يَدْعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلُّوا عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى
 رِحَالِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ
 أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَر إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ
 كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ الثَّانِي
 فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ
 عَنْهُ ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْغَضَبُ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ
 مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ
 مُؤْمِنٍ بَعْدِي ۝ قَالَ أَبُو عَيْنِي ۝ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
 مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَحْدُثُ عَنْ
 أَبِي سُرَيْحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ شَكَ شُعْبَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ ۝ قَالَ أَبُو عَيْنِي ۝ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو سُرَيْحَةَ هُوَ حُذَيْفَةُ
 ابْنُ أَسِيدٍ الْغَفَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ
 حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوْجَنِي ابْنَتَهُ وَحَمَلَنِي
 إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ
 كَانَتْ مُرَاتَرَكُهُ الْحَقُّ وَمَالُهُ صَدِيقُ رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ
 رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ ۞ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ
 غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ شَيْخٌ بَصْرِيُّ كَثِيرُ
 الْغَرَائِبِ وَأَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَيَّانَ التِّيمِيُّ كُوفِيٌّ
 وَهُوَ ثِقَةٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شَرِيكَ عَنْ مَنْصُورٍ
 عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحْبَةِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ
 الْحُدَيْبِيَّةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَنَاسٌ
 مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا
 وَإِخْوَانِنَا وَأَرْقَاتِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فَهْمٌ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ

أَمْوَالَنَا وَضَيَاعَنَا فَأَرَادَهُمُ الْيَنَابِقُ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فَفَقَّهُ فِي الدِّينِ سَنَفَقَهُمْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَامَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَسْتَهَنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ قَدْ أُمْتُحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ
عَلَى الْإِيمَانِ قَالُوا مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ مَنْ هُوَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ عُمَرُ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ وَكَانَ
أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا قَالَ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهَا عَلِيٌّ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ رَبِيعٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ سَمِعْتُ وَكِيعًا
يَقُولُ لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعٌ بْنُ حِرَاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
مَهْدِيٍّ يَقُولُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ أَثَبَتْ أَهْلُ الْكُوفَةِ

• **بَابُ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ

ابن أبي طالب أنت مني وأنا منك وفي الحديث قصة • قال أبو عيسى
هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة **حدثنا** جعفر بن سليمان عن
أبي هرون عن أبي سعيد الخدري قال إنا كنا لنعرف المناقبين نحن
معشر الأنصار يَغْضَمُ علي بن أبي طالب قال هذا حديث غريب
إِنَّمَا نَعْرِفُهُ من حديث أبي هرون وقد تكلم شعبة في أبي هرون وقد
روى هذا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد **حدثنا** واصل بن
عبد الأعلى **حدثنا** محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي النصر عن
المساور الحميري عن أمه قالت دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن
قال وفي الباب عن علي وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه
وعبد الله بن عبد الرحمن هو أبو نصر الوراق وروى عنه سفيان الثوري
حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي **حدثنا** شريك عن
أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم
يقول ذلك ثلاثاً وأبوذر والمقداد وسلمان أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شُرَيْكٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 مُوسَى حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ حَبْشَى بْنِ جُنَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلَا يُودِي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ
 عَلِيٌّ • قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
 مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنُ حَيٍّ
 عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ

حديث ذكر أبو عيسى عن حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يودي عني إلا أنا أو علي وقدينا ذلك في التفسير وجملة أرا الله لما أنزل سورة
 براءة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل بها أبا بكر سنة تسع ليحج بالناس
 ويؤذن الناس بها وأرسل معه مؤذنين منهم أبو هريرة فلما كان بعد ذلك
 أوقفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته القصواء فلما سمع أبو بكر
 رغاءها خرج فرعا فلقى عليا فقال له أمير أو مأمور فأخبر أن النبي عليه السلام
 أرسله ليبلغ الناس عنه سورة براءة . قال علماؤنا وكان المعنى في ذلك أن
 سيرة العرب قد كانت سبقت واستقرت أنه إذا عقد عهد أحد منهم لا يحله
 إلا هو أو أحد من قرابته فتذكر النبي عليه السلام ذلك بعد إرسال أبي بكر
 فأرسل عليا بذلك حتى لا يبقى للعرب عليه حجة يتعلقون بها بقولون عقد
 معنا فلا يحل العقد إلا هو فاذن الله له في ذلك مصلحة قررناها وحكمة في حكم
 من الشريعة أمضاه بها وأمضاها .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ عَلَى تَدْمَعٍ عَيْنَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُوَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُوْفَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْرٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ
إِلَيْكَ يَا كُلِّ مَعِيَ هَذَا الطَّيْرُ فَجَاءَ عَلَى فَأَكَلَ مَعَهُ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ
رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ وَعِيسَى بْنِ عَمْرٍو وَكَوْفِي وَالسُّدِّيُّ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَأَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَثَقَّهُ
شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزَائِدَةُ وَوَثَقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا
خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ الْحُبْلِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ إِذَا
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطَانِي وَإِذَا سَكَتُ أَبْتَدَأَنِي قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَرْثُومِيٍّ حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ سَلَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ
سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ الصَّنَابْحِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلَى بَابِهَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
مَنْ كَرَّ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُرَيْكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ
الصَّنَابْحِيِّ وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُرَيْكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ
الصَّنَابْحِيِّ وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ عَنْ شُرَيْكٍ
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
بُكَيْرِ بْنِ مَسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ
ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسَبَّ أَبَا تُرَابٍ قَالَ أَمَّا
ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أُسَبَّهُ لَأَنْ تَكُونَ
لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ وَخَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخَلِّفُنِي
مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبُوَّةَ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلی أنت منی بمنزلة هارون من موسى

يَوْمَ خَيْرَ لَأُعْطَيْنَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ ادْعُ لِي عَلِيًّا فَأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ فَدَفَعَ
 الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
 الْآيَةَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي ۖ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَابٍ
 أَبُو الْجَوَابِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ بَعَثَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَيْنِ وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَقَالَ إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ قَالَ فَامْتَنَعَ عَلَى حِصْنٍ
 فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً فَكَتَبَ بِعِي خَالِدٍ كِتَابًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غير أنه لا نبي بعدى ، قلنا أراد به أنت خليفتي بالمدينة عند سفره قبلها كما
 كان هارون خليفة موسى حين سفره إلى المواعدة قال ذلك له النبي صلى الله
 عليه وسلم تأنيسا وبيانا لفضله حتى قال أهل النفاق إنما خلفه كراهية فيه
 فان قيل فقد قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى فلما كان هارون أفضل
 الناس بعد موسى كان على أفضل الناس بعد النبي عليه السلام قلنا إنما كان
 هارون أفضل الناس لأنه كان نبيا وعلى ليس بنبي فان قيل فيلزم أن يكون
 خليفة بعده قلنا مات هارون في حياة موسى وكان الخليفة بعد موسى يوشع

يَشَى بِهِ قَالَ فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَتَغَيَّرَ
لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ فَسَكَتَ
• قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ دَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ
فَاتَّجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُنْتَجِيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ أُنْتَجَاهُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَجْلَحِ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ فَضِيلٍ
أَيْضًا عَنِ الْأَجْلَحِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ أُنْتَجَاهُ يَقُولُ اللَّهُ أَمَرْتَنِي أَنْ

ابن نون وإنما المراد استخلافه المتقدم كما بيناه فان قيل فقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم (من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه واد من عاداه)
قلنا هذا حديث ضيف مطعون فيه قال أبو عيسى فيه حسن إنما الصحيح أن
النبي عليه السلام قال يوم غدیر خم (إني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه
الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ثم قال
أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثاً) وقدرى الترمذى وغيره (وقد تركت فيكم ما إن
تمسكنم به لم تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى لن يتفرقا حتى يردا على الحوض

أَتَجَى مَعَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
حَفْصَةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَعَلِّي يَا عَلِيُّ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُجَنَّبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرَكَ قَالَ عَلِيُّ
أَبْنُ الْمُنْذِرِ قَالَتْ لَضَرَارِ بْنِ صُرْدٍ مَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ
يَسْتَطِرِقُهُ جَنَابًا غَيْرِي وَغَيْرَكَ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَسَمِعَ مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فَاسْتَغْرَبَهُ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ
عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَّاكِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْاِثْنَاءِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ
وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ وَمُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ
لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ حَبَّةَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُ
هَذَا حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ

ولو قلنا إن هذا الحديث صحيح وهذا الذي أراه فلاحجة فيه لتفضيل علي عليه السلام
من قبله لأن المولى ينتظم معاني كثيرة بما فيه قد بينها في الكتاب الكبير وفي
مسائل الخلاف وقد قال النبي عليه السلام (اسلم وغفار ومزينة وجهينة موالى
ليس لهم موالى دون الله ورسوله) وهذان على قولكم متعارضان وهما عند

أَخْبَرَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ الْحَبَلِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ
 كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ عَطَانِي وَإِذَا سَكْتُ ابْتَدَأَنِي
 • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَلِّي أَنْتَ مِنْ بَنِي هَارُونَ مِنْ
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ
 حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَلِّي أَنْتَ مِنْ بَنِي هَارُونَ مِنْ مُوسَى
 إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ

الترمذي بمنزلة واحدة . وأما حديث الثقاتين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 أذكركم الله في أهل بيتي ، وهذا دليل على أنه لاحظ لهم في الأمر ولو كان لهم
 حظ فيه لما وصى بهم كما قال الصديق للانصار حسب ما تقدم بيانه .

غَيْرِ وَجْهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُسْتَفَرَّبُ هَذَا
 الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَدِّ
 الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ شُعْبَةَ هَذَا
 الْأَسْنَادُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ
 جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَدَ حَسَنِ
 وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي
 دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
 مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلَجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
 الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلَجٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ

حميد وأبو بلج اسمه يحيى بن سليم وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم أول من أسلم أبو بكر الصديق وقال بعضهم أول من أسلم علي وقال بعض أهل العلم أول من أسلم من الرجال أبو بكر وأسلم علي وهو غلام ابن ثمان سنين وأول من أسلم من النساء خديجة حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ابن عمرو بن مرة عن أبي حمزة رجل من الأنصار قال سمعت زيد بن أرقم يقول أول من أسلم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لأبراهيم النخعي فقال أول من أسلم أبو بكر الصديق * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو حمزة اسمه طلحة بن زيد حدثنا عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى حدثنا أبو عيسى الرملي عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال لقد عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يفضك إلا منافق قال عدي بن ثابت أنا من القرن الذي دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم * قال أبو عيسى هذا

حديث

(أول من أسلم أبو بكر الصديق) صحيح حسن أخرجه أبو عيسى من طريق عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي وهو كوفي وقد بيناه فيما تقدم

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِي الْجَرَّاحِ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ شَرَاهِيلَ قَالَتْ
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا فِيهِمْ عَلَى قَالَتْ
فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي
حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا ۝ قَالَ ابُوعَيْنَشٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ .

مناقب طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ بَكْرِ عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ عَنْ الزَّيْرِ قَالَ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ أُحُدٍ دَرْعَانِ فَهَضَّ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقَمَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ فَصَعِدَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوْجَبَ طَلْحَةُ ۝ قَالَ ابُوعَيْنَشٍ هَذَا حَدِيثٌ

حديث

تفصيل في التفضيل بين طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدة الرحمن بن عوف
وابن عبيدة، فضاهم معلوم جعلهم عمر في الشورى لا أبا عبيدة فانه قد كان

حَسَّ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلَحِيُّ مِنْ وَلَدِ
 طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ جَابِرُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ
 يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
 • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الصَّلْتِ
 وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ وَفِي صَالِحِ بْنِ مُوسَى
 مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَلَا أُبَشِّرُكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ طَلْحَةُ مِمَّنْ قُضِيَ نَجْبُهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
 مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَنْزِيُّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ الْأَشْجَرِيِّ قَالَ

مَاتَ وَهَؤُلَاءِ الْفَرَسَةُ تُوْفِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ
 رَاضٍ وَقَدْ شَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَشْرَةِ بِالْجَنَّةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ فُجَاءَ سَعْدٌ وَفَدَاهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِأَبَوِيهِ وَالزَّيْبِ لَأَنَّهُمَا كَانَا مُشْرِكِينَ وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَقْدِيمِ أَهْلِ الْبَيْتِ

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِأَعْرَابِي جَاهِلٌ سَلَهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ وَكَانُوا لَا يَجْتَرُونَ هُمْ عَلَى مُسْئَلَتِهِ يُوقِرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ إِنِّي أَطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَى ثِيَابٍ خَضِرٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ

❦ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ

على باقي العشرة بعد الأربعة فذهب مسلم تقيهم ومذهب الترمذي تأخيرهم عنهم وبه أقول وأما جهم فقد قال أبو هريرة إنه أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج أبو عيسى حسنا . وقال علماءنا كان التفضيل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفا فيه قال ابن العربي أو مجهولا وإنما

عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ هَذَا الْحَدِيثُ وَصَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ
أَبِي كُرَيْبٍ وَوَضَعَهُ فِي كِتَابِ الْفَوَائِدِ

مناقب الزبير بن العوام رضى الله عنه

حدثنا هنادٌ **حدثنا** عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه
يوم قريظة فقال بأبي وأمي * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

• **باب** **حدثنا** أحمد بن منيع **حدثنا** معاوية بن عمرو **حدثنا**

زائدة عن عاصم عن زر عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوارى وإن حوارى الزبير بن العوام
قال هذا حديث حسن صحيح ويقال الحوارى هو الناصر سمعت ابن
أبي عمير يقول قال سفيان بن عيينة الحوارى هو الناصر

• **باب** **حدثنا** محمود بن غيلان **حدثنا** أبو داود الحفري

تقرر الأمر في التفضيل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
بعد الأربعة تحصيل في الفضل بل لكل أحد فيه حظ وتقدير معلوم
تمت روايات الأحاديث .

وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ
 حَوَارِيَّ وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَزَادَ أَبُو نَعِيمٍ فِيهِ يَوْمَ
 الْأَحْزَابِ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الزُّبَيْرُ
 أَنَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَوْصَى الزُّبَيْرُ إِلَى ابْنِهِ
 عَبْدُ اللَّهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ فَقَالَ مَا مِنِّي عُضْوٌ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى ذَاكَ إِلَى فَرَجِهِ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ

مناقب عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ
 فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي

الْجَنَّةَ وَسَعِيدٌ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ
 قَرَاءَةً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوفٍ قَالَ
 وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ
 الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ فِي نَفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَشْرَةٌ
 فِي الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزَّيْرُ وَطَلْحَةُ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ قَالَ فَعَدَّ هَؤُلَاءِ التَّسْعَةَ
 وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ فَقَالَ الْقَوْمُ نَنْشُدُكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ مِنَ الْعَاشِرِ قَالَ
 نَشْدُكُمْوَنِي يَا اللَّهُ أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو عَالِيَةَ هُوَ
 سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلٍ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ هُوَ أَصَحُّ مِنَ
 الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ

إِنْ أَمَرَكُنَّ بِمَا يَهْمُنِي بَعْدِي وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكَ إِلَّا الصَّابِرُونَ قَالَ ثُمَّ تَقُولُ
عَائِشَةُ فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسِيلِ الْجَنَّةِ تَرِيدُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
وَكَانَ قَدْ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ يُقَالُ يَبْعَثُ
بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **هَذَا** أَخْبَرَنَا
عُثْمَانُ الْبَصْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ
أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَوْصَى
بِحَذِيفَةَ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَبْعَثُ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ

مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

هَذَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ بَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ • **هَذَا** أَبُو عَيْنَتِي
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ وَهَذَا أَصَحُّ **هَذَا** أَبُو كُرَيْبٍ
وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ

جابر بن عبد الله قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي
 قليرني أمرؤ خاله قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من
 حديث مجالد وكان سعد بن أبي وقاص من بني زهرة وكانت أم النبي
 صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا خالي **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار **حدثنا** سفيان بن عيينة
 عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول قال
 علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه لأحد إلا لسعد
 قال له يوم أحد أرم فداك أبي وأمي وقال له أرم أيها الغلام الحزور
 قال أبو عيسى **هذا حديث حسن وقد روى غير واحد هذا الحديث**
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد **حدثنا قتيبة**
حدثنا الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبويه يوم أحد قال هذا حديث صحيح وقد روى هذا الحديث
عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا بذلك محمود بن غيلان **حدثنا** وكيع **حدثنا** سفيان**

عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ
مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبَوِيهِ إِلَّا لِسَعْدٍ فَإِنِّي
سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَمَ سَعْدٌ فَذَاكَ أَيُّ وَامِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ
حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَهُ
الْمَدِينَةَ لَيْلَةً قَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ
إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السَّلَاحِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَقَعَ فِي
نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ فَدَعَا لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ أَنَّهُ
قَالَ أَشْهَدُ عَلَى التَّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ أَثُمَّ قِيلَ

وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَرَاءَ فَقَالَ اثْبُتْ
 حَرَاءَ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ قِيلَ وَمَنْ هُمْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
 وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قِيلَ فَمَنْ الْعَاشِرُ قَالَ أَنَا ۞ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ الْحَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ

مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْحَرِثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَيْعَةَ بْنُ الْحَرِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ
 الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغْضَبًا
 وَأَنَا عَنْدَهُ فَقَالَ مَا أَغْضَبَكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا وَلَقُرَيْشٍ إِذَا تَلَاقُوا
 بَيْنَهُمْ تَلَاقُوا بِوُجُوهِ مُبَشِّرَةٍ وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ فَغَضِبَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْمَرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فَأَمَّا عَمُّ الرَّجُلِ صُنُوْا أَبِيهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
 عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَحْدُثُ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صُنُوْا أَبِيهِ وَكَانَ عُمَرُ تَسْكَلَمُ فِي
 صَدَقَتِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ
 حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّ عَمَّ
 الرَّجُلِ صُنُوْا أَبِيهِ أَوْ مِنْ صُنُوْا أَبِيهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعِيدُ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
مَكْحُولٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ غَدَاةَ الْاِثْنَيْنِ فَأَتْنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُو لَكَ
بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدُكَ فَعَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ وَالْبَسْنَا كِسَاءً ثُمَّ قَالَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا اللَّهُمَّ
أَحْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ

مناقب جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

مَا أَحْتَذِي النَّعَالَ وَلَا أُتَعَلَّ وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَالْكُورُ الرَّحْلُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي
 إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التِّمِّيُّ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَقَ الْخَزَوْمِيُّ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا فَكُنْتُ إِذَا
 سَأَلْتُ جَعْفَرِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ
 لَأَمْرَأَتِهِ يَا أَسْمَاءُ أَطْعِمِينَا شَيْئًا فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا أَجَابَنِي وَكَانَ جَعْفَرُ يُحِبُّ
 الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

وَأَبُو اسْحَقَ الْخَزُومِيُّ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ
 أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ وَلَهُ غَرَائِبُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَاتِمُ بْنُ
 سَيَّارِ الْمَرْوَزِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بْنَ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أبا الْمَسَاكِينِ فُكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ مَا حَضَرَ فَأَتَيْنَاهُ
 يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا فَأَخْرَجَ جَرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَرَهَا فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا
 • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ

حَدِيثُ ذَكَرَ أَبُو عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ رَوَى
 الْحَكَمُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْحَسَنُ
 وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ) حَسَنٌ صَحِيحٌ

(١) لعل الصواب قرب إلينا ما حضر ويدل لهذا الحديث المتقدم عن أبي هريرة

أَهْلُ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ فَضِيلٍ
 عَنْ يَزِيدَ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو عِلَيْشٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبْنُ أَبِي نَعْمٍ هُوَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ وَيُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 ابْنُ وَكِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 يَعْقُوبَ الزَّمَعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنِي مُسْلِمٌ
 ابْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَالِيُّ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَصَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَصَامَةَ
 ابْنُ زَيْدٍ قَالَ طَرَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ

قال ابن العربي أهل الجنة كلهم جرد مرد أبناء ثلاثين ولكن النبي صلى
 الله عليه وسلم أخبر فيهما بحالهما عند فراق الدنيا فأبو بكر وعمر سيدا كهول
 الدنيا والحسن والحسين سيدا شباب الدنيا في الجنة ، وأفاد هذا الحديث
 أن أبا بكر وعمر يموتان كهالين وأن الحسن والحسين يموتان شابين بظاهره
 والتحقيق فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر عنهما بحالهما عند القول
 لا بحالهما عند الموت

ذكر عن أبي نعيم عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحسن والحسين
 (هما ريحاني من الدنيا) حسن صحيح قال ابن العربي ريحان فعلان من
 الريح وروحان فعلان من الروح والروح الاستراحة والريحان ما يشم
 والمراد به في القرآن الرزق فكانت النبي صلى الله عليه وسلم قال هما

فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي قُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ قَالَ فَكَشَفَهُ فَأَذَا
 حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى وَرَكَيْهِ فَقَالَ هَذَانِ ابْنَايَ وَأَبْنَا ابْنَتِي
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعُمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمَانَ رَجُلًا مِنْ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ يُصِيبُ الثَّوبَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
 أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحَسَنَ
 وَالْحُسَيْنَ هُمَا رِجَائَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدْ
 رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ وَقَدْ رَوَى عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا رَزِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَى قَالَتْ
 دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَى وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكِ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ابْنَانِي لَمْ أَرْزُقْ سِوَاهُمَا فَأَنَا أُسْتَرِيحُ بِشَمَاهُمَا وَضَمَاهُمَا ، وَكَذَلِكَ رَوَى
 التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُهُ وَذَكَرَ أَبُو عِيسَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ التُّرَابُ فَقُلْتُ
مَالِكُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَكَانَ يَقُولُ
لِفَاطِمَةَ أَدْعَى ابْنِي فَيُشَمِّمُهُمَا وَيُضَمُّهُمَا إِلَيْهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ
أَيُّ بَكْرَةَ قَالَ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنْبَرَ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي
هَذَا سَيِّدُ يَصْلُحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْيْثٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ
ابْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَيْ بَرِيدَةَ
يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُنَا إِذَا جَاءَ الْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِمَا قِيصَانِ أَحْرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْتُرَانِ فَنَزَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

ثُمَّ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنَةٌ نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ
يَمْشِيَانِ وَيَعْتَرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا قَالَ أَبُو عَيْنَتِي
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
خَيْثَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا حَسِينًا

حديث

نزول النبي عليه السلام عن المنبر إلى الحسن والحسين وعليهما
قميصان أحمران يعثران ويجران فنزل وأخذهما واعتذروا تلا الآية (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنَةٌ) حسن غريب قال ابن العربي لما ترك النبي الخطبة ونزل اليهما
جعلها فتنة كما قال الأنصاري - حين نظر في صلاته إلى طائر - أصابته في حالي
هذه فتنة لا اشتغاله عن العبادة بغيرها . والنبي صلى الله عليه وسلم اشتغل عن
الخطبة بتلقى الحسن والحسين ولم يكن بد من أن يتركهما فيعثران فرمى بماسقطا
فيشغلا الناس كلهم أو يقول لأحد تناولهما فيكون شغلا له بالكلام وشغلا
للمتناول فلم يكن أمثل من أن يتناول هو ذلك فيكون أقل عملا ولا يشتغل
بهما إلا هو وحده فكانت حال ضرورة وهي لغيره ممن ذكرنا وسواه حالة
اختيار وقوله يعثران ويجران لأن الصبي لا تسكيف عليه فيجوز أن
يكون إزاره طويلا .

سَبَطُ مِنَ الْأَسْبَاطِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ
 حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَيْشَمٍ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثْمَانَ بْنِ خَيْشَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَشَبَّهُ بِرَسُولِ
 اللَّهِ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَشْبُهُ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ
 شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ حَدَّثَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ فَجِئَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ
 يَقُولُ بِقَضِيبٍ لَهُ فِي أَنْفِهِ وَيَقُولُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا حُسْنًا قَالَ قُلْتُ
 أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ هَانِي بْنِ هَانِيٍّ عَنْ

عَلَى قَالَ الْحَسَنُ أَشْبَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى
الرَّأْسِ وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ اسْفَلَ
مِنْ ذَلِكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ
الْأَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ لَمَّا جِئَ
بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ نُضِدْتُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الرَّحْبَةِ
فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ
تَخَالُ الرُّؤُوسَ حَتَّى دَخَلَتْ فِي مَنْخَرِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَهَكَكْتُ
هَنِيئَةً ثُمَّ خَرَجَتْ فَذَهَبَتْ حَتَّى تَغَيَّبَتْ ثُمَّ قَالُوا قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ
فَفَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُونُسَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو
عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ تَعْنِي بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَالِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَتْ مَتَى فَقُلْتُ
لَمَّا دَعَانِي آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْلَى مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ
يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكَ فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ

فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ انْقَلَبَ فَتَبِعَتْهُ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ مَنْ هَذَا
 حُذِيفَةُ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلَأُمُّكَ قَالَ إِنَّ هَذَا مَلَكٌ
 لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي
 بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
 مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ فَضِيلِ
 ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَبْصَرَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ
 حَدِيثِ الْفَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
 حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ

فَقَالَ رَجُلٌ نَعَمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَعَمَ الرَّكَّابُ هُوَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
وَزَمَعَهُ بْنُ صَالِحٍ قَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ حَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ كَثِيرِ الْبَوَّاءِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنِ الْمُسَيَّبِ
أَبْنِ نُجَيْمَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاءَ أَوْ ثَقَبَاءَ وَأَعْطَيْتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ قُلْنَا مَنْ هُمْ
قَالَ أَنَا وَأَبْنَايَ وَجَعْفَرُ وَحَمْزَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَبِلَالٌ
وَسَلْمَانَ وَالْمُقَدَّادُ وَأَبُو ذَرٍّ وَعَمَارٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ * قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ
مَوْقُوفًا

مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ الْأَنْمَاطِيُّ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقُصَوَاءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ

يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تُضِلُّوا كِتَابَ
 اللَّهِ وَعَثَرَتِي أَهْلَ بَيْتِي قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ
 أَرْقَمَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 قَالَ وَزَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
 أَهْلِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ
 فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلَى
 خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ
 الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ يَأْنِي اللَّهُ قَالَ أَنْتِ عَلَى
 مَكَانِكَ وَأَنْتِ إِلَى خَيْرٍ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ
 وَأَبِي الْحَمْرَاءِ وَأَنْسٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ كُوفِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةَ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ مِنْ الْآخِرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْخَوْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُرُكُمْ مِنْ نِعَمِهِ وَأَحِبُّوا بَيْتَ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي واقي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ

(حديث) ذكر معاذ وأصحابه والحديث حسن صحيح قال ابن العربي ذكر في هذا الحديث ست خصال الرحمة والشدة في أمر الله والحياء والفقہ

عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَمْرٌ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاةً عُثْمَانُ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَقْرَوُهُمْ أَبِي وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ

والفرائض منه والقراءة والأمانة فأما الرحمة فهي رقة القلب وحنانة في النفس عند رؤية المكروه بالخير وأما الشدة في أمر الله فهي القيام بأمره في كل معنى والأخذ فيه بالاحوط والأقوى، وأما الحياء فهو معنى يقوم بالقلب يقتضى الامساك عن القول والفعل في أحوال والأمانة في حفظ المعاني حتى لا تنطرق إليه آفة ولا خلل وما من أحد من المذكورين السبعة إلا وفيه الخصال السبعة ولكن النبي عليه السلام لما أراد أن يمدح هذه الخصال ويبين أحوال هؤلاء السادة فيها ذكر كل أحد بغالب ما فيه مع معنى آخر يقترب به نبيته إن شاء الله فأما الرحمة فقد بين ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله يوم بدر إذ قال أبو بكر الفداء ورق عليهم، وقال عمر القتل انتقاما منهم، قال مثلك يا أبا بكر مثل

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمِّي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي
 أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ
 وَأَفْرَضَهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَعْلَمَهُمُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَوَّلِ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنْ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لِمَ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
 وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ

إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ (فَمَنْ تَبِعَنِي فَانْهَمْنِي وَمَنْ عَصَانِي فَانْكُ غُفُورٌ رَحِيمٌ) وَمِثْلُكَ يَا هَمْرُ
 مِثْلُ نُوْحٍ إِذْ قَالَ (رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا) وَهُمَا نَظْرَانِ
 وَاجْتِهَادَانِ مَدْحُهُمَا النَّبِيُّ وَمَالٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ تَرْجِيحُهُ لَهُ وَأَمَّا الْحَيَاءُ فَقَدْ
 خَصَّ عُثْمَانَ مِنْهُ بِنَصِيبٍ عَظِيمٍ فَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ حَيٌّ وَقَالَ
 أَلَا أَسْتَحْيِي مَنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَمَّا الْعِلْمُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَكُلٌّ مِنْ سَبْقِ
 قَبْلِهِ أَعْلَمَ مِنْهُ بِذَلِكَ وَمَعْنَاهُ بَعْدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمِعَتْ أَوْ مِنْ فِي سَنَةِ فَانْهَمْنِي
 وَأَمَّا الْفَرَاغُ فَقَدْ كَانَ زَيْدٌ اتَّقَى لَهَا وَشَغَلَ نَفْسَهُ بِهَا فَكَانَ أَحْضَرَهُمْ ذَهْنًا

زُرِّبَ حَبِيشٌ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَرَأَ فِيهَا إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَنِيفَةُ الْمُسْلِمَةُ
 لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يَكْفُرَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَلَوْ
 أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَا يَبْتَغَى
 إِلَيْهِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ
 • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ
 رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
 وَقَدْ رَوَى قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي
 أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

ولو نظر من تقدم عليه فيها لكان كذلك ولاجل اشتغاله بها وإقباله عليها
 كان يأتيه عمر فيشاوره فيها كما كان أبي أقبل على القرآن ولازمه فكان أوعا
 له وأما أبو عبيدة فقد كان ممن يرى تقديمه في الأمانة على جميع الصحابة عمر
 حتى روى عنه أنه لو كان حيا عند موت عمر ماعهد إلى سواه ولكن المعنى فيه
 أنه أمين قيمن يبعث لافيمن يستخلف ولم يعد الخلفاء مثله في الأمانة قد اتهمته

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ
 قُلْتُ لِأَنَسٍ مِنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمَمَتِي ۞ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ نِعَمَ الرَّجُلُ
 أَبُو عَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نِعَمَ الرَّجُلُ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ
 قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ نِعَمَ الرَّجُلُ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ نِعَمَ الرَّجُلُ مَعَاذُ بْنُ عَمْرٍو
 ابْنُ الْجَوْحِ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعَرَفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَهِيلٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ كَمَا اتَّعَمَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
 دَلِيلَ عَلِيٍّ أَنْ الْقِرَاءَةَ عَلَى الْعَالَمِ وَقِرَاءَتُهُ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ سَوَاءٌ وَقَوْلُهُ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ
 دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ لِلْخُصُوصِ وَالْقَصْدِ بِالتَّعْيِينِ شَرَفًا وَفَضِيلَةً لَيْسَتْ لِأَذْكَرِ بِالصِّفَاتِ
 عَلَى الْعُمُومِ كَمَا يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ يَقُولُ فَلَانٌ بِتَمْيِيزِ فَلَانٍ وَتَخْصِيسِهِ مِنْ بَيْنِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا أَتَبْتُ مَعَنَا أَمِينًا فَقَالَ فَإِنِّي سَأُبْعَثُ مَعَكُمْ
 أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبِعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو اسْحَقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ صَلَةِ
 قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْدُ سَتَيْنِ سَنَةٍ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ
 عُمَرَ وَأَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 رِبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

المؤمنين أشرف من دخوله في عمومهم والله أعلم

مناقب سلمان (١)

ذكر حديثاً غريباً عن الحسن عن أنس أن النبي ﷺ قال إن الجنة
 تشاق سلمان والذي صح من مناقبه (٢) ماخرجه مسلم أن أبا سفيان أثنى على

(١) في نسخة الشيخ الخضر (مناقب سليمان) وهو خطأ بين ونحذفه واضح
 (٢) فيها (والذي صح من مناقب ما ذكر مسلم) وهو تركيب كما ترون غير عربي

أَنَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ عَلِيٍّ وَعُمَارِ وَسَلْمَانَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ
مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيَةَ بْنِ هَانِيَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَاءَ عُمَارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

سَلِمَانُ وَصَهْبِيبٌ وَبِلَالٌ فِي نَفَرٍ يَقَالُوا مَا أَخَذْتَ سَيْوْفَ اللَّهِ مِنْ عَتَقٍ عَدُوَّ اللَّهِ مَا أَخَذَ مَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قَزِيشٍ وَسَبْدَمٍ؟ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لِمَ لَكَ أَغْضَبْتَهُمْ إِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ فَقَدْ أَغْضَبْتَ (١) رَبَّكَ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ يَا إِخْوَتَاهُ أَغْضَبْتَكُمْ يَقَالُوا لَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي . قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَائِدَةٌ حَسَنَةٌ وَهِيَ اتِّصَالُ كَلِمَةِ لَا جَوَابًا فِي النَّهْيِ مَعَ الدَّعَاءِ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ كَانَ [نِي] كَذَا فِي أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ يَقُولُ لَهُ صَاحِبُهُ لَا، رَحِمَكَ اللَّهُ أَيْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِهِ الدَّعَاءَ (٢) فَيَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ وَالْعَامَّةُ تَكْرِمُهُ فَإِنْ قَالَتْ زَادَتْ الْوَاوُ فَتَقُولُ لَا وَرَحِمَكَ اللَّهُ . (٣) وَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ صَحِيحَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

مناقب عمار

روى علي أن عمار استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

(١) في نسخة الشيخ الخضر (لعلك أبغضتهم لئن كنت أبغضتهم لقد أبغضت ربك) وهو خطأ (٢) فيها (ثم يبتدئ به الراء) وهذا لا معنى له (٣) يقول علماء البلاغة إن هذه الواو أحلى من واوات الاصطداغ على عكس ما يراه ابن العربي

أَتَذُنُّوْا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ
 كُوفِيٍّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَيْرَ عَمَّارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَسَدَهُمَا
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ
 لَهُ يُزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ هِلَالِ مَوْلَى
 رَبِيعٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَدْ رَوَى

مرحبا بالطيب المطيب حديث حسن صحيح . قال ابن العربي قد أتينا على
 حقيقة الطيبة في كتاب السراج وأوضحنا المقصد فيه بما يقتضي عن إعادته وقد
 كان عمار برياً عن الخبث مبرئاً غيره عنه وتبرئته للغير بأن أمة كان فيها لا خبث
 عندها لأنه طيبها أي شهد لها بالطيب بكونه فيها كما شهد على الآخرين بالبغى
 لكونه عليها بقول النبي عليه السلام في عمار تقتلك الفئة الباغية أي
 الطالبة (١) لغير الحق وإنما كانت تطلب الدنيا وليكن باجتهاد .

(١) في نسخة الشيخ الخضر (أي المطالبة لغير الحق) وهو إنما يتعدى
 بالبلاء لا باللام

سَالِمُ الْمُرَادِيُّ كُوفِيٌّ عَنْ رَبِيعٍ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْشِرْ عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي فِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي الْيُسْرِ وَحُذَيْفَةَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

مَنَاقِبُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

مَنَاقِبُ أَبِي ذَرٍّ

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ إِنْ صَحَّ فَبَعْدَ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَذَكَرَ أَبُو عَيْسَى عَنْ نَفْسِهِ مِثْلَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ قَالَ مَنْ ذِي لَهْجَةٍ وَهِيَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَرَوَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ فِيهِ شَبَهٌ عَيْسَى يَعْنِي بَزْهَدَهُ فِي الدُّنْيَا وَتَقَلُّلَهُ مِنْهَا ، وَقَوْلُهُ فِيهِ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ يَعْنِي بِمَا عَاهَدَ

أَبْنُ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أَظَلَّتِ
 الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي
 الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْغُبَرِيُّ
 حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ سِمَاكُ
 ابْنُ الْوَلِيدِ الْخَنَفِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ مِنْ
 ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَرْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ شَبَّهَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَالْحَاسِدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ نَعَمْ
 فَأَعْرِفُوهُ لَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى
 بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ بِزُجْدِ عِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عليه الله ر ذلك قوله والله لا اسألهم دينارا ولا استفهمهم عن دين وقد كان
 فر معتزلا ففارق النبي عليه السلام على حالة فدام عليها وكل أحد من
 الصحابة كان كذلك لم يفارق النبي عليه السلام على صفة فبدلها وأقرم النبي
 عليه السلام بأجمعهم على ما كانوا عليه فكان ذلك قضا منه له

مناقب عبد الله بن سلام رضى الله عنه

حدثنا علي بن سعيد الكندي حدثنا أبو حنيفة يحيى بن يعلى بن
 عطاء عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخى عبد الله بن سلام قال لما
 أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال
 جئت في نصرتك قال أخرج إلى الناس فاطردوهم عني فأنك خارجا خير
 لي منك داخلا فخرج عبد الله إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمي
 في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزلت
 في آيات من كتاب الله فنزلت في وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله
 فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ونزلت في قل كفى بالله
 شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب إن الله سيفا مغمودا عنكم

مناقب عبد الله بن سلام وابن مسعود

ذكر أبو عيسى عن معاذ أنه قال التمسوا العلم عند أربعة رهط عند
 عويمر أبي الدراهم وسلمان الفارسي وابن مسعود وعبد الله بن سلام فاني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة حسن
 غريب يعني بذلك عبد الله بن سلام وقد ظن بعضهم أن ابن مسعود من

وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَوَاللَّهِ لَنْ قَتَلْتُمُوهُ
 لَتَعْرُدَنَّ جِيرَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ وَلَتَسْلُنَّ سَيْفَ اللَّهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلَا يَغْمِدُ
 عَنْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ رَأَقْتُلُوا عُثْمَانَ ۖ قَالَ أَبُو عِيسَى
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَقَدْ رَوَى
 شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ فَقَالَ عَنْ ابْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَيْعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ لَمَّا حَضَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْمَوْتَ قِيلَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا قَالَ أَجْلِسُونِي فَقَالَ إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مِنْ
 ابْتِغَاهُمَا وَجَدَهُمَا يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالتَّمَسُّوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ
 وَهَطَ عِنْدَ عُومِرِ بْنِ الدَّرْدَاءِ وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ فَأَنَّى سَمِعْتُ

العشرة لأجل هذا والحديث بالعشرة البررة مشهور والاجماع عليه قد انعمد
 فلا يسقط برواية لم تصح والحديث فيه احتمال

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ وَفِي
الْبَابِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ

حديث خذوا القرآن من أربعة

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من أربعة فذكر ابن
مسعود وقال ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقروه حديث
حسن قال ابن العربي قد بينا أن مصحف ابن مسعود قد سقط اعتباره
بالاجماع فلا يدارض بهذه الاحاديث وأما تصديق النبي صلى الله عليه وسلم
لحذيفة فلا أنه كان قد أسر اليه في الاحداث والفتن كثيراً مما لم يقله لغيره
فنبه على قبوله في ذلك السماع له منه .

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَيْلٍ وَيَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ يَضَعُ
 فِي الْحَدِيثِ وَأَبُو الزَّعْرَاءِ أَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ وَأَبُو الزَّعْرَاءِ الَّذِي
 رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَأَبْنُ عَيْنَةَ أَسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عُمَرَ وَهُوَ أَبْنُ
 أَخِي أَبِي الْأَحْوَصِ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ لَقَدْ قَدِمْتُ
 أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ وَمَا نَرَى حِينًا إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
 الْوَجْهِ وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَتَيْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَقُلْنَا حَدَّثَنَا مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيًّا وَدَلًّا فَتَأَخَذَ عَنْهُ وَنَسَمِعَ مِنْهُ
 قَالَ كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ هَدِيًّا وَدَلًّا وَنَسَمَتَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوَارَى مِنَّا فِي بَيْتِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ

مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أُمٍّ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا صَاعِدُ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ
مِنْهُمْ لَا مَرَّتْ عَلَيْهِمْ ابْنُ أُمٍّ عَبْدٌ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا
نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ
مَشُورَةٍ لَا مَرَّتْ ابْنُ أُمٍّ عَبْدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي
إِبْنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مُخَلَّدٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَيْشَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ
يُسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسِّرْ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي

سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَوَقَّعَتْ لِي فَقَالَ لِي مَنْ أَنْتَ قُلْتُ
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأُطَلِّبُهُ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ
مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَغْلَتُهُ وَحَذِيفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَمَارُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ وَسَلْبَانُ صَاحِبِ
الْكِتَابَيْنِ قَالَ قَتَادَةُ وَالْكِتَابَانِ الْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَخَيْشَمَةُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ إِنَّمَا نُسِبَ إِلَى
جَدِّهِ.

مَنَاقِبُ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى عَنْ شَرِيكَ
عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عَنْ زَادَانَ عَنْ حُذِيفَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
أَسْتَخْلَفْتَ قَالَ إِنْ أَسْتَخْلَفَ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عَذَّبْتُمْ وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ
حَذِيفَةَ فَصَدَّقُوهُ وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَاقْرَءُوهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْتُ لَا إِسْحَاقُ
ابْنُ عِيسَى يَقُولُونَ هَذَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ عَنْ زَادَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ هَذَا

حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ حَدِيثُ شَرِيكَ

مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ فَرَضَ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ
وْخَمْسِمِائَةٍ وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
لَأَبِيهِ لَمْ فَضَّلْتَ أَسَامَةَ عَلَى فَوَ اللَّهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ قَالَ لَأَنَّ زَيْدًا كَانَ
أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْبِكَ وَكَانَ أَسَامَةُ أَحَبَّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ فَآثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
حُبِّي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا كُنَّا
نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَتْ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مُخَلَّدٍ الْبَصْرِيُّ
وغير واحد قالوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسِيرٍ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ

أَخُو زَيْدٍ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَبْعَثْ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا قَالَ هُوَ ذَا قَالَ فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعُهُ قَالَ
 زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا أُخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا قَالَ فَرَأَيْتُ رَأَى أَخِي أَفْضَلَ
 مِنْ رَأْيِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
 الرُّومِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ
 عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ
 فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ
 تَطَعَنُونَ فِي إِمْرَةٍ أَيْهِ مِنْ قَبْلِ وَائِيهِمُ اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ
 ابْنِ أَنَسٍ

مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا أبو كريب حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن سعيد
 عن عبيد بن السباق عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال لما ثقل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أضمت فلم يتكلم فجعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه على ويرفعهما فأعرف أنه
 يدعولي قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا الحسين بن
 حريث حدثنا الفضل بن موسى عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت
 طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن
 ينحى مخاط أسامة قالت عائشة دعني حتى أكون أنا الذي أفعل قال
 يا عائشة أحبيه فاني أحبه قال هذا حديث حسن غريب حدثنا محمد بن
 الحسن حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عمر بن أبي
 سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه أخبرني أسامة بن زيد قال كنت جالسا
 عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا يا أسامة

أَسْتَأْذِنُ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى
وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا قُلْتُ لَا أَدْرِي فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِنِّي أَدْرِي فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ مَا جِئْنَاكَ
نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ
عَلَيْهِ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَا ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ الْعَبَّاسُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ عَمَكَ آخِرَهُمْ قَالَ لَأَنْ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا جَعَلَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسَلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ الْأَضْحَكَ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ

مَا حَبَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسَلَمْتُ وَلَا رَأَيْنِي إِلَّا تَبَسَّمَ
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ
سَفْيَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ

❦ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي جَهْضَمٍ سَمَاعًا مِنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَأَبُو جَهْضَمٍ اسْمُهُ مُوسَى بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكْتَبُ
الْمُؤَدَّبُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْتِيَنِي
الْحِكْمَةَ مَرَّتَيْنِ ❦ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ وَقَدْ رَوَاهُ عُسْكِرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ عَنْ عُسْكِرَةَ عَنْ

أَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّهِ
الْحِكْمَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا فِي يَدِي قِطْعَةٌ اسْتَبْرَقَ وَلَا أَشِيرُ
بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ
فَقَصَّصَتْهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ
صَالِحٌ أَوْ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مَضْبَاحًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا أَرَى أَسْمَاءَ إِلَّا قَدْ نَفَسَتْ
فَلَا تُسَمِّوهُ حَتَّى أَسْمِيَهُ فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ بِيَدِهِ قَالَ هَذَا

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

[مناقب] لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سُلَيْمٍ
صَوْتَهُ فَقَالَتْ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْيْسُ قَالَ فَدَعَا لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا
وَأَنَا أَرْجُو الثَّلَاثَةَ فِي الْآخِرَةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُرَيْكٍ
عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَبَّمَا قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ذَا
الْأُذُنَيْنِ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ يَعْنِي يُمَارِضُهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسُ
خَادِمُكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ اللَّهُمَّ اكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ

❶ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمٍ الطَّائِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَلَّةُ كُنْتُ اجْتَنِبُهَا قَالَ
 هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَأَبُو
 نَصْرٍ هُوَ خِثْمَةُ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَحَادِيثَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ
 قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَا ثَابِتُ خُذْ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ
 مِنِّي إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِيلَ
 وَأَخَذَهُ جَبْرِيلُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
 إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ
 عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 يَعْقُوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبْرِيلَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي خَلْدَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي
 الْعَالِيَةِ سَمِعَ أَنَسٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَدَّمَهُ عَشْرَ سِنِينَ
 وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمِلُ فِي كُلِّ السَّنَةِ أَلْفَاكِمَةَ

مَرَّتَيْنِ وَكَانَ فِيهَا رِيحَانٌ كَانَ يَجِيءُ مِنْهَا رِيحُ الْمِسْكِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَقَدْ
أَدْرَكَ أَبُو خَلْدَةَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَرَوَى عَنْهُ

مَنَاقِبُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سِمَاكٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَى قَلْبِي فَمَاسَيْتُ بَعْدَهُ حَدِيثًا
● قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا أَبُو
مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعْ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلَا

مَنَاقِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ

ذَكَرَ حَدِيثُهُ الْمَشْهُورُ فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ ابْسُطْ
رِدَائِكَ فَبَسَطَهُ وَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَمَعَهُ وَخَضَمَهُ إِلَى صَدْرِهِ فَمَا
نَسِيَ شَيْئًا بَعْدَ ذَلِكَ (قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ) هَذِهِ خَصِيصَةٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَارَةٌ عَلَى وَغْيِهِ وَعَلَامَةٌ عَلَى حَقْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

أَحْفَظُهَا قَالَ أَبْطَرُ رِءَاءَكَ فَبَسَطْتُ لِحْدَتِي حَدِيثًا كَثِيرًا فَمَا نَسِيتُ
شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَظَامٍ
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْفَظُنَا لِحَدِيثِهِ
❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَّ يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ
هُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ نَسْمَعُ مِنْهُ مَا لَا
نَسْمَعُ مِنْكُمْ أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ قَالَ
أَمَا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ نَسْمَعْ فَلَا
أَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَذَاكَ

ذلك مناسبة معرفة عادة أو بدليل وإنما ذلك أمر إلهي ألقى إلى النبي عليه
السلام فعمل به

أَنَّهُ كَانَ مُسْكِنًا لَّأَشْيَاءَ لَهُ ضَيْفًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ
 مَعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلُ بُيُوتَاتٍ وَغَنَى
 وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ فَلَا نَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ
 سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَلَا نَجِدُ أَحَدًا فِيهِ
 خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ • قَالَ أَبُو عَيْنٍ
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ وَقَدْ
 رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ آدَمَ بْنِ
 بَنْتِ أَزْهَرَ السَّيِّمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ مَنْ دَوْسٌ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ
 خَيْرٌ • قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَأَبُو خَلْدَةَ
 اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ رَفِيعٌ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ
 حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْمُوَاجِرُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِيِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمَرَاتٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَدْعُ أَنَّهُ فِيهِ بِالْبَرَكَةِ فَضَمَّنَ ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِ بِالْبَرَكَةِ فَقَالَ

خُذْنَهُنَّ وَاجْعَلْنَهُنَّ فِي مَزْوَدِكَ هَذَا أَوْ فِي هَذَا الْمَزْوَدِ كُلِّمَا أَرَدْتَ
 أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ فَخُذْهُ وَلَا تَنْثُرْهُ نَثْرًا فَقَدْ
 حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ الثَّمَرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكُنَّا
 نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ وَكَانَ لَا يَفَارِقُ حَقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمَ قَتْلِ عَثْمَانَ فَإِنَّهُ
 انْقَطَعَ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى
 هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْمُرَابِطِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 رَافِعٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ لِمَ كُنَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَا تَفَرَّقَ مِنِّي قُلْتُ
 بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأَهَابُكَ قَالَ كُنْتُ أُرْعَى غَنَمَ أَهْلِي فَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ
 فَكُنْتُ أَضْعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِيَ فَلَعِبْتُ
 بِهَا فَكَنُونِي أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَامِ بْنِ
 مُنْبِهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَيْسَ أَحَدًا أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو فَإِنَّهُ

كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهَرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا وَاهْدِ بِهِ

مناقب معاوية

ذكر أن النبي عليه السلام قال اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به .
(قال ابن العربي) تباينت مذاهب الناس في معاوية فمنهم من هداه
ومنهم من ضلله وذلك لخوضهم في الفتن بغير سفن وكلامهم بغير تحصيل
وقد أفضنا ذلك عند إملائنا كتاب العواصم ما يغني يانا ويفيد اليقين برهانا
وتلك المعاني التي جرت من معاوية منها صحيح له مخرج سليم ومنها أمور
باطلة ذكرها التاريخيون ليغيروا قلوب الناس على الصحابة بكونهم أهل بدع
ضالين مضلين بالظاهر من جعل معاوية الذي لا إشكال فيه أنه لم يدخل
في بيعة علي ولكن لا يمنع ذلك من انعقادها فانها انعقدت بعقد من هو خير
منه ولا يلزم في عقد البيعة للامام أن تكون من جميع الانام بل يكفي لعقد
ذلك اثنان أو واحد على الخلاف المعلوم فيه وقد روى أبو عيسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يستخلف لثلاث يخالف الناس أمرها فيهلكوا فترك

❦ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّعِيلِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاqدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْ
أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ مَعِيدٍ
عَنْ خَمَصٍ وَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ النَّاسُ عَزَلَ عُمَيْرًا وَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ عُمَيْرٌ
لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ أَهْدِهِ ❦ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ [و] عَمْرُو بْنُ
وَاqدَ يَضَعُ

المسألة اجتهادية لأن من خالف مقتضى الاجتهاد فليس كمن خالف النص
فوجه توقف معاوية عن البيعة أنه قال ينصف عثمان وحينئذ يكون ذلك
وكان على يقول ادخل في البيعة واحضر مجلس الحكم واطلب الحق تبلغه
وآل الحال إلى تهمة على بما هو مبرأ منه ، ولكن إذا وقعت الدعوى نفعت
البراءة عند الله وعند العلماء وظهرت في مجالس القضاء ولم يزل القول في
ذلك يتردد حتى آل الأمر إلى أن يطالب أولياء عثمان قتلته حين رأوا أنهم
مسروحوون فمسكروا وظهروا في ذلك واثتمروا وخرج على في الناس
ليدعوم إلى الحق وتوافقت الطائفتان وجرى ما تقدم بيانه في التحكيم
ثم توفي على وتزاحف الحسن ومعاوية لمثل ذلك من السعي في
لم شعث المسلمين وجمع كلمتهم المفرقة فأصلح الله الحال بالحسن تصديقاً لقول

[مناقب] لعمر بن العاصي رضي الله عنه

حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن عاهان عن عتبة بن

النبي عليه السلام فيه إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين
عظيمتين من المسلمين فمدح النبي عليه السلام الحسن بعقله وإصلاح ما بين
الفتين وجعلهم مسلمين وفي الصحيح وذكر الخوارج تقتلهم أدنى الطائفتين
إلى الحق وذلك دليل على أنهما كانا يتجازبان ويتنازعا طالبين له ومن كان
بهذه الصفة وقصد هذا المعنى واستمر عمله على هذا فهو مهتد باجتهاد
إذ كل مجتهد مهتد . فان قيل فقد روى في الصحيح أن معاوية
قال لسعد ما منعك أن تسب عليا قلنا السب الذي كان يطلقه معاوية وأصحابه
في علي هو الذي كانوا يفعلونه به من طلب قتلة عثمان منهم ودعواهم أنه كان
يحبسهم ويحبسهم ويقول على إن من طلب القصاص فيهم فعلته لهم ويرى
معاوية أن يقتلهم على الإمام واجب بحكم الحراية والخروج على المسلمين
والاعتداء على إمامهم وقد قال علماؤنا إن عليا إنما تركهم لأن أخذ القصاص
منهم كان يخاف أن ينشر فتنة وينشأ خصمية ويفتضح خروجها وقتة فقال
أنركه حتى تجتمع الكلمة أو يرفع الخلاف فيهن أخذهم عند ذلك وهذا
وأمثاله كان سب الأولين وكل ما يروى سوى هذا فيما جرى بين
الطائفتين وبين الرجلين فلا تصغروا إليه اذنا ولا تلتفوا إليه وأسمعوا المتكلم
بذلك تكبيتا .

مناقب عمرو بن العاصي

قال أبو عيسى عن طلحة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عمرو

عَامِرٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
لَهْيَعَةَ عَنْ مَشْرِحِ بْنِ عَاهَانَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ
قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

ابن العاصي من صالحى قريش وقال هو مقطوع (قال ابن العربى) الذى فى
صحيح مسلم عن سالم عن ابن عمر أن النبى عليه السلام قال وهو على المنبر
إن تطعنوا فى إمارته يعنى أسامة فقد طعنتم فى إمارة الله وأيم الله إن كان
خليقا بها وأيم الله إن كان لا حب الناس إلى وإن هذا بها تخلق بابن أسامة
وأيم الله إن كان لمن أحبهم إلى من بعده وأوصيكم به فانه من صالحكم
وذكر حديث ان النبى عليه السلام قال أسلم الناس وآمن عمرو بن
العاصى ولم يصححه

قال ابن العربى وقد بينا أن معنى الايمان والاسلام واحد لأن اسلم معناه
طلب السلام وآمن معناه طلب الامان والمعنى واحد بيد أن الله سبحانه قال
(قالت الاعراب آمنا قل ان تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان فى
قلوبكم) فالى هذا المعنى وقعت الاشارة بهذا اللفظ الوارد فى هذا الخير ووقع
القول فذلك على الناس الذين لم يخلصوا فان قيل فهذا من القرآن والحديث
صحيح صريح أن الايمان غير الاسلام فكيف جعلتهم واحدا فقلنا الامر

إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ وَنَافِعٌ ثِقَةٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ [و] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَذْكُرْ طَلْحَةَ

[مَنَاقِبُ] لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلًا فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْرُونُ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقُولُ فُلَانٌ فَيَقُولُ نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا وَيَقُولُ مَنْ هَذَا

على ما قلنا وقوله تعالى أسلمنا معناه استسلمنا يريدون طلبنا السلامة منكم وهو معنى قول النبي عليه السلام أسعد حين قال لمالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما يعنى ما أراد الله بقوله ولكن قولوا أسلمنا وكل واحد من اللفظين يستعمل بمعنى الآخر ويقالان على العموم وعلى الخصوص ولذلك قال النبي عليه السلام يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه ولعل النبي عليه السلام أراد بالناس هاهنا كما قدمنا الذين أراد الله بقوله قالت الاعراب فأن من الاعراب من أخلص ظاهرا وباطنا ومنهم من جاء بظاهر لا باطن وראה والله أعلم

فَقُولُ فُلَانٌ فَيَقُولُ بَشَى عَبْدُ اللَّهِ هَذَا حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ
مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ
ابْنِ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُ لَزِيدَ بْنَ أَسْلَمَ سَمَاعًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ عِنْدِي
حَدِيثٌ مُرْسَلٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ

مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ حَرِيرٌ
فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْجَبُونَ

مناقب سعد بن معاذ

ذكر أبو حنيفة أن النبي عليه السلام قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد
ابن معاذ وذكر الترمذي أن جابر بن عبد الله قال وجنازة سعد بن معاذ بين
أيديهم اهتز له عرش الرحمن حسن صحيح (قال ابن العربي) قال بعض الناس
قوله اهتز العرش يعني سريرته الذي كان يحمل عليه وهذا قول من لم يعرف
الجبر ولا وقع منه على عين ولا أثر والصحيح أن النص وقع على عرش الرحمن

مِنْ هَذَا لِمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَالَ وَفِي الْبَابِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْرَانُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَجَنَازَةٌ
سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ
أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَرُمَيْثَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

وقد وقع القول في العرش وأن الملك كله مخلوق عظيم لا يعلم قدره إلا الله
وبه أقول وكيفما كان العرش الملك كله أو مخلوق عظيم فليس يستحيل في
العقل أن يهتز ويضطرب إذا شاء الله لما شاء ولا أقول هذا وإنما المعنى فيه
معنى قول الله تعالى في الأرض اهتزت وربت وليس يريد اضطراب
أجزائها وإنما يريد ظهور فوائدها وهو مجاز للفصيح ومعناه الصحيح
وكان أهل السماء وحمة العرش أظهروا السرور بوروده عليهم وحلوله بينهم
فكان ذلك اهتزازا وقد قال الشاعر .

وتأخذه عند المكارم هزة كما اهتزت تحت البارح الغصن الرطب
وقد روى إذا علا الذكر الذكر اهتز العرش فان صح فان ذلك عائد إلى
اضطراب الملك لمعظم الفاحشة من سماء وأرض وملائكة وعلى نحو ما تقدم

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أُحْمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ مَا أَخَفَّ
جَنَازَتُهُ وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ ۖ قَالَ أَبُو عَيْنَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ غَرِيبٌ

باب في مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ قَالَ
الْأَنْصَارِيُّ يَعْنِي ثُمَامًا بَلَى مِنْ أُمُورِهِ ۖ قَالَ أَبُو عَيْنَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ

باب في مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُوَدَّةٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلٍ وَلَا بِرَذْوَنَ ۖ قَالَ أَبُو عِيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ مَا رَوَى عَنْ جَابِرٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَاعَ بَعِيرَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقُولُ جَابِرٌ لَيْلَةَ بَعَثَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبَعِيرَ اسْتَغْفَرَ لِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبَنٍ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَكَانَ جَابِرٌ يَعُولُهُنَّ
وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْرِجُ جَابِرًا وَيَرْحُمُهُ لِسَبَبِ
ذَلِكَ هَكَذَا رَوَى فِي حَدِيثٍ عَنْ جَابِرٍ نَحْوُ هَذَا

• **بَابُ فِي مَنَاقِبِ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَتْنِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا وَإِنْ مُضَعَبٌ بِنَ
 عَمِيرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ثَوْبًا كَانُوا إِذَا غَطُّوا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ
 وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَتَعَالَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذُطُّوا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ ۞ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ

مناقب خباب^١ هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتني وجه الله تعالى إلى قوله ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها حسن صحيح .

(الأصول) قوله فمننا من مات ولم يأكل من أجره شيئا إنباء بان السعة في الدنيا ونيل الآمال فيها محسوب من أجور الأعمال، تقتطع عند الحساب منها ما عدا جلف الخبز والماء وما يكون من خشن الملابس عند العلماء وقد بينا ذلك في كل موضع يعرض لنا وموضعه المخصوص به القسم الرابع من تفسير القرآن وعندي أنه إنما تحسب عليه السعة المتفاوتة وأما الوسط فقير محسوب عليه . (الاحكام) في مسألتين إحداهما قوله في مضعب بن عمير لم يترك الا ثوبا الحديث دليل على أن الكفن مقدم من رأس المال على كل شيء من دين أو ميراث كما تقدم ثوبه في حياته على حق ودين وقال بعض المتخلفين من أصحابنا إلا أن يكون مرهونا قلنا له يا غافل الثوب الواحد بعد الممات كالثوب الواحد حال الحياة فلا يصح ثوبه الذي على ظهره أن يكون مرهونا ولا الذي

(١) الترجمة هنا غير موافقة لترجمة الترمذي والحديث فيه منقبة الاثنين

حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ خُبَابِ بْنِ الْأَرْتِ نَحْوَهُ

مَنَاقِبُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

يَمُوتُ فِيهِ فَلَا قَائِدَ لَذَلِكَ مِنْ قَوْلِكَ . الثَّانِيَةِ قَوْلُهُ غَطَّوْا بِهَا رَأْسَهُ دَلِيلٌ عَلَى
تَقْدِمَةِ الرَّأْسِ عَلَى الْبَدَنِ كُلِّهِ لِأَنَّهُ أَجَلٌ فِي الْحَيَاةِ وَأَقْبَحُ بَعْدَ الْمَمَاتِ فَلِذَلِكَ
خُصَّ بِالْإِسْتِرْقَالِ غَيْرُهُ وَبَيَانُهُ فِي مَوْضِعِهِ الثَّلَاثَةِ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ لِلْمَيِّتِ كَفَنٌ
خُصِفَ^(١) عَلَيْهِ وَهِيَ سُنَّةُ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ اجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخَرِ .

مَنَاقِبُ الْبَرَاءِ

قَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ

(١) الْخُصْفُ الْإِصْقَاقُ وَرَقُ الشَّجَرِ عَلَى الْبَدَنِ وَرَقَةٌ وَرَقَةٌ وَفَرْقٌ كَبِيرٌ بَيْنَ
حَالِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ هَذِهِ الْحَالَةِ فَأَدَمُ كَانَ حَيًّا وَكَانَ مَصْعَبٌ مَيِّتًا
وَأَدَمُ لَمْ يَكُنْ يُوَارَى غَيْرَ سَوَاتِهِ وَلَكِنْ الْأَمْرُ بِالْخُصْفِ يُتَنَازَلُ فِي الْمَيِّتِ
مَنَاقِبُ الْجَسَدِ بِدَلِيلِ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتْرِكْ رِجْلَيْهِ عَرِيَانَتَيْنِ
بَلْ جَعَلَ عَلَيْهِمَا الْإِذْخَرَ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَا بَرَهُ مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك .
الاسناد في الحديث قصة وأحكام من القصاص وبيانها في موضعها .
(الأصول) لا خلاف بين أهل السنة في كرامات الأولياء وإنما اختلفوا في
كيفيةها فمنهم من قال إنها إجابة دعوة وبه قال الاستاذ أبو إسحق ومنهم من
قال إنها تكون بخرق العوائد والخبار عن الغيوب وهو الصحيح وقد بينا
ذلك في كتب الأصول ومن الكرامة في نحو إجابة الدعوة إبرار القسم إذ
قال القائل والله لا يكون كذا فلم يكن وقد اختلف في القائل في الصحيح عن
حميدة عن أنس أن عمته كسرت ثني جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا
فعرضوا الأرض فأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أنس بن النضر لا والذي بعثك بالحق لا تسكر ثنية الربيع فرضى
القوم فمفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
أقسم على الله لأبره وروى مسلم عن ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم
حارثة جرحت إنسانا وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلا القصاص فقالت
أم الربيع للقصاص كتاب الله وفيه فقبلوا الدية فقال النبي عليه السلام إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وزاد أبو عيسى قوله منهم البراء بن مالك ولم
يختلف أحد منهم لا يقتص وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله
القصاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كانت اليمين ثقة بالله فحقق

باب في مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي حدثنا أبو يحيى الحماني عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أبا موسى لقد أعطيت مزاراً من مزار آل داود قال هذا حديث غريب قال وفي الباب عن بريدة وأبي هريرة

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأغفر للانصار والمهاجرة قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأبو حازم اسمه سلمة بن دينار الأعرج

الله النية وبرأ الولبة وصان أوليائه عن الأذية والبراء بن مالك هذا هو

مناقب أبي موسى

خرج عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزاراً من مزار آل داود قال أبو عيسى غريب وهو صحيح أخرجه الأئمة والبخاري قد أخرجه من طريقه

الزاهد قال وفي الباب عن أنس بن مالك حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار
والمهاجرة ❁ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وقد
روى من غير وجه عن أنس رضي الله عنه ❁ باب ما جاء في
فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه حدثنا يحيى بن
حبيب بن عريش حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري قال
سمعت طلحة بن حراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمس النار مسلماً رأى أو رأى
من رأى قال طلحة فقد رأيت جابر بن عبد الله وقال موسى وقد
رأيت طلحة قال يحيى وقال لي موسى وقد رأيتني ونحن نرجو الله قال

(العرية) الزمر الحنين حيث ما كان وتصرف يريد أوتيت صوتاً
حسناً من الأصوات الحسان التي كان أوتيتها داود فانه يروي أنه كان من
أحسن الناس صوتاً وأن الطير والجمال كانت تراجعهم الذكر لحسن صوته
وحسن الصوت يأخذ بالاسماع كما يأخذ بالابصار حسن الرواء ويجوز

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَنْصَارِيِّ وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ
مُوسَى هَذَا الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ هُوَ السَّلْمَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ
يَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَسْبِقُ إِيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ أَوْ شَهَادَاتُهُمْ إِيْمَانُهُمْ قَالَ
وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَبُرَيْدَةَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ • **بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ • قَالَ أَبُو عَالِيَةَ هَذَا

مَحْسِنِ الْقِرَاءَةِ بِالْقُرْآنِ وَالتَّرْجِيعِ بِهِ وَالْعِيشَ بِهِ وَأَخَذَ الْآجِرَةَ عَلَى قِرَاءَتِهِ
وَلَا أَطِيبَ مِنْهَا وَلَا أَحْلَى وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجِعُ إِذَا قَرَأَ
آآآ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي مَوْضِعِهِ وَحَقَّقْنَا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ جَازٍ فَعَلَهُ جَازٌ أَخَذَ
الْآجِرَةَ عَلَيْهِ وَأَحَقُّ شَيْءٍ أَخَذَ عَلَيْهِ أَجْرٌ [أَوْ كَسْوَةٌ] أَوْ اكْتَسَبَ بِهِ مَالٌ
كِتَابُ اللَّهِ •

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ❁ **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ غِيلَانَ** حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَرَانَ أبا صالحٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا
 أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا دَرَكَ
 مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَصِيفُهُ
 يَعْنِي نِصْفُ الْمُدِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَكَانَ حَافِظًا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي رَافَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَغْفَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي اللَّهُ
 اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ فَبِحَبْلِ أَحِبِّهِمْ وَمَنْ
 أَبْغَضَهُمْ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى
 اللَّهَ وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ ❁ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ
 السَّمَّانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ خِدَاشٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْأَصَاحِبَ
 الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَمَةَ جَاءَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو حَاطِبًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيَدْخُلَنَّ
 حَاطِبُ النَّارَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا
 فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو
 كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
 أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بَارِضٍ إِلَّا بُعِثَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي
 طَيْبَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلٌ وَهُوَ أَصَحُّ
 • **باب** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ حَمَّادٍ
 حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسْبُونَ أَصْحَابِي
 فَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ

مَنْ حَدَّثَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالنَّضْرُ مَجْهُولٌ
وَسَيْفٌ مَجْهُولٌ

فَضْلُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ

عَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا أَدْنُ ثُمَّ
لَا أَدْنُ ثُمَّ لَا أَدْنُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُنْكَحَ
ابْنَتَهُمْ فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيْبُنِي مَا رَابَهَا وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا ❀ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

فضل فاطمة رضي الله عنها

ذكر حديث علي بن نقال إن فاطمة بضعة مني يريبي ما رابها ويؤذيني ما
آذاهما وإذا به النبي عليه السلام لا تغفر، فان قيل فكيف منع النبي عليه
السلام عليا من النكاح ولا يقتضي ذلك عقد النكاح فلما قد بين النبي عليه
السلام ذلك غاية البيان فقال إنه ليس في تحریم ما أحل الله إلا إذا
أراد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي ويتزوج ابنتهم فين له أن ذلك ليس

عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ نَحْوَ هَذَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ
حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاطِمَةُ وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيُّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي
مَلِكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّْي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا

بحرام وبين له أنه لا عليه أن يطلق على فاطمة فأما الزواج عليها فإنه يؤذيه
وما آذاه كان حراماً من جهة إذايته لا من جهة تحريم النكاح على النكاح في
الأصل لكن من جهة تحريم إذاية النبي عليه السلام هذا أمر يختص
به النبي عليه السلام وحده تاذي غيره بهذا القدر مأذون فيه مباح لا حرج
على أحد أن يفعله

حديث بريدة

كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال ابن العربي كان
أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وأحب أزواجه إليه

وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هَكَذَا
 قَالَ أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ
 ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ أَبِي
 مُلَيْكَةَ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الهمداني عن السَّدِّيِّ عَنْ صَبِيحٍ
 مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَسَلَامٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ
 • قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَصَبِيحٌ مَوْلَى
 أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ

عائشة وأحب أهلها إليه فاطمة وعلي من رجالهم وذلك مبين بالادلة في مواضعه
 كما تقدم وبهذا الترتيب تأتلف الاحاديث ويرتفع عنها التعارض.

حديث

عن عائشة قالت ما رأيت أشبه سمًا ودلاً وهدياً برسول الله صلى
 الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة (قال ابن العربي) أما السميت
 فحسن الحياة في الدين لافي الجمال وأما الدلال فهو بمعنى الاول وهما يرجعان

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى وَفَاطِمَةَ كَسَاءً ثُمَّ
 قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا
 فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ وَفِي الْبَابِ عَنْ
 عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي الْحَرَاءِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَعَائِشَةَ
عَدْنًا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ
 ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّ سَمَاءً وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ فِي
 قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا
 وَاجْلَسَ فِي مَجْلِسِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَاجْلَسَتْ فِي مَجْلِسِهَا فَلَبَّى مَرَضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَبَتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ ثُمَّ

إِلَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَدَلِ الْمَرْأَةِ حَسَنَ حَدِيثِهَا وَالِدَلَالِ الْجُرْأَةِ فِي تَغْجِجِ وَمِنْهُ
 الْإِدْلَالُ وَمِنْهُ مَا رَوَى أَبُو عِيسَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْهُدَى هَدَى مُحَمَّدٍ

أَكْبَتَ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحَكَتْ فَقُلْتُ إِنْ كُنْتُ لَا أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ
مِنْ أَتَقَلِّ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتَ حِينَ أَكْبَيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعْتَ
رَأْسَكَ فَبَكَيْتَ ثُمَّ أَكْبَيْتَ عَلَيْهِ فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَضَحَكَتَ مَا حَمَلَكَ عَلَى
ذَلِكَ قَالَتْ إِنِّي إِذَا لَبَدْرَةٌ^(١) أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ ثُمَّ
أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلَهُ لِحُوقًا بِهِ فَذَلِكَ حِينَ ضَحَكَتُ * قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ
وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
وَهْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا
فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحَكَتْ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا قَالَتْ

وعن حذيفة أنه قال كان أقرب الناس هديا ودلا وستا برسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن مسعود حتى يتوارى مني في بيته وهذا يدل على أنها كانت
خدمهم الفاظ معروفة

(١) البذرة النمامة والتي لا تستطيع كتم السر

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيتُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي
أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ

● قَالَ أَبُو عَيْنٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
ابْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ عَنْ
جَمِيعِ بْنِ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُ أُمَّ النَّاسِ
كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَاطِمَةُ فَقِيلَ مِنَ الرِّجَالِ
قَالَتْ زَوْجُهَا إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
قَالَ وَأَبُو الْجَحَّافِ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ وَيُرْوَى عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا

فَضَّلُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

مناقب خديجة

قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْبَحُ الشَّاةَ يَتَّبِعُ بِهَا صِدَائِقَ
خَدِيجَةَ فِيهِدِيهَا الْبَيْنَ .

أَيُّهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غَرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَذْرَكْتُهَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَإِنْ كَانَ لِيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِهَا صَدَاقَ خَدِيجَةَ
 فَيُهْدِيهَا لَهَا • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِبٌ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا حَدَّثْتُ أَحَدًا مَا حَدَّثْتُ خَدِيجَةَ وَمَا تَزَوَّجَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ مَامَانَتْ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَنْخَبَ فِيهِ وَلَا
 نَصَبَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ قَصَبٍ قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ قَصَبَ اللُّؤْلُؤِ
 حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

(الاسناد) زاد غيره ويقول حسن العهد من الايمان (قال ابن العربي) كان
 النبي عليه السلام قد انتفع بخديجة برأيها ومالها ونصرها فرعاها حية وميته
 برها موجدرة ومعدومة وأنى بعد موتها ما كان يعلم أنه يسرها لو كان في
 حياتها ومن هذا المعنى ما روى من أن من البر أن يصل الرجل أهل
 ود أبيه وقد بشرها النبي عليه السلام ببیت في الجنة من قصب لا صخب فيه
 ولا نصب معناه عار عن الأذية وبريد به قصب اللؤلؤ مركبا عن الذهب

أَيُّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ
وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ

والفضة وهي أفضل نساء الأمة من غير خلاف وقد روى الترمذي والأئمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير
نساءها مريم ابنة عمران قال وخير نساء ركني الأبل نساء قريش أحناه
على ولد في صغر وأرعاه لزوج في ذات يده والناس بعد ذلك تبع لهم قال
أبو هريرة ولم تركب قط مريم بنت عمران بعيرا وخير نساء قريش
خديجة وبعدها فاطمة وعائشة واختلف الناس في ذلك وهو خلاف ضعيف
مستغنى عنه والذي عندي أن عائشة مقدمة عليهم لتقديم أبيها على زوج
الآخرى في الدنيا والآخرة وذلك بفضول كثيرة منها: أنها أمها ويضاف
إلى الأمومة أنها مع أبيها في منزل ويضاف إلى ذلك سلام جبريل عليها
ومجالسته للنبي عليه السلام وهو في لحافه وكونها أعلم منها بالدين ومن كثير
من رجال الصحابة وأنها أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصرح بذلك فقال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
فإن قيل لاجبة في قولك أنها أمها ولا أنها في منزلها وكان سائر أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم يشاركنها في ذلك وليس بأفضل منها فإنا هذه
مزايا لا تؤثر كل واحدة لو انفردت فإذا اجتمعت كان المطلوب وصار
ذلك كدليل الفقه وأسباب الوجود فإنها إذا انفردت كل وصف من أوصاف
العلة أو سبب من جملة الأسباب لم يثبت الحكم حتى يجتمع الأوصاف ولم

وَعَائِشَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجَوِيَّةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ

يَكُنُ الْوُجُودَ حَتَّى تَأْتَلَفَ الْأَسْبَابُ وَبِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاقِبِ تَقَعُ الْمَزِيَّةُ
فَكَيْفَ بِجَمَلَتِهَا وَكَوْنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَأَذَى بِإِذَايَةِ فَاطِمَةَ وَهِيَ الْخَصْلَةُ
الَّتِي عُولُ عَلَيْهَا النَّاسُ فِي مَنْقِبَتِهَا تَشَارِكُهَا فِي ذَلِكَ عَائِشَةُ وَلَا تَقُولُ إِنْ
الْإِذَايَةُ لِفَاطِمَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِذَايَةِ عَائِشَةَ بَلْ هُمَا
سَوَاءٌ قَتَبَيْنِ فَضْلَ عَائِشَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنْ قِيلَ تَوَفَّيْتُ فَاطِمَةَ وَلَمْ تَأْتِ مَا يَنْبَغِي
عَلَيْهَا فَإِنْ قِيلَ خَرَجَتْ يَوْمَ الْجَمَلِ مِنْ بَيْتِهَا وَسَافَرَتْ إِلَى غَيْرِ دَارٍ هَجَرْتَهَا
وَلَوْ كَانَتْ مِمَثْلَةً لِقَوْلِ اللَّهِ لَهَا وَلِصَوَاحِبَاتِهَا (وَقَرْنِ فِي بَيْوتِكُنَّ) وَلِقَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَلِصَوَاحِبَاتِهَا بَعْدَ رَجُوعِهِنَّ مِنْ حُجَّتَيْنِ مَعَهُ فِي
الْوَدَاعِ هَذِهِ دُثْمُ ظُهُورِ الْحَصْرِ، لَكَانَ ذَلِكَ أَصَوْنُ لَهَا وَأَوَّلَى بِهَا قُلْنَا فَلِلَّهِ الْحَمْدُ
حِينَ لَمْ تَجِدُوا ، يَ إِلَّا أَحْسَنَ عَمَلًا وَكَرَّمَ مَسْعَى مَا شَهِدَ بِهِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ
وَرَأَى خِيَارَ الْأُمَّةِ أَنَّ عُثْمَانَ لَمَّا قَتَلَ وَاشْتَجَرَ النَّاسُ اشْتَجَارَ اطِّبَاقَ الرَّأْسِ
وَمَا جِئَتْ بِهِمُ الْفِتْنَةُ وَتَبَارَزُوا لِلْقِتَالِ وَتَدَاعَوْا نَزَالَ نَزَالَ تَعْلَقُوا بِجِبَالِ النُّجَاةِ
وَأُولَاهَا الْقُرْآنُ وَمِنْهُ كَانَ الْاضْطِرَابُ وَبِهِ وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ وَهَكَذَا نَزَلَ
يَضِلُّ بِهِ كَثِيرٌ وَيَهْدَى بِهِ كَثِيرٌ مَنْصُوبِينَ وَيَصِيبُ بِهِ كَثِيرٌ وَيَخْطِئُ بِهِ كَثِيرٌ
مَرْفُوعِينَ فَلَوْ وَجَدُوا الْمُصْطَفَى مِنْ مَكْرُوهِهِ اعْظَمَ بِهِ فَحَبَسَ أَوْ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَانَ مَظْهَرُ هَذَا الدِّينِ كَإِظْهَارِ أَعْظَمِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ بَاقِيًا لِمَا جَرَى
شَيْءٌ مِنْهُ وَقَدْ كَانَ اللَّهُ اسْتَأْثَرَ بِهِ فَتَعْلَقُوا بِأَكْرَمِ أَسْبَابِهِ وَأَرْفَعَ زُوجَاتِهِ الصَّدِيقَةِ
بَنَاتِ الصَّدِيقِ وَسَأَلُواهَا السَّعَى فِي هَذَا الْمَصْلُحَةِ لِتَوْالِفِ بَيْنِ الْمُخْتَلَفِينَ فَتَطْفِئُ نَارَ
الْفِتْنَةِ وَتَوْالِفُ شَتَاتِ الْكَلِمَةِ وَتَتْلُوا عَلَيْهَا آيَاتِ الْعَامَةِ فِي ذَلِكَ وَالْأَخْبَارُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ
وَحَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ
• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ

فَضْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرْسَتٍ بَصْرِيٌّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ
عَائِشَةَ قَالَتْ فَأَجْتَمَعَ صَوَاحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ
يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عَائِشَةُ فَقُولِي
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ النَّاسِ يَهْدُونَ إِلَيْهِ أَيْنَمَا كَانَ فَذَكَرَتْ

هذه مشهورة في نفسها مشهورة في هذه القصة ذكرها فخرجت مجتهدة في
أمرها معتقدة رضا الله في سعيها فخرى ماجرى وعادت إلى مكانها معظما من
شأنها ما عظم الله مصوته عن عمل لا يكون لوجه الله ولا يرضاه . وكل ما روى
غير هذا وهم وأباطيل وزخارف من القول من غرور الشيطان ومن أراد
استيفاء من ذلك فلينظر في كتاب **نحواصم** من القواصم يجد ذلك إن شاء
الله سبحانه .

ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَأَعَادَتِ الْكَلَامَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ صَوَاحِبَاتِي قَدْ ذَكَرْنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ
 فَأَمَرَ النَّاسَ يَهْدُونَ أَيْنَا كُنْتَ فَلَمَّا كَانَتِ الثَّلَاثَةُ قَالَتْ ذَلِكَ قَالَ يَا أُمَّ
 سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ مَا أُنْزِلَ عَلَى الْوَحْيِ وَأَنَا فِي لَحَافٍ أُمْرَاءُ
 مِنْكُمْ غَيْرَهَا • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى
 بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الْحَدِيثُ
 عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ رُمَيْثَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَهَذَا
 حَدِيثٌ قَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَلَى رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَدْ رَوَى
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ حَدِيثِ
 حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ~~عَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ~~ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 أَنَّ عُلُقَمَةَ الْمَكِّيَّ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ خَضِرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلُقَمَةَ وَقَدْ

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَلْقَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَقَدْ رَوَى أَبُو
أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا تَرَى
• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَهَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْزُومِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَا أَشْكَلَ
عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ
إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عَلِيًّا • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَائِدَةَ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ
 عَائِشَةَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ يَعْقُوبَ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ
 السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ
 عَائِشَةُ قَالَ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَا • قَالَ ابُوعَيْنَتَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 الْأُمَوِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قَالَ مِنَ
 الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ
 حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَّلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى

سائر الطعام قال وفي الباب عن عائشة وأبي موسى قال وهذا حديث حسن وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر هو أبو طوالة الأنصاري المديني ثقة وقد روى عنه مالك بن أنس حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر فقال أعزب مقبوحا منبوحا أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبد الله بن زياد الأسدي قال سمعت عمار ابن ياسر يقول هي زوجته في الدنيا والآخرة يعني عائشة رضي الله عنها قال هذا حديث حسن وفي الباب عن علي حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا المعتمر بن سليمان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أحب الناس إليك قال عائشة قيل من الرجال قال أبوها قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث

أنس

فَضْلُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْغُبَرِيُّ أَبُو غَسَّانٍ حَدَّثَنَا
 مُسْلِمُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ ثِقَةً عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قِيلَ
 لِأَبْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مَا تَتَى فُلَانَةٌ لِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ فَقِيلَ لَهُ أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا فَإِنَّ آيَةَ أَكْظَمَ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَيْنَتٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
 عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا كِنَانَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَلَا قُلْتُ
 فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ وَأَبِي هَارُونَ وَعَمِّي مُوسَى
 وَكَانَ الَّذِي بَلَغَنِي أَنَّهُمْ قَالُوا نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْهَا وَقَالُوا نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَاتُ عَمِّهِ قَالَ

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
صَفِيَّةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ الْكُوفِيِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ
الزَّمَعِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ بْنُ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ
عَامَ الْفَتْحِ فَمَا جَاها فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحَكَتْ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحْكِهَا قَالَتْ أَخْبَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيتُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحَكَتُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٌ قَالَا
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ
حَفْصَةَ قَالَتْ بَنَتْ يَهُودِيٌّ فَبَكَتُ فَدْخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ قَالَتْ لِي حَفْصَةُ إِنِّي بَنْتُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا بَنَةَ نَبِيٍّ وَإِنَّ عَمَّكَ لَنَبِيٍّ وَإِنَّكَ لَتَحَنُّ
نَبِيٍّ فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ يَا حَفْصَةُ ❁ قَالَا أَبُو عَيْشَةَ هَذَا

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْيٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا
 خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ • قَالَ أَبُو عَيْنِيَّةَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَا أَقْلَ مِنْ رَوَاهُ عَنْ الثَّوْرِيِّ
 وَرَوَى هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُرْسَلٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْيٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 الْوَلِيدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْلُغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أَحِبُّ
 أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَائِمُ الصَّدْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ فَأَتَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ وَهُمَا يَقُولَانِ وَاللَّهِ
 مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ الَّتِي قَسَمَهَا وَجْهَ اللَّهِ وَلَا الدَّارَ الْآخِرَةَ فَتَبْتُ حِينَ
 سَمِعْتُهُمَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرْتُهُ فَأَحْمَرَّ وَجْهُهُ
 وَقَالَ دَعْنِي عَنْكَ فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ
 • قَالَ أَبُو عَيْنِيَّةَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ زِيدَ فِي هَذَا

الأسناد رجلٌ حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الله بن موسى والحسين بن محمد عن إسرائيل عن السدي عن
الوليد بن أبي هشام عن زيد بن زائد عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغني أحدٌ عن أحدٍ شيئاً
وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم شيئاً من هذا من غير هذا الوجه

من فضائل أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن عاصم قال
سمعت زراً بن حبش يحدث عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم

فضائل أبي بن كعب

قال أبي إن النبي عليه السلام قال له إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن
فقرأ عليه (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) وذكر الحديث إلى
آخره حسن .

(الأسناد) ثبت في الصحيح أن الله أمر نبيه أن يقرأ القرآن على أبي

يَكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَفِيَّةُ الْمُبَشِّرَةُ
لِلْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَلَا الْمَجُوسِيَّةِ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يَكْفُرَهُ وَقَرَأَ
عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِ ثَانِيًا وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا «لَا يَبْتَغِي
إِلَيْهِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ

قال أبي وهب قال نعم : فبكى أبي وقرأ النبي عليه السلام على ابن مسعود
من قبل نفسه وقال أحب أن أسمع من غيري فقرأ عليه النساء . حتى إذا بلغ
إلى قوله (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً)
قال أمسك فاذا عيناه تذرفان وحديث أبي عيسى حسن .

(العريية) القول في الذات قد بيناه في الامد الاقصى نكته أن ذات
تأنيث ذو وقوله وعيناه تذرفان أي تسيلان .

(الاصول) الاولى قد تقدم القول أن هذا كله دليل على أن القراءة على
العالم أو قراءته مسموعة سواء وسيأتي بيان ذلك في كيفية الرواية في خاتمة
الكتاب إن شاء الله . الثانية هذا المتلو على أبي قد نسخ كله كما روى في
الصحيح وهو بما نسخ لفظه ومعناه صحيح في الدين بجملته . الثالثة قوله ولا
يملا جوف ابن آدم إلا التراب مجاز معناه أن الذي يقطع أمه بالحقيقة
امتلاء جوفه بالتراب بالموت فاما الاستكثار من الدنيا فلا يقطع امتلاء
بيته أو داره أو بلده أو أرضه أو دنياه وإنما يقطع الآمال نأى جميعها حتى
لا يدري ما يؤمل منها بعد ذلك وهو كائن في الجنة كما أخبر الصادق صلى
الله عليه وسلم .

(١) كذا في الاصول ولعل الصواب ولو كان له ثان ، أو د ولو أن له ثانيا ،

● قَالَ أَبُو عَيْنِيَّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ رَوَاهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَأَبِي بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ بِكَ الْقُرْآنَ

فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا

فضائل قریش والانصار

(قال ابن العربي) لم يذكر أبو عيسى في هذا الباب لقریش فضيلة
إلا حديث سعيد بن جبیر عن ابن عباس اللهم أذقت أول قریش نکالا فأذق
آخرهم نوالا وفضلهم على كثير ومنه حديث إن الله اصطفى قریشاً من کنانة
وقوله الناس تبع لقریش مؤمنهم تبع لمؤمنهم وكافرهم تبع لكافرهم وقال
لا يزال هذا الامر في قریش وأمثال هذا كثير .

يُندَارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَنْصَارِ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ مِنْ
أَحِبِّهِمْ فَأَحِبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ
الْبَرَاءِ فَقَالَ إِيَّايَ حَدَّثَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَالَ وَبِهَذَا الْأَسْنَادِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَكُنْتُ
مَعَ الْأَنْصَارِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
أَنْتُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوا لَا إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَمَّا الْأَنْصَارُ فَأَصَحَّ مَا فِيهِمْ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ
وَلَا يَبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ . وَحَدِيثُ أَنَسٍ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَسَلَكْتُ
وَادِي الْأَنْصَارِ وَشَعْبَهَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ لَا يَفَارِقُ صَحْبَتَهُمْ وَلَا يَزَالُ دَارَتَهُمْ وَأَنَّهُمْ
جَمَاعَتُهُ وَمَوْضِعُ مَرَّةٍ فِي قَوْلِهِ كَرَشِي وَعَيْبَتِي . زَادَ الْفَسَائِي قَضَا
مَا عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ وَقَوْلُهُ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ النَّجَّارِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَخْوَالُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَا ن وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
فَقَدْ مَنَّ بِنَبِيِّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَالْأَوَّلِ أَكْثَرَ وَأَصَحَّ .

وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِجَاهِلِيَّةٍ
وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ
النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بُيُوتِكُمْ
قَالُوا بَلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ
شَعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشَعْبَهُمْ
● قَالَ أَبُو عَيْنِيَّةٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا
هَشِيمٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُعْزِيهِ فِيمَنْ أُصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي
عَمِّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إني أَبْشُرُكَ بِبُشْرَى مِنْ اللَّهِ إني سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِذُرَارِي
الْأَنْصَارِ وَلِذُرَارِي ذُرَارِيهِمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ
ابْنُ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ

قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَأَنَّهُمْ
 مَا عَلِمْتُ أَعْفُوَّ صَبْرًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
 حُرَيْثٍ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا إِنْ عَيْتَنِي النَّبِيُّ
 أَوْى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي وَإِنْ كَرِهِي الْأَنْصَارُ فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ وَاقْبَلُوا
 مِنْهُمْ تَحْسِنَهُمْ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْأَشْمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا
 حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ السَّرِيِّ
 وَالْمَوْمِلُ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَغْضُ الْأَنْصَارُ

رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ
 كَرِّشِي وَعَيْبَتِي وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْفُرُونَ وَيَقْلُونَ فَأَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ
 وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ۝ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْخَمَّانِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَذِقْ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَبْنَاءِ
 الْأَنْصَارِ وَالْأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِإِثْنَاءِ الْأَنْصَارِ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

فِي أَيِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ

حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ
الْأَنْصَارِ أَوْ بِخَيْرِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَرِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ
كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ قَالَ وَفِي دُورِ الْأَنْصَارِ كُلُّهَا خَيْرٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دُورُ بَنِي
النَّجَّارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ بَنِي
سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدٌ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ قَالَ أَبُو عَيْنَتٍ

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَتَمَّهُ مَالِكُ بْنُ رِيعَةَ
وَقَدْ رَوَى نَحْوُ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ
عُمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دِيَارِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

فِي فَخْلِ الْمَدِينَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عَمْرِو

فصل المدينة ومكة

(قال ابن العربي) قد بينا هذه المسائل في كتب الحديث والخلاف

أَنَّ سُلَيْمَ الزَّرْقِيَّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ خَرَجْنَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ السَّقِيَا الَّتِي كَانَتْ
 لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْتُونِي
 بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ
 وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ
 الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلِي مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ
 الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 نُبَاتَةَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنُ نُبَاتَةَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ
 الْمُعَلَّى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ

وَحَقَّقْنَاهَا بِطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا غَيْرُهَا لِأَنَّهَا أَنْ تَقُولَ الْفَضَائِلَ مُتَعَدِّدَةً مُخْتَلِفَةً
 فَقَوْلُنَا مَكَّةَ أَفْضَلُ أَمِ الْمَدِينَةُ إِنَّمَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ أُيْهُمَا أَكْثَرُ فَضْلاً
 لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ عَلَى التَّفْضِيلِ الَّذِي مَهْدَاهُ حَيْثُ أَشْرْنَا عَلَيْهِ وَالْفَضَائِلُ الْمَقْصُودَةُ
 الْأُولَى بَرَكَتُهَا وَقَدْ ذَكَرَ النَّبِيُّ حَدِيثَ عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ كَلَاماً فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْتُونِي بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْبَرِي رَوْضَةٍ مِنْ رِبَاضِ
الْجَنَّةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ
دُرُوي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا محمد بن كامل المروزي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
الزاهد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِبَاضِ الْجَنَّةِ
وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ قَالَ هَذَا

أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل
مكة مع البركة بركتين حسن صحيح . (الثانية) كون العمل فيها وسيلة
إلى الجنة وقد قال النبي عليه السلام (بن يتي ومنبري روضة من رياض الجنة)
والعمل في الموضع الذي مثل بالجنة أفضل من العمل في غيره لأنه أقرب إليها
(الثالثة) فضيلة السكنى قال النبي ﷺ (من صبر على لاوائها كنت له شهيداً أو
شفيعاً يوم القيامة) أخرجه أبو عيسى عن ابن عمر وأبي هريرة وأخرجه مسلم
عنهما وعن سعد بن أبي وقاص ولم يخرج البخاري (الرابعة) كرامة
ارتكاب محظورها في صحيح مسلم عن سعد أن النبي ﷺ جمل كفارته باب
الصائد، ومن لا يقول به يرى أنها أعظم في الاتراك من أن تقابلها كرامة،

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلَيْمَتْ بِهَا فَأَنْتَ أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ

وقد قال النبي عليه السلام (من أحدث فيها حدثاً أو أوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) وذلك أعظم من أن تعطوا عليها قيمة (الخامسة) حفظها قال النبي عليه السلام (على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال) (السادسة) نفياً للخبث ، وتضوع طيها بظهور حلها ، وانتشار الدين عنها في أقطار الأرض حتى يعمها ، روى أن سحزون لما حج ورأى زخرفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت أن يتركوا بيته كما كان حتى يرى الناس أن أمراً خرج من مثل ذلك المسكن حتى عم الأرض أنه حق — فهذه الصفة سميت طابة وبسكنى النبي صلى الله عليه وسلم سميت المدينة .

عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مَوْلَاةً لَهُ
أَتَتْهُ فَقَالَتْ أَشْتَدُّ عَلَى الزَّمَانِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخْرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ فَهَلَّا
إِلَى الشَّامِ أَرْضُ الْمَنْشَرِ أَصْبِرِي لِكَأَعِ فَنَانِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأَوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ
شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ وَسَفِيَّانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ
وَسَيِّعَةَ الْأَسْلَبِيَّةِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ
عَبِيدِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبِي جُنَادَةَ بْنُ سَلَمٍ عَنْ هِشَامِ

فَإِنْ قِيلَ فَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَى بْنِ الْحَرَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَقَفَ عَلَى الْحَرُورَةِ فَقَالَ (وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ
وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِي خَرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ) قُلْنَا يَحْتَمَلُ
أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ خَيْرُ بِلَادِ اللَّهِ بَعْدَ الْمَدِينَةِ . فَيَخُصُّ الْعُمُومُ بِهِذِهِ الْإِحَادِيثُ
وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ بِتَفْضِيلِهَا حَتَّى يَعْلَمَ كَمَا قَالَ حِينَ قِيلَ لَهُ
يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ، فَقَالَ (ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ) ثُمَّ بَنَى ذَلِكَ فَضْلَهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَفَقَهُ حَدِيثُ الْمَدِينَةِ (أَمَرْتُ بِتَقْرِيبِ تَأْكُلُ الْقَرْيَ يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ
الْمَدِينَةُ) فِيهِذِهِ الْمَقَادِيرُ يَتَرَجَّحُ تَفْضِيلُ الْمَدِينَةِ

فَإِنْ قِيلَ فَيُحْجِجُ النَّاسَ إِلَى مَكَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ قُلْنَا إِنَّمَا اخْتَلَفَ
النَّاسُ فِي الْمَسْجِدَيْنِ وَالْحَرَمَيْنِ ، فَأَمَّا الْحُجَّجُ فَبَابُ آخِرِ مَوْضُوعِهِ فِي الْحُلِّ

أَبْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
خَرْقِيَّةٌ مِنْ قُرَى الْأَسْلَامِ خَرَابًا بِالْمَدِينَةِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَنَادَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ تَعْجَبُ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا

حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَنْ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَعْرَابِيٍّ بَايَعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَسْلَامِ فَاصَابَهُ وَعَكَّ بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ
الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَبَى

بعرفة ، ولا خلاف أن المدينة افضل من عرفة

(الفوائد) في الأصول في [سبع] مسائل (الاولى) قوله بارك لهم في صاعهم
ومدهم مجاز ، والمراد بارك لهم في ما يجري فيه المد والصاع ، وذلك الطعام
كاه وكان مكيلا بالمدينة ، وعبر عن القليل والكثير بالمد والصاع (الثانية)
فان قيل نراها بلاد جوع قلنا البركة ثلاثة اوجه في القناعة وقلة الحساب
وتضييف الثواب ، وقيل كانت هذه الدعوة للانصار ، فلما خرجوا عنها زال
ما كان دعا لهم فيه . وهذا باب ما قيل فيه (الثالثة) قوله إلى أشفع لمن
يموت بها بيان أن للشفاعة أسبابا من الطاعة من جهاتها سكنى
المدينة ومجاورة تلك الذات الكريمة وذلك بنحو ثواب الأعمال فيها
(الرابعة) قول ابن عمر في أرض الشام إنها أرض المحشر (قال ابن العربي)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَنِي يَبْعَثِي فَأَبَى فَخَرَجَ
الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي
خَبَشَهَا وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ لَوْ رَأَيْتَ الظُّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدٍ وَأَنْسٍ أَدَّ أَيُّوبَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَرَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ
ابْنَ حَنْفٍ وَجَابِرٍ قَالَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

هذا أمر مستفيض متفق عليه بين الصحابة أن المسجد الأقصى على شرف
من الأرض في سورة الشرح باب التوبة والرحمة يقول الناس إنه الباب الذي
أخبر الله عنه بقوله (باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب) يليه خندق
يقال له خندق جهنم وعليه ينصب الصراط وفي ضفة الوادي شرفا السامرة
وهي أرض المحشر فيها مسجد عمر بن الخطاب صلى به حين افتتاحها وقال هذه
أرض المحشر (الخامسة) قوله في أحد جبل يحبنا ونحبه كنى عن أهله به عربية
خصيصة كما قال الشاعر

هَذَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ

هَذَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى
أَبْنِ عُبَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
أَوْحَى إِلَى أَيِّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ فِيهِ دَارُ هِجْرَتِكَ الْمَدِينَةُ أَوِ الْبَحْرَيْنِ

وَأَجْمَشَتْ لِلثَّوْبَاءِ حِينَ رَأَيْتَهُ وَكَبَّرَ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَى
فَقُلْتُ لَهُ إِنْ أَرَادْتَ عَهْدَهُمْ حَوَالِيكَ فِي أَمْنٍ وَخَفَاضِ زَمَانٍ
فَقَالَ مَضُوا وَاسْتَوْدَعُونِي بِبِلَادِهِمْ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ
وَقِيلَ عِبْرَ بِلْسَانِ الْحَالِ عَنْ لِسَانِ الْمَقَالِ كَمَا قَالَ الْخَائِطُ لِلْوَتْدِ وَلَمْ تَشْفَقْنِي؟ فَقَالَ
سَلْ مَنْ يَدْقِي، هَذَا الَّذِي وَرَأَى لَمْ يَتْرَكْنِي وَرَأَى، وَهُوَ كَثِيرٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ قَرَأَنِي
سَنَى (السادسة) رَوَى يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْرِفٍ عَنْ
أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُ جِبَلٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ
وَهُوَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْجَنَّةِ كَمَا قَالَ وَمَنْ بَرَى عَلَى حَوْضٍ وَلَهُ أَشَارٌ بِهِ إِلَى

أَوْ قَنَسْرِينَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ
مُوسَى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَمِيلَانَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأُورَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا
كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
وَسَفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ وَسَبْعَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَخُو سُهِيلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ .

ما وقع من الشهداء بسفحه وقد قال أنس بن النضر عم أنس بن مالك (أجد
ريح الجنة من قبل أحد) (السابعة) روى أبو عيسى أن الله أخبره أي هذه
الثلاثة نزلت فهو دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين (قال ابن العربي)
خير كرامة ثم اختار له رفعة ومكانة زيادة في المرتبة وإكمالاً للنعمة .

(الفوائد) في [ثلاث مسائل] (الأولى) لما أراد النبي عليه السلام أن يدعو دعا بوضوء
وقد تقدم ذلك في كتاب الطهارة ولم يذكر ذلك في الصحيح في هذا الحديث
(الثانية) قال ثم استقبل القبلة وهذه أيضاً زيادة أخرى غريبة والمشهور في
الدعاء رفع اليدين والبصر إلى السماء وفي الصلاة استقبال القبلة ورمى البصر

في فضل مكة

حدثنا قتيبة **حدثنا** الليث **عن** عقيل **عن** الزهري **عن** أبي سلمة **عن** عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

❦ **قال أبو عيسى** هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه يونس **عن** الزهري **نحوه** ورواه محمد بن عمرو **عن** أبي سلمة **عن** أبي هريرة **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **وحديث** الزهري **عن** أبي سلمة **عن** عبد الله بن عدي بن حمراء **عندي** أصح

حدثنا محمد بن موسى البصري **حدثنا** الفضيل بن سليمان **عن** عبد الله بن عثمان بن خثيم **حدثنا** سعيد بن جبير وأبو الطفيل **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك

إلى الأرض (الثالثة) [قول] الأعرابي للنبي عليه السلام أفلني بيعتي فأبى النبي عليه السلام عن ذلك لأن البيعة كانت على حق الله سبحانه وانعقدت على ذلك لم يكن له أن يردّها عليه ومن كان الحق له في العقد جاز أن يقبل منه

إِلَى وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ
 ❁ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

مناقب في فضل العرب

حدثنا محمد بن يحيى الأزدي وأحمد بن منيع وغير واحد قالوا
 حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن
 سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا تبغضني
 فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدايا الله قال
 تبغض العرب فتبغضني قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من
 حديث أبي بدر شجاع بن الوليد وسمعت محمد بن إسماعيل يقول
 أبو ظبيان لم يدرك سلمان مات سلمان قبل علي

حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن بشر العبدى حدثنا عبد الله بن
 عبد الله بن الأسود عن حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق بن عبد الله

فضل العرب والعجم

ذكر حديث سمرة (سام أبو العرب وياث أبو الروم وحام أبو الحبش)
 حديث سلمان (لا تبغض العرب فتبغضني) بغض العرب يكون لمعاني إن

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شِفَاعَتِي وَلَمْ تَنَأَ يَهُودِيٌّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ مُخَارِقٍ وَأَيْسَ حُصَيْنٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْقَوِيُّ

حدثنا يحيى بن موسى قال **حدثنا سليمان بن حرب** **حدثنا محمد بن أبي رزين** عن أمه قالت كانت أم الجرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها فقل لها إنك نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت مولاى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقتراب الساعة هلاك العرب قال محمد بن أبي رزين ومولاها طلحة ابن مالك قال هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث سليمان بن حرب **حدثنا محمد بن يحيى الأزدي** **حدثنا حجاج بن محمد** عن ابن جريج

أبغضهم لنسبهم وحسبهم ومكانهم من الناس فهو آثم لأن الله اصطفاهم من الخلق كما تقدم في الحديث فكيف يبغض من اصطفاه الله . وإن أبغضهم لأفعالهم القبيحة اليوم فذلك دين إذ المحبة والبغض إنما تكون في الأفعال لا بالذوات

وقد تقدم فضل العجم في سورة الجمعة وغيرها . وكيف يبغض أحد جنس

أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أُمُّ شَرِيكَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ حَتَّى
 يَلْحَقُوا بِالْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ يَوْمَئِذٍ قَالَتْ
 قَدْ قَلِيلٌ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ بِصَرِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَامُ أَبُو الْعَرَبِ وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ وَحَامُ
 أَبُو الْخَبَشِ • قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيُقَالُ يَافِثُ
 وَيَافِثُ وَيَفِثُ

بَابُ فِي فَضْلِ الْعَجَمِ

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ

الْعَرَبُ فِي الْجَمَلَةِ وَمِنْهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلِسَانِهِمُ الْقُرْآنُ .
 (حَدِيثُ) جَنَادَةَ بْنِ سَلَمٍ غَرِيبٌ حَسَنٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوبَةَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَخْرَجْتُ قَرْيَةً مِنَ قُرَى الْإِسْلَامِ
 خَرَابًا الْمَدِينَةَ) . تَعَجَّبُ الْبُخَارِيُّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ عِمْرَانَ
 بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَرَابٌ يَثْرُبُ .

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ رِيرَةَ يَقُولُ ذُكِرَتْ الْأَعْلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَأْتِيهِمْ أَوْ يَبْعُضُهُمْ أَوْ تُقِ مَنِي بَكْم أَوْ يَبْعُضُكُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا يُقَالُ لَهُ صَالِحُ بْنُ مَهْرَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَّاهَا فَلَمَّا بَلَغَ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا فَلَمْ يُكَلِّمُهُ قَالَ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا قَالَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثَّرِيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ

(فأما الحديث الاول) فمعناه والله أعلم أن كل بلد فيدخله الدجال ويخرب إلا المدينة فلا يدخلها وتخرب بعد ذلك .

(وأما الحديث الثاني) فمعناه والله أعلم أن الناس سيخرجون من المدينة إلى الشام فيعمرون مسجدها وتبقى المدينة خالية وكذلك كان اليوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي الْغَيْثِ اسْمُهُ سَالِمٌ مَوْلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ مَدَنِيٍّ

باب في فضل اليمن

حدثنا عبيد الله بن أبي زياد القطواني وغير واحد قالوا حدثنا أبو
الوليد حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل
بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
غريب لا نعرفه من حديث زيد بن ثابت إلا من حديث عمران القطان

فضل اليمن من جملة العرب

(قال ابن العربي) قال الله سبحانه وتعالى (كان الناس أمة واحدة) قالوا
آدم ثم جاء الطوفان فرد الموجودين في الأرض كانوا ما كانوا أو من كانوا
إلى حالة الدم وأبقى نوحا وذريته دون الخلق أجمعين كما قال عز وجل
(وجعلنا ذريته هم الباقين) سام وهو أبو العرب وحام أبو الحبش ويافت
وهو أبو الروم ولم تتحصل لالانساب اليهم كما ينبغي فكيف إلى غيرهم
والمتحصل للعرب إلى معد بن عدنان . وروى فروة بن مسيك المرادي قال
النبي صلى الله عليه وسلم (سبأ رجل ولد عشرة من العرب فتيا من منهم ستة
وتشام منهم أربعة . فأما الذين تشاموا فلخم وجذام وغسان وعاملة وأما

حدثنا قتيبة **حدثنا** عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الأيمان يمان والحكمة يمانية وفي الباب عن ابن عباس وأبي مسعود وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد ابن منيع **حدثنا** زيد بن حباب **حدثنا** معاوية بن صالح **حدثنا** أبو مریم

الذين تيامنوا فالأزد والاشعرون وحمير وسندة ومذحج وأنمار فقال رجل وما أنمار قال الذين منهم خشم وبجيلة حس ، غريب ، وذلك كله بين في أقسام (القسم الأول) معرفة وجه اليمن والشام وهو أن ما كان عن يمينك إذا خرجت من الكعبة فهو يمن وما كان عن يسارك إذا خرجت منها فهو شام من اليمن والشؤم . وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم آدم في السماء عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظرت جهة يمينه ضحك وإذا نظرت قبل شماله بكى وقال إن الذين عن يمينه أهل الجنة والذين عن شماله أهل النار .

والمعنى فيه عندي أن الكعبة على مثال البيت المعمور ، وكذلك بيوت السماوات إن ثبت أن فيها بيوتا كلها وسماها باسمه يمنا وجعل الجهة الأخرى مذمومة وجعل الشؤم فيها وسماها باسمائها مشئمة وشمالا كانهم شملهم الشر لكثرتهم فانهم تسعمائة وتسع وتسعون للنار وواحد للجنة .

وقد قيل إنما سمى اليمن لأنه عن يمين الشمس وقد استوفينا ما في ذلك من الشواهد شرعا ولغة وشعرا في الكتاب الكبير .

(أما الشام) فقد بينا أنه عرضا شرقا من ضمير عين في آخر غوطة دمشق

الأنصاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملك في قریش والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في
الأزد يعني اليمن .

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن
صالح عن أبي مريم الأنصاري عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه وهذا
أصح من حديث زيد بن حباب

وهو أول السهولة إلى البحر ساحله ومن حلب إلى آخر الثغور إلى البحر
جنوبا وكذلك منها طولا إلى المغرب إلى العريش وذلك نحو من عشرين
مرحلة والعرض إلى البحر أربع مراحل وهو أضيقة .
(القسم الثاني) معرفة بني تيامن وهم في الحديث عشرة فأما لخم فهم لخم بن
عدي بن عمرو بن سبأ . وأخوه جذام بن عدي وهما الإخوان ومنزلهم حيث
لقيتهم سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالعريش وما شارقتها وغاربها إلى أطراف
للشام من ناحية الصحراء بطريق الحجاز إلى آخرها من نواحي بلاد مصر
وبالعريش كان حفيد النعمان بن المنذر نزلنا عليه ضيفا وسألني عن لخم
بالاندلس فأعلمته بمما في غريبة وجرى في ذلك كلام حسن وفوائد جمة بيانا
في كتاب ترتيب الرحلة . وعاملة هو ابن سبأ لصلبه . وعاملة قيل إنه أخو لخم
وجذام وعفير لأبيهم عدي ولأمهم رقاش بنت همدان وقيل عاملة بن سبأ
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقيل في ذلك كلام كثير . وغسان هو ماء
نسب إليه مازن بن الأزد أكبر ولده ابن الغوث واسمه نبت بن قرن بن

حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار حدثني عمي صالح بن
عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب حدثني عمي عبد السلام بن شعيب
عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الأزد أسد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله
إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل ياليت أي كان

مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

(وأما الذين تشاءموا) فالأزد يعني والله اعلم إخوة مازدا وبزهم والاخوة
عشرة المذكورون في كتب الانساب لا يليق بهذه العارضة ذكرهم لو حضروا
في الذكر .

(وأما الأشعرون) فهم ولد الأشعر بن سبأ أخى حمير بن سبأ وهناك الأشعر
ابن أدد بن زيد بن كهلان . وأما كندة فولد عنبر بن كندة واسمه ثور فولد
كندة معاوية وأشرس . وقيل كندة بن ثور بن مرتع بن عفيرو وهو معاوية
الأكرمين وقيل كندة بن ثور بن مرشح بن مالك بن زيد بن كهلان في
خلاف كثير .

(وأما مذحج) وهو ابن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ أبو مراد
وسعد العشيرة وجلد وعنس رهط عمار بن ياسر المؤمن والاسود العنسي
الكافر . وأما انمار فهو ابن أراش بن عمرو بن الغوث أخى الأزد بن الغوث
أخوخهم وأبو عبقر ومن ولد عبقر جرير بن عبد الله البجلي الاحمسي وأما
بنو انمار كلهم بجيلة بها يعرفون في ذلك كله خلاف كثير .

أَزْدِيًّا يَالَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَنَسٍ مَوْقُوفٌ وَهُوَ عِنْدَنَا أَصَحُّ .

حدثنا عبد القدوس بن محمد **حدثنا** محمد بن كثير العبدي البصري

القسم الثالث

في هذه الانساب أبواب من الاختلاف ، وليس لها أبواب بين أولى الالباب ، وذلك لطول الطريق وكثرة الآباء والأبناء ، ودخول النعم عليهم وتبدلهم لاجل ذلك من ديارهم بالجلال ، عنها والخروج إلى سواها نعم وبالخروج من قبيلة إلى أخرى ، حتى جاء الاسلام وكل أحد مستقر في قومه فامضاه الله عليهم . وجملة ما في الأمر أن اليمن جذم من العرب وللعرب جذمان عدنان وقحطان ، وينقسمان إلى شعوب خمسة وقال محمد بن سلام العرب ثلاث جرائم نزار وقضاعة وسبأ وحضرموت وقحطان وقيل اليمن من ولد قحطان وقيل الازد من ذرية سبأ بن قحطان ودوس بن الازد ودوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نضر بن الازد بن الغوث ، فهذا الاختلاف كما ترون وقحطان أبو يعرب جد يشجب بن سام بن نوح ويعرب أول من تكلم بالعربية ونزل باليمن فهو أبوم . وأما قضاعة فهو مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك ابن حمير وقيل غيره ، وقيل إن الغوث بن أنمار بن أراش من ولد أحس وقيل أحس بن ضبيعة بن ربيعة ، وقيل قحطان من ولد هود ، وقيل هو من ولد هيميسع ، وقيل هو قحطان بن هيميسع بن تيمن بن نبت بن نابت بن اسماعيل

حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ
• قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ

وقيل أسلم بن أحس بن الغوث بن أنمار ، إلى أودية من الاختلاف ولا سفينة
فيها ، ولا يتحصل رجوعها إلى هذه الأصول على قول واحد من النساب .

القسم الرابع في الأحاديث

الحديث الأول (حديث) لو كان الإيمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء
ووضع يده على سلمان من الفارسي والفرس ولد سام بن نوح
(الحديث الثاني) (أناكم أهل اليمن) حديث صحيح اتفقت عليه الأمة وخرجوه
عن ستة رجال عن أبي هريرة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (رأس
الكفر حيث يطالع قرن الشيطان ، والفخر والخيلاء والرياء في الفدادين أهل
الخيل والابل والوبر والسكينة والوقار في أهل الغنم وأصحاب الشاء ، أناكم
أهل اليمن أضف قلوبا . وأرق أفئدة والإيمان يمان والحكمة يمانية)
(العربية) قرن الشيطان جانب رأسه إذا طلعت الشمس حاذها حتى إذا سجد
لها الكفار أو هم جنده أنهم له يسجدون وقيل إن الشيطان يتحرك بطلوع
الشمس فيظلمون إلى إضلال الخلق ، وقيل القرن القوة أي هنالك قوة الشيطان
وقيل قرنا الشيطان اليهود والنصارى وحينئذ تصلى وتطلع لعبادتها . الفديد
صوت الابل وقد تقدم ، قوله الإيمان يمان حذف ياء النسبة تخفيفا وكذلك
حذف الشد في يمانية وشامية .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه بغدادى حدثنا عبد الرزاق أخبرنى
أبى عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال سمعت أبا هريرة يقول
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَعَنَ خَمْسِيْرًا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ

(الفوائد) فى مسائل (الأولى) كان هنالك فى ذلك الزمان كفار مضر وكان
فيهم كبر عظيم على النبى عليه السلام وعلى الدين فأخبر عنهم (الثانية) قوله
أرق أفند ثقيل الفوائد حجاب القلب فاذا قسى وطبع الله عليه بالرين لم يخلص
إلى القلب شيء من الخير وإذا رق نفذت الموعظة اليه وخاصت الذكرى فقبل
الخير . (الثالثة) قوله وأضعف قلوبا قد قيل إن الفؤاد هو القلب وإنه خلق
ضعيفا فيقويه الايمان ويسرع اليه قبوله حتى إذا سبق اليه الكفر فأظلم وقسى
لم يقبل خيرا ولا انتفع بموعظة .

(الرابعة) قوله (الايمان يمان) يعنى بقعة يريدمكة والمدينة وناسا ، المعنى بذلك
رسول الله والمهاجرين أولاد الانصار ثانيا بهم كان الدين قويا بعد ضعفه
منصورا بعد خذله وفيهم العلم والفتوى وقد روى أحمد عن أبى هريرة أن
النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا إلى حى من العرب فضربوه فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم (لو أنيت أهل عمان ماضربوك ولا سبوك) وعمان يمن
(حديث) قوله (الاسد أسد الله) يعنى به الانصار وما زالوا يرفعون
الدين ويرفعون به حتى أذن الله بتغير الحال ولكل شيء أجل وكتاب .

فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ خَيْرًا أَفْوَاهَهُمْ
سَلَامٌ وَأَيْدِيَهُمْ طَعَامٌ وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ * قَالَ أَبُو عِلْنٍ هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَيُرْوَى
عَنْ مِينَاءَ هَذَا أَحَادِيثٌ مَنَّا كَبِيرٌ

مَنَاقِبُ لُغْفَارٍ وَأُسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ
الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغُفَارُ
وَأَشْجَعٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ

(حديث) قول النبي عليه السلام (رحم الله حميرا) هو حمير بن سبأ أولا
وفي اليمن حميرة وولده كلهم ينتسبون اليه .

حديث أبي أيوب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأنصار ومزينة إلى آخره)

حسن صحيح .

أما الأنصار فهم الأوس والخزرج ومن ضوى اليهم . وأما مزينة فهم
غنم بن عمرو بن أد بن طابخة ومن ولد هو وأخوه . وأما جهينة فقد روى

اللَّهُ وَرَسُولَهُ مَوْلَاهُمْ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ
 وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَنُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ❁ قَالَ أَبُو عَيْنِي هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

مَنَاقِبُ فِي ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ خَيْثَمٍ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَخْرَقْنَا نَبَالَ ثَقِيفٍ فَأَدْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ ثَقِيفًا قَالَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا
 مِشَاةٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَنْ عَقِبَهُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ أَمَا نَحْنُ مِنْ مَعَدٍّ؟ قَالَ لَا أَنْتُمْ مِنْ قِضَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ
 ابْنِ حَمِيرٍ وَفِي ذَلِكَ طَوِيلٌ مِنَ الْكَلَامِ مَخْتَصَرُهُ أَنَّهُ جَهَنِمَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ سَوْدٍ
 ابْنِ أَسْلَمٍ ابْنِ عِمْرَانَ ابْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ وَأَمَّا غَنَارُ بْنُ مَلِيلٍ ابْنِ ضَمْرَةَ ابْنِ
 كِنَانَةَ ابْنِ خَزِيمَةَ ابْنِ مَدْرَكَةَ ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ . وَأَمَّا أَشْجَعُ فَهُوَ ابْنُ رَيْثِ

وَسَلَّمَ وَهُوَ يُكْرِمُ ثَلَاثَةَ أَحْيَاءَ ثَقِيفًا وَبَنِي حَنِيفَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ قَالَ هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَرِيكَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا شَرِيكَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ يُكْنَى أَبَا عَلَوَانَ وَهُوَ كُوفِي قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكَ وَشَرِيكَ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَاصِمٍ وَإِسْرَائِيلُ يَرَوِي عَنْ هَذَا الشَّيْخِ وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَصَمَةَ
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ابن غطفان بن سعد بن قيس . وأما أسلم فهو ابن أنصى بن حارثة
المذكور في حديث ابن عمر مع ذكر غفار ثانية حسن صحيح . وقيل خزاعة
أسلم ومالك وملكان انخرعوا فهم خزاعة وسائرهم من غسان ، وأما عصىة
فهم من بني وائل بن مناة بن مالك بن يعصر بن سعد بن قيس . وأما ثقيف

وَسَلَّمَ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَتَسَخَّطَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّيَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ فُلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقِدًا فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطًا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ يَرَوِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي مَسْكِينٍ وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ وَهُوَ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَمَصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةً مِنْ أَمَاءِ آلِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضُ الْعَوَاضِ

فَهُوَ قَيْسُ بْنُ مَنِبْهٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ قَتَلَ أَبَا رِغَالٍ فَسُمِيَ قَسِيَّةً . وَأَمَّا بَنُو حَنِيفَةَ بْنِ لَجِيمَ بْنِ صَعْبَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ بْنِ قَاسِطَ بْنِ هَنْبَ بْنِ أَفْصَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ نَزَارٍ فَهُمْ الدُّوَلُ وَعَدَى وَمِنْهُمْ مَسِيلَةُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَعَامِرٌ وَعَبْدُ مَنَاةَ وَمُحَمَّدُ قَلِيلٌ . وَأَمَّا دَوْسٌ فَهُوَ

فَتَسَخَّطَهُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ يَقُولُ
 إِذَا رَجَا لَا مِنَ الْعَرَبِ يَهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدْيَةَ فَأَعْرَضَهُ مِنْهَا بِقَدَرِ مَا هَدَى
 ثُمَّ يَأْتِيَهُ خَطَاهُ فَيَقَالُ يَتَسَخَّطُ عَلَى وَائِمِ اللَّهِ لَا أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ
 رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدْيَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هُرُونَ
 عَنْ أَيُّوبَ

هَذَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَّازٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِمَ الْحَيُّ الْأَسَدُ وَالْأَشْعَرُونَ لَا يَفْرُونَ
 فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغْلُونَ هُمْ مَنِيٌّ وَأَنَا مِنْهُمْ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ

رَهْطُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ دَوْسُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ

حديث

ذكر عن أبي موسى الأشعري (نعم الحي الأزدي والأشعرون) أما الأزدي
 وهم الأسدي فما ولد الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان

لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ هُمْ مِنِّي وَإِلَى فَقُلْتُ لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي
 أَبِي، وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ قَالَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ وَيُقَالُ الْأَسَدُ هُمْ الْأَزْدُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمَ
 سَالِمًا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَفِي
 الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي بُرْدَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَزَادَ فِيهِ وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ
 ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ

ابْنِ سَبَأٍ بَنِي يَشْجَبَ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ قَحْطَانَ . وَهُمْ مَازَنٌ ، وَآلِيهِ جَمَاعُ غَسَّانَ
 مَاءَ شَرَبُوا مِنْهُ فَسَمَوْا بِهِ وَنَصَرُوا عَمْرُوَ وَالْهَنْزُوعَ وَعَبْدَ اللَّهِ وَقِرَادَ وَلَيْبُوبَ
 وَالْأَشْعَرُونَ تَقَدَّمُوا ذَكَرَهُمْ . وَأَمَّا أَسَدُ فَهُوَ ابْنُ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ
 ابْنِ مَضْرُوءَةَ خَمْسَةَ كَاهِلٍ وَدُودَانَ وَعَمْرُو وَصَمْبٌ وَحَلْبَةُ وَقَدْ تَقَدَّمُوا ذَكَرَهُمْ

الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغَفَّارٌ وَأَسْلَمٌ وَمَزِينَةٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهِينَةٍ أَوْ
قَالَ جُهِينَةٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ مَزِينَةٍ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ
وَطَىٍّ وَغَطَفَانَ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ
نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْشُرُوا يَا بَنِي
تَمِيمٍ قَالُوا بَشِّرْنَا فَأَعْطَانَا قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ تَقْبَلَهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا
قَدْ قَبَلْنَا • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلَكِ

وَوَلَدَهُ زَيْدُ مَنَاةَ وَعَمْرُو وَالْحَارِثُ وَامْرُؤُ الْقَيْسِ وَأَمَّا بَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ فَهُمْ هَلَالٌ وَسَوَادَةٌ وَنَمِيرٌ وَهِيَ جَمْرَةٌ مِنْ
جَمَرَاتِ الْعَرَبِ

(قال ابن العربي) رحمه الله انتهى المقصد من جامع أبي عيسى رضي الله
عنه في الأحاديث ، ثم أعقبه بشيء من أصول الحديث وذلك في أبواب

أَنَّ عُمَيْرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمَ وَغَفَارٌ وَمُزِينَةٌ خَيْرٌ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانٍ وَبَنِي عَامِرٍ مِنْ صَعَصَعَةٍ يَمْدُهَا صَوْتُهُ فَقَالَ الْقَوْمُ قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

باب في فضل الشام واليمن

حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ آدَمَ بْنِ بَنْتِ أَزْهَرَ السَّيِّمَانِ حَدَّثَنِي جَدِّي أَزْهَرُ السَّيِّمَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا أَوْ قَالَ مِنْهَا يُخْرَجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ

يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَلَّفُ الْقُرْآنَ
مِنَ الرِّقَاعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُوبَى لِلشَّامِ فَقُلْنَا لَا يَ
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بِاسْطِطَاءَ أَجْنَحَتِهَا عَلَيْهَا قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ
أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعَلِ الَّذِي يَدْهَدُهُ الْخَرُّ بِأَنْفِهِ إِنْ اللَّهُ
قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّمَا هُمْ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ النَّاسُ
كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خَاقٌ مِنْ تُرَابٍ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ الْقُرَوِيُّ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكُمْ

عِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ
وَأَدَمُ مِنْ تُرَابٍ قَالَ وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَسَعِيدُ
الْمَقْبَرِيِّ قَدْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَيُرْوَى عَنْ أَبِيهِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(أَخْرَجُ الْمَنَاقِبِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ)

❦ قَالَ أَبُو عَيْسَى جَمِيعَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْحَدِيثِ فَهُوَ مَعْمُولٌ
بِهِ وَقَدْ أَخَذَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا خَلَا حَدِيثَيْنِ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْمَدِينَةِ وَالْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَأَجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ وَقَدْ بَيَّنَّا عِلَّةَ
الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَمَا ذَكَّرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ
اخْتِيَارِ الْفُقَهَاءِ فَمَا كَانَ مِنْهُ مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَأَكْثَرُهُ مَا
حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ
وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو الْفَضْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

أَبُو يُونُسَ الْفَرِيَّانِيُّ عَنْ سُفْيَانَ. وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي عِيسَى
 الْقَزَّازِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَبْوَابِ الصَّوْمِ فَأَخْبَرَنَا بِهِ
 أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَمِنْهُ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ حِزَامٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَمَا كَانَ فِيهِ
 مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَهُوَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَصْحَابِ
 ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْحَمٍ
 عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ
 مَا رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَمِنْهُ مَا
 رَوَى عَنْ حَبَّانِ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ
 زَمْعَةَ عَنْ فَضَالَةَ النَّسَوِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَلَهُ رِجَالٌ مُسَلِّمُونَ سِوَى
 مَنْ ذَكَرْنَا عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ فَأَكْثَرُهُ مَا
 أَخْبَرَنَا بِهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ابْنُ الشَّافِعِيِّ. وَمَا كَانَ مِنَ الْوُضُوءِ
 وَالصَّلَاةِ فَحَدَّثَنَا بِهِ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَسْكِيُّ عَنْ الشَّافِعِيِّ وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ
 أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ الْبُؤَيْطِيُّ عَنْ

الشَّافِعِيُّ وَذَكَرَ مِنْهُ أَشْيَاءَ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَقَدْ أَجَازَ لَنَا الرَّبِيعُ
 ذَلِكَ وَكَتَبَ بِهِ إِلَيْنَا وَمَا كَانَ مِنْ قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَاسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 فَهُوَ مَا أَخْبَرْنَا بِهِ اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ وَاسْحَقَ الْإِمَامِيُّ أَبُوَابِ
 الْحَجِّ وَالذِّيَّاتِ وَالْحُدُودِ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ اسْحَقَ بْنِ مَنْصُورٍ وَأَخْبَرَنِي
 بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْأَصَمُّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَحْمَدَ وَاسْحَقَ
 وَبَعْضُ كَلَامِ اسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرْنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَفْلَحٍ عَنْ اسْحَقَ وَقَدْ
 بَيَّنَّا هَذَا عَلَى وَجْهِهِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي فِيهِ الْمَوْقُوفُ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ
 ذِكْرِ الْعِلَلِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالرِّجَالِ وَالتَّارِيخِ فَهُوَ مَا اسْتَخَرَجْتَهُ مِنْ
 كُتُبِ التَّارِيخِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ مَا نَظَرْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمِنْهُ مَا
 نَظَرْتُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبَا زُرْعَةَ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدٍ
 وَأَقَلُّ شَيْءٍ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي زُرْعَةَ وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا بِالْعِرَاقِ وَلَا
 بُخْرَاسَانَ فِي مَعْنَى الْعِلَلِ وَالتَّارِيخِ وَمَعْرِفَةِ الْأَسَانِيدِ كَثِيرًا أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

آخر كتاب الجامع

• قَالَ أَبُو عِيْنِي وَإِنَّمَا حَمَلْنَا عَلَى مَا بَيْنَنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِ
الْفُقَهَاءِ وَعَلَى الْحَدِيثِ لِأَنَّا سَأَلْنَا عَنْ هَذَا فَلَمْ تَفْعَلْهُ زَمَانًا ثُمَّ فَعَلْنَاهُ لِمَا
رَجَوْنَا فِيهِ مِنْ مَنَفَعَةِ النَّاسِ لِأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ تَكَلَّفُوا
مِنَ التَّصْنِيفِ مَا لَمْ يُسَبِّقُوا إِلَيْهِ مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جَرِيحٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَوَكَيْعُ بْنُ

الباب الأول في التجريح والتعديل

وهذا أمر اتفقت عليه الأمة حين فسد الناس وتغيرت المذاهب وحدث
البدع ونجست الفتن وظهرت الأهواء، فتلاعب الشيطان بالناس، وقولهم
الأحاديث، وزيين لهم سوء القول ومهد لهم طريق الكذب وقد نبه الصادق
على ذلك وحذر به في طريق أبي هريرة، خرجه مسلم وغيره وقال ابن
عباس إنما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاما إذا ركبتم كل صعب وذلول فبهيات .

(قال ابن العربي) رحمه الله تعالى ثم لم يزل الأمر يتزايد حتى غلب الكذب
الصدق . فلا نرى أحدا ينطق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث

الْجَرَّاحُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَدِّيٍّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ صَنَّفُوا
فَجَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مَنَفَعَةً كَثِيرَةً فَتَرْجُو لَهُمْ بِذَلِكَ الثَّوَابَ الْجَزِيلَ عِنْدَ
اللَّهِ لَمَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ الْقُدْرَةُ فِيمَا صَنَّفُوا، وَقَدْ عَابَ بَعْضُ
مَنْ لَا يَفْقَهُمْ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ الْكَلَامَ فِي الرِّجَالِ وَقَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ تَكَلَّمَوا فِي الرِّجَالِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَطَاوُوسُ
تَكَلَّمَا فِي مَعْبَدِ الْجَهْمِيِّ وَتَكَلَّمَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي طَانِقِ بْنِ حَبِيبٍ وَتَكَلَّمَ
إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ فِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ
وَهَكَذَا رَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ
وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُوَدِّيٍّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَتَاهُمْ تَكَلُّمُوا فِي الرِّجَالِ وَضَعَفُوا

صحيح ولا يروى حقا قد أقبلوا على الضعيف والباطل وأدبروا عن الصحيح
والحق، ألا ترون إلى قول ابن عباس إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه باذاننا فلما
ركب الناس الصعبة والذل لم نأخذ إلا ما نعرفه وجاء الشيطان بالدرديس
على السنة أهل الكتاب، وقد قال البخاري عن ابن عباس... وقد قال ابن

وَأَمَّا حَمَلُهُمْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ النَّصِيحَةَ لِلْمُسْلِمِينَ لَا يُظَنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ
أَرَادُوا الطَّعْنَ عَلَى النَّاسِ أَوْ الْغَيْبَةَ إِنَّمَا أَرَادُوا عِنْدَنَا أَنْ يُبَيِّنُوا ضَعْفَ
هَؤُلَاءِ لِكَيْ يُعْرِفُوا الْآنَ بَعْضَهُمْ مِنَ الَّذِينَ ضَعَّفُوا كَانَ صَاحِبَ بَدْعَةٍ وَبَعْضُهُمْ
كَانَ مُتَمَهِّمًا فِي الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ غَفْلَةٍ وَكَثْرَةِ خَطَايَا رَادِهِ هَؤُلَاءِ
الْأُتَمَّةُ أَنْ يُبَيِّنُوا أَحْوَالَهُمْ شَفَقَةً عَلَى الدِّينِ وَتَشْيِيتًا لَأَنَّ الشَّهَادَةَ فِي الدِّينِ
أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ فِيهَا مِنَ الشَّهَادَةِ فِي الْحُقُوقِ وَالْأَمْوَالِ

قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ
عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ فِيهِ تَهْمَةٌ أَوْ ضَعْفٌ أَسَكَتُ أَوْ أَيْبَنُ قَالُوا بَيْنَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ قِيلَ لِأَبِي
بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ إِنْ أَنْاسًا يَجْلِسُونَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ وَلَا يَسْتَأْهِلُونَ قَالَ

سِيرِينَ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ قَالُوا سَمِعُوا لَنَا
رِجَالَكُمْ فَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ السَّنَةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ وَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْبَدْعِ فَلَا يُؤْخَذُ
حَدِيثُهُمْ إِنْ هَذَا الْعِلْمُ دِينَ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ ، وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ . فَصَلِّ
ذَلِكَ أَصْلًا مُسْتَتْنً مِنَ الْغَيْبَةِ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي حِفْظِ السَّنَةِ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ كُلُّ مَنْ جَلَسَ إِلَى النَّاسِ وَصَاحِبِ السُّنَّةِ
إِذَا مَاتَ أَحْيَا اللَّهُ ذِكْرَهُ وَالْمُبْتَدِعُ لَا يُذَكَّرُ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ كَانَ
فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ سَأَلُوا عَنِ
الْإِسْنَادِ لَكِنِّي يَأْخُذُوا حَدِيثَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَيَدْعُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبِدْعِ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ الْإِسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ لَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ
مَا شَاءَ فَإِذَا قِيلَ لَهُ مَنْ حَدَّثَكَ بَقِيَ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ ذَكَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الباب الثاني في نقل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على المعنى
(قال ابن العربي) هذا أصل اختلاف الناس فيه وأقوى دليل عليه أمران
ذكرناهما في التمهيد (أحدهما) أن الله تعالى ذكر على المعنى معاني كثيرة
في كتابه العزيز وخاصة أخبار الأنبياء فإنه أخبر عن المعنى بألفاظ مختلفة
منها طويل وقصير ومستوفى وبعض مع التقديم لآخره والتأخير لأوله أو
ذكر الوسط من الحديث وحده .

(الثاني) إجماع الأمة على قبول خبر الصحاب وهو يقول أمر رسول الله

المُبَارَكُ حَدِيثٌ فَقَالَ تَحْتَاجُ لِهَذَا أَرْكَانٌ مِنْ أَجْرِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْسَى بَعْنِي
أَنَّهُ ضَعِيفٌ إِسْنَادُهُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ
أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَ الْحَسَنِ بْنِ عِمَارَةَ وَالْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْأَسْلَمِيِّ وَمُقَاتِلَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعُثْمَانَ الْبُسْرِيَّ وَرَوْحَ بْنَ مُسَافِرٍ وَأَبِي
شَيْبَةَ الْوَاسِطِيَّ وَعَمْرُو بْنَ ثَابِتٍ وَأَيُّوبَ بْنَ حَوْيَطٍ وَأَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ
وَنَصْرَ بْنَ طَرِيفٍ هُوَ أَبُو جَرَّةٍ وَالْحَكَمُ وَحَبِيبُ الْحَكَمِ رَوَى لَهُ
حَدِيثًا فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ ثُمَّ تَرَكَهُ وَقَالَ حَبِيبٌ لَا أَدْرِي
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَسَمِعْتُ عَبْدَانَ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
قَرَأَ أَحَادِيثَ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ فَكَانَ آخِرًا إِذَا أَتَى عَلَيْهَا أَعْرَضَ عَنْهَا
وَكَانَ لَا يَذْكُرُهَا

بكذا ونهى عن كذا وهذا نقل المعنى ، ولكن لا يجوز ذلك اليوم لاحد إلا
أن يكون فقيها فصيحا يعلم الالفاظ ومواردها والفقه وما آخذه وأشد الناس
في ذلك مالك كان يعتبر الباء والتاء ونحوهما .

الباب الثالث كيفية الرواية

(قال ابن العربي) لا فرق بين أن تسمع من الشيخ أو يسمع وأنت تقرأ

قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبْدَ اللَّهَ بْنَ الْمُبَارَكِ رَجُلًا
يَتَمُّ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ لَأَنْ أَقْطَعَ الطَّرِيقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُحَدِّثَ عَنْهُ

قَالَ وَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هُرُونَ
يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرَوِيَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ الْكُوفِيِّ
هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَّالِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ
يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْذَبَ مِنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ وَلَا أَفْضَلَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ
أَبِي رَبَاحٍ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ
لَوْلَا جَابِرُ الْجُعْفِيِّ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بَغِيرَ حَدِيثٍ وَلَوْلَا حَمَّادُ لَكَانَ
أَهْلُ الْكُوفَةِ بَغِيرَ فِقْهِ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ كُنَّا

كَانَ جَبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ [بِالْوَحْيِ] ثُمَّ يَلْقِيهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى الصَّحَابَةِ فَيَسْمَعُونَ وَيَحْفَظُونَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي بَكْرٍ كَتُبْ
إِنْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ وَقَدْ جَاءَ ضَمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرًا يَعْرِضُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ وَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ . فَإِنْ أَعْطَاهُ كِتَابًا جَازَ لَهُ أَنْ يَرَوِيَهُ عَنْهُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حِينَ كَتَبَ لَهُ الْكِتَابَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَهُ
وَيَعْمَلَ بِمَا فِيهِ وَكَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ إِلَى النَّبَائِلِ وَالْأَفَاقِ فَجُهِزَ

عَنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَدْ كُرُوا مَنْ تَجَبَّ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ قَدْ كُرُوا فِيهِ عَنْ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ فَقُلْتُ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدِيثٌ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ
عَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ
إِلَى أَهْلِهِ قَالَ فَقَضَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَقَالَ اسْتَغْفِرَ رَبِّكَ اسْتَغْفِرَ رَبِّكَ
مَرَّتَيْنِ

قَالَ أَبُو عَيْنِي وَأَمَّا فَعَلَ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِضَعْفِ إِسْنَادِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحُجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ يَضَعُفُ فِي الْحَدِيثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

ذَلِكَ وَنَفَذَ وَصَارَ أَصْلًا وَتَرْتَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأُذُنُ فِي الرِّوَايَةِ بِكُلِّ مَا يُلْفِيهِ
عَنْهُ، وَهُوَ نَحْوُ الْمُنَاوَلَةِ وَأَخُو الْأَرْسَالِ بِالْكِتَابِ وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي أَصُولِ
الْفَقْهِ بِشُرُوطِهِ .

الباب الرابع

الحديث المسند لا خلاف فيه والمرسل مختلف فيه وهو كل حديث أسقط

سَعِيدُ الْمَقْبَرَةِ ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ جَدًّا فِي الْحَدِيثِ
 قَالَ أَبُو عِيسَى فَاكُلْ مِنْ رَوَى عَنْهُ حَدِيثَ مَنْ يَتَّهِمُ أَوْ يَضَعُفُ لِعَفْلَتِهِ
 وَكَثْرَةِ خَطئه وَلَا يُعْرِفُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ فَلَا يَحْتَجُّ بِهِ وَقَدْ
 رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ عَنِ الضَّعْفَاءِ وَيَذْنُوا أَحْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ
 قَالَ لَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ أَتَقْرَأُ الْكَلْبِيَّ فَقِيلَ لَهُ فَإِنَّكَ تَرَوِي عَنْهُ قَالَ
 أَنَا أَعْرِفُ صَدَقَهُ مِنْ كَذِبِهِ
 قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ عَنْ
 أَبِي عَوَانَةَ قَالَ لَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ اشْتَهَيْتُ كَلَامَهُ فَتَتَبَعْتُ
 عَنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ فَأَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَرَأَهُ عَلَيَّ كُلَّهُ عَنِ
 الْحَسَنِ فَمَا اسْتَحِلَّ أَنْ أُرَوِيَ عَنْهُ شَيْئًا

فيه التابعي ذكر الصحابي والصحيح جواز العمل به بل وجوبه لأن الصحابة
 كانوا يقولون قال رسول الله ﷺ في ما أخبروا به عنه ولا يسمون من روى
 لهم وكان زمان التابعين وقت رجال وشرف فجرى مجراهم ثم حدثت الفتن
 وجاء الفساد فلم يكن بد من ذكر الخبر لتعلم حاله فتركب عليه روايته وأما
 الرواية للحديث المقطوع كقول مالك قال رسول الله ﷺ فإنه معمول به

قَالَ أَبُو عَيْشَى قَدْ رَوَى عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْغَفْلَةِ مَا وَصَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُ فَلَا تَعْتَبِرُ بِرِوَايَةِ الثَّقَاتِ عَنِ النَّاسِ لِأَنَّهُ يَرَوِي عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يُحَدِّثُنِي فَمَا أَتَمُّهُ وَلَكِنْ أَتَمُّ مَنْ فَوْقَهُ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي وَثَرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَرَوَى أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْنُتُ فِي وَثَرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ بِهَذَا الْأَسْنَادِ نَحْوَ هَذَا وَزَادَ فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا بَاتَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَتْ

عند مالك لأنه كان لا يتقلد ذلك إلا فيما صح عنده وقد تسامح الناس في ذلك فسقطت رواية مثل هذا الحديث

الباب الخامس في الرواية عن الكذاب والمبتدع

إذا كان يكذب في حديث رسول الله ﷺ لم يرو عنه إجماعاً؛ وإن كان يكذب في حديث الناس فاختاف في قبول روايته فكان مالك في جماعة يرده

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَّتْ فِي وَثَرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ
 • قَالَ أَبُو عَيْشَةَ وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ وَصَفَ بِالْعِبَادَةِ
 وَالْإِجْتِهَادِ فَهَذِهِ حَالُهُ فِي الْحَدِيثِ وَالْقَوْمُ كَانُوا أَصْحَابَ حِفْظٍ قُرْبٍ
 رَجُلٍ وَإِنْ كَانَ صَالِحًا لَا يُقِيمُ الشَّهَادَةَ وَلَا يَحْفَظُهَا فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَتَمًّا
 فِي الْحَدِيثِ بِالْكَذِبِ أَوْ كَانَ مُغْفَلًا يُخْطِئُ الْكَثِيرَ فَالَّذِي اخْتَارَهُ
 أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنْ لَا يَشْتَغَلَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ إِلَّا تَرَى أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَمْرُهُمْ
 تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ

أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ حِزَامٍ قَالَ سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا
 عِنْدَ أَبِي مُقَاتِلٍ السَّمَرَقَنْدِيِّ فَجَعَلَ يَرَوِي عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي شَدَادٍ
 الْأَحَادِيثَ الطَّوَالَ الَّذِي كَانَ يَرَوِي فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ وَقَتْلِ

هو الصحيح لأن قبول الرواية مرتبة لا يحرزها الكذاب وهو ارذل الخصال
 وأكبر المعاصي وأذهب فعل للرواة . وأما المبتدع فيروى عنه مالا يحتاج فيه
 على بدعته إذ يعتقد في ما يراه الحق فهو متهم في رواية ما يعضده فسقطت روايته
 فيه ولم تسقط في مالا تهمة عليه فيه . قال أبو بكر بن خلاد وقت ليحيى بن سعيد
 القطان أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصيما لك عند الله قال

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَخِي أَبِي مُقَاتِلٍ
يَا عَمُّ لَا تَقُلْ حَدَّثَنَا عَوْنٌ فَإِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ قَالَ يَا بَنِيَّ
هُوَ كَلَامٌ حَسَنٌ

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي قَوْمٍ مِنْ جَلَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَضَعْفُوهُمْ
مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِمْ وَوَثْقِهِمْ آخَرُونَ مِنَ الْأَثَمَةِ بِجَلَالَتِهِمْ وَصِدْقِهِمْ وَإِنْ
كَانُوا قَدْ وَهَمُوا فِي بَعْضٍ مَارَوْا قَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ فِي
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ثُمَّ رَوَى عَنْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ
تُرِيدُ الْعَفْوَ أَوْ تُشَدِّدُ فَقَالَ لَا بَلْ أَشَدُّ قَالَ لَيْسَ هُوَ مَنْ تُرِيدُ كَانَ يَقُولُ
أَشْيَاخُنَا أَبُو سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ يَحْيَى وَسَأَلْتُ

لَأنَّ يَكُونُ هــؤُلَاءِ خَصِمَائِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَصِمِي يَقُولُ حَدَّثْتُ عَنْيَ بِحَدِيثٍ تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ

الباب السادس

إِذَا نَقَلَ جَمَاعَةُ الْحَدِيثِ وَانْفَرَدَ ثِقَةٌ بِلَفْظَةٍ فِيهِ قَبِلَتْ مِنْهُ وَحَمْدُ عَلَيْهِمَا وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ لَا تَقْبَلُ مِنْهُ مَعَ اتِّفَاقِهِ مَعْنَا عَلَى أَنَّ الشَّاهِدَ إِذَا زَادَ فِي شَهَادَتِهِ عَلَى

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ فِيهِ نَحَرٌ مَاقُلْتُ قَالَ عَلِيٌّ قَالَ يَحْيَى
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَى مِنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَهُوَ عِنْدِي فَوْقَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ لِيَحْيَى مَا رَأَيْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَرْمَلَةَ قَالَ لَوْ شِئْتُ أَنَّ الْقَنَةَ لَفَعَلْتُ قُلْتُ كَانَ يُلَقِّنُ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِيٌّ
وَلَمْ يَرَوْ يَحْيَى عَنْ شَرِيكَ وَلَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ وَلَا عَنْ الرَّبِيعِ
ابْنِ صَبِيحٍ وَلَا عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ * قَالَ أَبُو عَيْنَتَى وَأَنْ كَانَ يَحْيَى بْنُ
سَعِيدِ الْقَطَّانُ قَدْ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْ هَؤُلَاءِ فَلَمْ يَتْرُكْ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ أَنَّهُ
أَتَاهُمُ بِالْكَذِبِ وَلَكِنَّهُ تَرَكَهُمْ لِحَالِ حِفْظِهِمْ ذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ يُحَدِّثُ عَنْ حِفْظِهِ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا
لَا يَثْبُتُ عَلَى رِوَايَةٍ وَاحِدَةٍ تَرَكَهُ

وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

غيره عمل بها وهذا أصل قوى بيانه في موضعه ويتعلق بهذا إذا روى
الراوي من بلد حديثا عن أهل بلد آخر لم يعلمه أحد في أولئك ولا سمعه منه
فقد رأى قوم كبار أنه ساقط والصحيح أنه عامل لأن العالم قد يروى الحديث
لقوم دون قوم ولرجل دون آخر، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص
بالأمر واحدا وقد قال الله تعالى لازواج النبي صلى الله عليه وسلم (واذكرن

المبارك وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن موهدي وغيرهم من الأئمة
 قال أبو عيسى وهكذا تكلم بعض أهل الحديث في سهل بن أبي
 صالح ومحمد بن إسحاق وحماد بن سلمة ومحمد بن عجلان وأشباه هؤلاء من
 الأئمة إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رَوَوْا قد حدث
 عنهم من الأئمة

حدثنا الحسن بن علي الحلواني أخبرنا علي بن المديني قال قال سفيان
 ابن عيينة كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبوتا في الحديث

حدثنا ابن أبي عمير قال قال سفيان بن عيينة كان محمد بن عجلان
 ثقة مأمونا في الحديث قال أبو عيسى وإنما تكلم يحيى بن سعيد القطان
 عندنا في رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري أخبرنا أبو بكر عن

ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ولو كان النبي عليه السلام يقول
 لغيرهن على الوجوب ما أمرن بذلك . أخبرنا أبو المطهر بن أبي الرجاء أنا
 نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود
 نا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي اسحاق عن سويد بن غفلة
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام أتدرى أي الناس
 أعلم ؟ قلت الله رسوله أعلم قال فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف
 الناس وإن كان مقصرا في العمل وذكر باقيه أخبرنا أبو المعالي ثابت بن

عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ أَحَادِيثُ
 سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ بَعْضُهَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَعْضُهَا سَعِيدٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ فَاخْتَلَطَتْ عَلَيَّ فَصَيَّرْتُهَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 فَإِنَّمَا تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَنَا فِي ابْنِ عَجَلَانَ لِهَذَا وَقَدْ
 رَوَى يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ الْكَثِيرَ

قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَهَكَذَا مَنْ تَكَلَّمَ فِي ابْنِ أَبِي لَيْلَى إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ
 قَبْلِ حَفْظِهِ قَالَ عَلِيٌّ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي
 لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُطَّاسِ قَالَ يَحْيَى ثُمَّ لَقِيتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى
 فَحَدَّثَنَا عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بندار البغدادي بالمقتدرية في منزله قرأت عليه وقرئ وانا أسمع قيل له
 أخبركم أبو بكر الوراق أنا الاسماعيلي الحافظ نا الحسن بن نفيان نا عبد الله
 ابن براد الأشعري وذكر الاسماعيلي أسانيد أخرى قالوا انا أسامة
 عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن
 مثل ما آتاني الله من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا كانت فهاطائفه

قَالَ أَبُو عِيسَى وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوُ هَذَا غَيْرَ شَيْءٍ كَانَ
يُرْوَى شَيْئًا مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا يَعْنِي الْأَسْنَادَ وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا مِنْ
قَبْلِ حِفْظِهِ رَأَى كَثَرُ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا لَا يَكْتُبُونَ وَمَنْ كَتَبَ
مِنْهُمْ إِنَّمَا كَانَ يَكْتُبُ لَهُمْ بَعْدَ السَّمَاعِ

وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ
ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يَحْتَجُّ بِهِ وَكَذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مَجَالِدِ بْنِ
سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهْيَعَةَ وَغَيْرِهِمْ إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِمْ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِمْ
وَكَثْرَةِ خَطَائِهِمْ وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ فَإِذَا انفرد أحدُهم
هَؤُلَاءِ بِحَدِيثٍ وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ابْنُ
أَبِي لَيْلَى لَا يَحْتَجُّ بِهِ إِنَّمَا عَنِيَ إِذَا تَفَرَّدَ بِالشَّيْءِ وَأَشَدُّ مَا يَكُونُ هَذَا إِذَا
لَمْ يَحْفَظِ الْأَسْنَادَ فَزَادَ فِي الْأَسْنَادِ أَوْ نَقَصَ أَوْ غَيَّرَ الْأَسْنَادَ أَوْ جَاءَ بِمَا

طَيِّبَةً قَبْلَتِ الْمَاءُ وَأَنْبَتَتِ الْكَلَاءُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَكَانَتْ مِنْهَا قَالَ الْحَسَنُ
يَعْنِي ابْنَ سَفْيَانَ وَلَمْ يَضْبُطْ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ شُيُوخِ الْأَسْمَاعِيلِيِّ مَنْ رَوَى
هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُمْ غَيْرُهُ . أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ فَتَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ النَّاسُ فَشَرِبُوا مِنْهَا
وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَطَائِفُهُ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانُ لَا تَمْسُكُ مَاءً وَلَا تَنْبُتُ
كَلَاءً فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَفَعَّلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ - وَفِي

يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْمَعْنَى فَأَمَّا مَنْ أَقَامَ الْأَسْنَادَ وَحَفِظَهُ وَغَيَّرَ اللَّفْظَ فَإِنَّ هَذَا رَاسِعٌ
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ صَالِحٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ
إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ عَلَى الْمَعْنَى فَحَسِبْكُمْ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ عَشْرَةِ اللَّفْظِ مُخْتَلِفٍ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٍ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّحْعِيُّ وَالْحَسَنُ وَالشَّعْبِيُّ يَأْتُونَ بِالْحَدِيثِ عَلَى

رواية فعل وعمل - ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به).

(قال ابن العربي) رحمه الله انتهى الحاضر في الخاطر دون التشوف إلى ما
بعده للناظر فإن الاستيفاء الكلي إنما يكون من القلب الخلي، فأما والنفس
تنازع هواها وتشتغل بالتمييز بين فجورها وتقواها فأنى لها بمطالبتها بمناها.
وقد... من بين ذلك في هذه العارضة ما يستدل به على مراده الفطر وينبسط منه
ماهوعن بادي الإدراك مستحسن، فيتوصل بأمثاله إلى أشكاله، ويمتدح المعن،

الْمَعَانِي وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَدَجَّاءُ بْنُ حَيَوَةَ يُعِيدُونَ
الْحَدِيثَ عَلَى حُرُوفِهِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ
قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِالْحَدِيثِ ثُمَّ تُحَدِّثُنَا بِهِ عَلَى غَيْرِ
مَا حَدَّثْتَنَا قَالَ عَلَيْكَ بِالسَّمَاعِ الْأَوَّلِ

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ
إِذَا أَصَبْتَ الْمَعْنَى أَجْزَأُكَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَيْفِ هُوَ ابْنُ
سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ انْقِصُصْ مِنَ الْحَدِيثِ إِنْ شِئْتَ وَلَا
تَزِدْ فِيهِ

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حَرْيْثٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ

مَنْ أَوْشَاهُ ، فَانْ تَقَاعَدَ بِهِ تَقْصِيرٌ وَلَمْ يَلْحَ لَهُ تَبْصِيرٌ يَتَشَوَّفُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنَ الْعُلُومِ فِي كِتَابِ النَّبِيِّينَ عَلَى التَّحْمِيمِ ، فَانْ تَعَذَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ
بِالْقَدْرِ وَشَذَّ بَيْنَ آفَاتِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ ، فَقَدْ حَمَلَ فِي أَيْدِيكُمْ غَنِيَةً لِمَنْ ابْتَغَى ،
وَنَهْيَةً لِمَنْ اتَّعَظَ وَلَغَا . وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ لِلتَّقِيينَ إِمَامًا ، وَيَصْرِفَ
عَنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا . وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

عَنْ رَجُلٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَقَالَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أُحَدِّثُكُمْ
كُلَّ مَا سَمِعْتُ فَلَا تُصَدِّقُونِي إِنَّمَا هُوَ الْمَعْنَى

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَرْيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَعْنَى
وَاسِعًا فَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ

• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَإِنَّمَا تَفَاضَلَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ وَالتَّثَبُّتِ
عِنْدَ السَّمَاعِ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْخَطَا وَالْعَلَاظِ كَبِيرُ أَحَدٍ مِنَ الْأَنْمَةِ
مَعَ حِفْظِهِمْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
قَالَ قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدَّثْتَنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو
أَبْنِ جَرِيرٍ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنِينَ فَمَا أَخْرَمَ
مِنْهُ حَرْفًا

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
عَنْ مُوسَى عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ مَالِ السَّالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَيْمٌ حَدِيثًا
مِنْكَ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ

حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار حدثنا سفيان قال قال
عبد الملك بن عمير إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً

حدثنا الحسين بن مهيدي البصري حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
قال قتادة ما سمعت أذنأي شيئاً قط إلا وعله قلبي

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن
عمر بن دينار قال ما رأيت أحداً انص للحديث من الزهري

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا سفيان بن عيينة قال قال
أيوب السخيتاني ما علمت أحداً كان أعلم بحديث أهل المدينة بعد
الزهري من يحيى بن أبي كثير

حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
قال كان ابن عون يحدث فإذا حدثه عن أيوب بخلافه تركه فأقول قد
سمعتُه فيقول إن أيوب أعلمنا بحديث محمد بن سيرين

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله قال قلت ليحيى بن سعيد أيهما
أثبت هشام الدستواني أم مسعر قال ما رأيت مثل مسعر كان مسعر من

أُثْبِتَ النَّاسِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ سَمِعْتُ
 حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ مَا خَالَفَنِي شُعْبَةُ فِي شَيْءٍ إِلَّا تَرَكْتُهُ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ لِي حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ إِنَّ أَرَدْتَ الْحَدِيثَ فَعَلَيْكَ
 بِشُعْبَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ شُعْبَةُ مَارَوَيْتُ عَنْ رَجُلٍ
 حَدِيثًا وَاحِدًا إِلَّا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ عَشْرَةَ
 أَحَادِيثَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ مَرَارٍ وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ حَدِيثًا
 أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةٍ وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مِائَةَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ
 مِائَةِ مَرَّةٍ إِلَّا حَيَانَ الْبَارِقِيِّ فَإِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ ثُمَّ عُدْتُ
 إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ
 مَهْدِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ شُعْبَةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ

لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ وَلَا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ
أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ قَالَ عَلِيٌّ قُلْتُ لِيَحْيَى ابْنَاهُمَا أَحْفَظُ لِلْأَحَادِيثِ
الطَّوَالَ سُفْيَانُ أَوْ شُعْبَةُ قَالَ كَانَ شُعْبَةُ أَمْرًا فِيهَا قَالَ يَحْيَى وَكَانَ شُعْبَةُ
أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ فَلَانٌ عَنْ فُلَانٍ وَكَانَ سُفْيَانُ صَاحِبَ أَبْوَابٍ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ الْأَثَمَةُ
فِي الْأَحَادِيثِ أَرْبَعَةُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَحَمَّادُ
أَبْنُ زَيْدٍ

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ قَالَ
شُعْبَةُ سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي مَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ شَيْخٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا
وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مُوسَى الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ مَعْنًا
أَبْنَ عَيْسَى الْقَزَّازَ يَقُولُ كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَشْدُدُنِي حَدِيثِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَأْسِ وَالنَّهْيِ وَنَحْوِهِمَا

حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ
قَاضِي الْمَدِينَةِ قَالَ مَرَّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَى أَبِي حَازِمٍ وَهُوَ جَالِسٌ لِحَازِمِهِ

فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَلَمْ تَجْلِسْ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَوْضِعًا أَجْلِسُ فِيهِ وَكَرِهْتُ أَنْ
أَخَذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَائِمٌ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَالِكٌ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
قَالَ يَحْيَى مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ كَانَ مَالِكٌ
إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
يَقُولُ مَا رَأَيْتُ بَعْثِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ قَالَ أَحْمَدُ وَسُئِلَ أَحْمَدُ
أَبْنُ حَنْبَلٍ عَنْ وَكِيعٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فَقَالَ أَحْمَدُ وَكِيعٌ أَكْبَرُ فِي
الْقَلْبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ إِمَامٌ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُبَّانَ بْنَ صَفْوَانَ
الثَّقَفِيَّ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ
وَالْمَقَامِ لَخَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ

• قَالَ أَبُو عَيْشَةَ وَالْكَلَامُ فِي هَذَا وَالرِّوَايَةُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَكَثَّرَتْ
وَلَمَّا يَبْنِئَانِ شَيْئًا مِنْهُ عَلَى الْإِخْتِصَارِ لِيُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى مَنَازِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَتَفَاضِلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ

أَهْلُ الْعِلْمِ لَا يَشَيْءُ تَكَلَّمَ فِيهِ ۞ قَالَ أَبُو عَيْشَةَ وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالَمِ إِذَا كَانَ
يَحْفَظُ مَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ أَوْ يُمْسِكُ أَصْلَهُ فِيمَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَحْفَظْ هُوَ صَحِيحٌ
عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ السَّمَاعِ

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جَرِيرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَقُولُ فَقَالَ
قُلْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي عِصْمَةَ
عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ نَفَرًا قَدِمُوا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ أَهْلِ
الطَّائِفِ بَكَّتِبَ مِنْ كُتُبِهِ فَجَعَلَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَيَقْدُمُ وَيُؤْخِرُ فَقَالَ إِنِّي
بَلَغْتُ لِهَذِهِ الْمُصِيبَةِ فَأَقْرَؤْا عَلَيَّ فَإِنْ إقْرَارِي بِهِ كَقِرَاءَتِي عَلَيْكُمْ

حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ إِذَا نَاولَ الرَّجُلُ كِتَابَهُ آخِرَ فَقَالَ أَرَوْ هَذَا
عَنِّي فَلَهُ أَنْ يَرْوِيهِ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمٍ
النَّبِيلَ عَنْ حَدِيثٍ فَقَالَ اقْرَأْ عَلَيَّ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَقْرَأَ هُوَ فَقَالَ أَنْتَ لَا
تُجِيزُ الْقِرَاءَةَ وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُجِيزَانِ الْقِرَاءَةَ

حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي البصري
قال قال عبد الله بن وهب ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما
قلت حدثني فهو ما سمعت وحدي وما قلت أخبرنا فهو ما قرئ على العالم
وأنا شاهد وما قلت أخبرني فهو ما قرأت على العالم سمعت أبا موسى
محمد بن المثنى يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول حدثنا وأخبرنا
واحد قال أبو عيسى كنا عند أبي مصعب المدني فقرأ عليه بعض
حديثه فقلت له كيف تقول فقال قل حدثنا أبو مصعب قال أبو عيسى
وقد أجاز بعض أهل العلم الإجازة إذا أجاز العالم لأحد أن يروي
لأحد عنه شيئا من حديثه فله أن يروي عنه

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي
مجلز عن بشير بن نهيك قال كتبت كتابا عن أبي هريرة فقلت أرويه
عنك فقال نعم

حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي حدثنا محمد بن الحسن الواسطي
عن عوف الأعرابي قال قال رجل للحسن عدي بعض حديثك

أُرويه عَنْكَ قَالَ نَعَمْ • قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ إِنَّمَا يَعْرِفُ
بِمَحْبُوبِ بْنِ الْحَسَنِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بِكِتَابٍ فَقُلْتُ هَذَا مِنْ حَدِيثِكَ أُرويه
عَنْكَ قَالَ نَعَمْ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ ابْنُ
جُرَيْجٍ إِلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِكِتَابٍ فَقَالَ هَذَا حَدِيثُكَ أُرويه عَنْكَ فَقَالَ
نَعَمْ قَالَ يَحْيَى فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَعْجَبُ أَمْرًا قَالَ عَلِيُّ
سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ فَقَالَ
ضَعِيفٌ فَقُلْتُ إِنَّهُ يَقُولُ أَخْبَرَنِي فَقَالَ لَا شَيْءَ. إِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ دَفَعَهُ إِلَيْهِ
• قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَالْحَدِيثُ إِذَا كَانَ مُرْسَلًا فَانَّهُ لَا يَصِحُّ عِنْدَ أَكْثَرِ
أَهْلِ الْحَدِيثِ قَدْ ضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ
قَالَ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ

أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَاتَلَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَبِي فَرَوَةَ نَجِيتُنَا بِأَحَادِيثَ لَيْسَتْ لَهَا خُطْمٌ وَلَا أِزْمَةٌ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَرَّسَلَاتُ مُجَاهِدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَرَّسَلَاتِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ بكَثِيرٍ كَانَ عَطَاءٌ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ قَالَ عَلِيُّ قَالَ يَحْيَى مَرَّسَلَاتُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَرَّسَلَاتِ عَطَاءٍ قُلْتُ لِيَحْيَى مَرَّسَلَاتُ مُجَاهِدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَرَّسَلَاتُ طَارُوسٍ قَالَ مَا أَقْرَبَهُمَا قَالَ عَلِيُّ وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ مَرَّسَلَاتُ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدِي شَبَهُ لَأَشْيَاءَ وَالْأَعْمَشُ وَالتَّيْمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَمَرَّسَلَاتُ ابْنِ عُيَيْنَةَ شَبَهُ الرِّيحِ ثُمَّ قَالَ إِي وَآلِهِ وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ قُلْتُ لِيَحْيَى فَمَرَّسَلَاتُ مَالِكٍ قَالَ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَحْيَى لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكٍ

حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ مَا قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَجَدْنَا لَهُ أَصْلًا إِلَّا حَدِيثًا أَوْ حَدِيثَيْنِ ❁ قَالَ أَبُو عِيْنِي وَمَنْ ضَعَفَ

الْمُرْسَلُ فَإِنَّهُ ضَعْفٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ هُوَ لَا الْأَثْمَةَ حَدَّثُوا عَنْ الثَّقَاتِ وَغَيْرِ
الثَّقَاتِ فَإِذَا رَوَى أَحَدُهُمْ حَدِيثًا وَأَرْسَلَهُ لَعَلَّهُ أَخَذَهُ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ قَدْ
تَسَلَّمَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي مَعْبَدِ الْجَهَنِيِّ ثُمَّ رَوَى عَنْهُ

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ
حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي قَالَا سَمِعْنَا الْحَسَنَ يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَمَعْبَدِ الْجَهَنِيِّ فَإِنَّهُ ضَالٌّ
مُضِلٌّ قَالَ أَبُو عَيْنَتِي وَيُرْوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنَا الْحَرِثُ الْأَعْوَرُ وَكَانَ
كَذَّابًا وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ وَأَكْثَرُ الْفَرَائِضِ الَّتِي تَرَوْنَهَا عَنْ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ
هِيَ عَنْهُ وَقَدْ قَالَ الشَّعْبِيُّ الْحَرِثُ الْأَعْوَرُ عَلَيْنِي الْفَرَائِضُ وَكَانَ مِنْ
أَفْرَاضِ النَّاسِ قَالَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ مُهْدِيٍّ يَقُولُ لَا تَعْجَبُونَ مِنْ سُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ لَقَدْ تَرَكْتُ لَجَابِرِ
الْجَعْفِيِّ بِقَوْلِهِ لَمَّا حَكَى عَنْهُ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ ثُمَّ هُوَ يُحَدِّثُ عَنْهُ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَتَرَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ حَدِيثَ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ
وَقَدْ أَحْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْمُرْسَلِ أَيْضًا

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ

شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَسْنَدُ لِي عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
فَهُوَ الَّذِي سَمِيتُ وَإِذَا قُلْتُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَهُوَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

• قَالَ أَبُو عَيْسَى وَقَدْ اخْتَلَفَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَضْعِيفِ الرِّجَالِ
كَمَا اخْتَلَفُوا فِي سَوَى ذَلِكَ مِنَ الْعِلْمِ ذَكَرَ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ ضَعَّفَ أَبَا الزُّبَيْرِ
الْمَكِّيَّ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ
عَنْهُمْ ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَةُ عَنْ هُوَ دُونَ هَؤُلَاءِ فِي الْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ حَدَّثَ
عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ
وغير واحد ممن يضعفون في الحديث

حدثنا محمد بن عمرو بن نُبَهَانَ بن صفوان البصري حدثنا أمية
ابن خالد قال قلت لشُعْبَةَ تَدْعُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَتُحَدِّثُ عَنْ
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ قَالَ نَعَمْ

• قَالَ أَبُو عَيْسَى وَقَدْ كَانَ شُعْبَةُ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ
ثُمَّ تَرَكَهُ وَيُقَالُ إِنَّمَا تَرَكَهُ لِمَا تَفَرَّدَ بِالحديث الذي روى عن عطاء بن أبي

رَبَاحٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّجُلُ أَحَقُّ بِشَفَعَتِهِ يَنْتَظِرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا وَقَدْ ثَبَتَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ وَحَدَّثُوا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمِ بْنِ جَبْرِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَأَبْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَذَاكُرْنَا حَدِيثُهُ وَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظَنَا لِلْحَدِيثِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ كَانَ عَطَاءٌ يَقْدُمُنِي إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْفَظُ لَهُمُ الْحَدِيثَ

حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهَا

❦ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْإِتْقَانُ وَالْحِفْظُ وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي

سُلَيْمَانَ مِيزَانًا فِي الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ فَقَالَ تَرَكَهُ شُعْبَةُ مِنْ أَجْلِ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى فِي الصَّدَقَةِ
يَعْنِي حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ قَالَ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ قَالَ عَلِيُّ قَالَ يَحْيَى
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزَائِدَةُ قَالَ عَلِيُّ وَلَمْ يَرِ
يَحْيَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ بِحَدِيثِ الصَّدَقَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ
صَاحِبُ شُعْبَةَ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ لَوْ غَيْرُ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ
وَمَا لِحَكِيمٍ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ سَمِعْتُ
زَيْدًا يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
• قَالَ أَبُو عَيْشَةَ وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثَ حَسَنٍ فَأَنَّمَا
أَرَدْنَا بِهِ حُسْنَ إِسْنَادِهِ عِنْدَنَا

كُلُّ حَدِيثٍ يُرَوَّى لَا يَكُونُ فِي اسْنَادِهِ مَنْ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ وَلَا يَكُونُ
 الْحَدِيثُ شَاذًا وَيُرَوَّى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوَ ذَلِكَ فَهُوَ عِنْدَنَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ فَإِنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَسْتَغْرِبُونَ
 الْحَدِيثَ لِمَعَانٍ

رُبَّ حَدِيثٍ يَكُونُ غَرِيبًا لَا يُرَوَّى إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ
 مِثْلُ مَا حَدَّثَ حَمَادُ بْنُ سَلَةَ عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْخَلْقِ وَاللَّيَّةُ فَقَالَ لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا
 أَجْزَأَ عِنْدَكَ فَهَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَادُ بْنُ سَلَةَ عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ وَلَا
 يُعْرِفُ لِأَبِي الْعَشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ وَإِنْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ
 مَشْهُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ

وَأِنَّمَا أَشْتَهَرَ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَةَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ
 فَيُشْتَهَرُ الْحَدِيثُ لِكَثْرَةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ مِثْلُ مَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ
 وَعَنْ هَبْتِهِ وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

رَوَاهُ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَشُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا
 الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَوَهُمْ فِيهِ يَحْيَى
 ابْنُ سُلَيْمٍ وَالصَّحِيحُ هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

وَرَوَى الْمُؤَمِّلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ فَقَالَ شُعْبَةُ لَوَدِدْتُ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَقْبِلَ بِرَأْسِهِ

قَالَ أَبُو عَيْسَى وَرُبُّ حَدِيثٍ إِنَّمَا يَسْتَعْرَبُ لَزِيَادَةِ تَكُونُ فِي الْحَدِيثِ
 وَإِنَّمَا تَصَحُّ إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ مِمَّنْ يَعْتَمِدُ عَلَى حِفْظِهِ مِثْلُ مَا رَوَى مَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ
 الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَاعًا
 مِنْ تَمْرٍ وَصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ وَزَادَ مَالِكٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَرَوَى أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ هَذَا

الْحَدِيثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ رَوَى
بَعْضُهُمْ عَنْ نَافِعٍ مِثْلَ رِوَايَةِ مَالِكٍ يَمْنَنُ لَا يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ وَقَدْ أَخَذَ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ بِحَدِيثِ مَالِكٍ وَاحْتَجَّوْا بِهِ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ
ابْنُ حَنْبَلٍ قَالَا إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَبْدٌ غَيْرُ مُسْلِمٍ لَمْ يُؤَدَّ عَنْهُمْ صَدَقَةٌ
الْفَطْرِ وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ مَالِكٍ فَإِذَا أَزَادَ حَافِظٌ يَمْنَنُ يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ قَبْلَ
ذَلِكَ مِنْهُ

وَرَبَّ حَدِيثٍ يَرَوِي مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ وَإِنَّمَا يُسْتَعْرَبُ لِحَالِ الْأَسْنَادِ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ وَأَبُو السَّائِبِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ
الْأَسْوَدِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ
جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَافِرُ
يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ

❦ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ وَقَدْ
رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَإِنَّمَا يُسْتَعْرَبُ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى سَأَلَتْ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ

هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ لَمْ نَعْرِفْهُ إِلَّا
مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ فَقُلْتُ لَهُ حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ
أَبِي أُسَامَةَ بِهَذَا فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ وَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا حَدَّثَ هَذَا غَيْرَ أَبِي
كُرَيْبٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ كُنَّا نَرَى أَنَّ أَبَا كُرَيْبٍ أَخَذَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي
أُسَامَةَ فِي الْمَذَاكَرَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ
سَوَّارٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمَزْفَةِ
● قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٍ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا
حَدَّثَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ شَبَابَةَ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمَزْفَةِ وَحَدِيثُ شَبَابَةَ إِنَّمَا
يُسْتَفَرَّبُ لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْحَجُّ عَرَقَةٌ فَهَذَا الْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ

بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** معاذ بن هشام **حدثني** أبي
عن يحيى بن أبي كثير **حدثني** أبو مزاحم أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فصلّى عليها
فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان قالوا يا رسول
الله ما القيراطان قال أصغرهما مثل أحد **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن
أخبرنا مروان بن محمد عن معاوية بن سلام **حدثني** يحيى بن أبي كثير
حدثنا أبو مزاحم سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تبع جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه قال عبد الله وأخبرنا مروان
عن معاوية بن سلام قال قال يحيى و**حدثني** أبو سعيد مولى المهري عن
حمزة بن سفيانة عن السائب سمع عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه قلت لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذي
استغربوا من حديثك بالعراق قال حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث وسمعت محمد بن اسماعيل يحدث بهذا
الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن

❦ قال أبو عيسى وهذا حديث قد روى من غير وجه عن عائشة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا يَسْتَعْرِبُ هَذَا الْحَدِيثُ
 لِحَالِ إِسْنَادِهِ لِرَوَايَةِ السَّائِبِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد القطان
 حدثنا المغيرة بن أبي قرّة السدوسي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله أعقلها واتوكل أو أطلقها واتوكل
 قال أعقلها واتوكل قال عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد هذا عندي
 حديث منكر

❦ قال أبو عيسى وهذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه
 من حديث أنس بن مالك إلا من هذا الوجه وقد روى عن عمرو بن
 أمية الضمري عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحو هذا
 وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة
 نسأل الله المنفعة بما فيه وأن لا يجعله علينا وبالآبرحه آمين

كامل كتاب عارضة الاحوذى في شرح كتاب أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذى شرح الامام العالم محمد بن عبد الله بن العربي رحمه الله ونفع به وهو من أصله يشتمل على ثمانية أجزاء وبطرة آخر جزء منها .

« بلغ العرض على أصل المؤلف رحمه الله ، انتهى

ووجدت منفصلاً بالسطر الأخير من الجزء الثامن المنتسخ منه هذا مانصه :

« انتهت ما بين سماع وقراءة من أول الديوان الى آخره في شهر شوال عام أربعين وخمسمائة ترجمته كذا في المنتسخ من المنتسخ منه

وفيه أيضاً بخط المؤلف رحمه الله على ظهر كل سفر منه بعد الترجمة بخط

المؤلف رحمه الله والترجمة بخطه ما هذا نصه

« قرأه عليه صاحبه الفقيه أبو يوسف يعقوب بن عبد السلام القرشى

الزهري سنة أربعين وخمسمائة والحمد لله ، انتهى منه في جمادى الثاني سنة

١٢٧٣ هـ ووجد في النسخة التونسية ما نصه

« انتهى ما وجدت في الجزء الأخير من الثمانية الأجزاء المحتوى عليها هذا

السفر المقيّد هذا بآخره عدا سفراً واحداً الأول منها فانه من غير الأصل

المنتسخ منه والله يوفقنا بعونه ورحمته وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم »

ترجمة المؤلف

الامام الكبير أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن

الضحاك السلي الضرير البوغى الترمذى الحافظ المشهور

أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ، صنف كتاب الجامع
والعلل تصنيف رجل متقن ، وبه كان يضرب المثل ، وهو تلميذ أبي عبد الله
محمد بن اسماعيل البخارى ، وشاركه في بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد
وعلى بن حجر وابن بشار وغيرهم وتوفي لثلاث عشرة ليلة خلت من

رجب ليلة الاثنين سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ

وقال السمعاني توفي بقرية بوغ فى سنة خمس وسبعين ومائتين وذكره
فى كتاب الانساب فى نسبة البوغى رحمه الله

قال ياقوت وكان ضريرا إمام عصره ، وأما كتابه فاسمه كتاب الجامع
وهو الأرجح وقال ياقوت فيه إنه صاحب الصحيح ، وعد من روى عنه
أبا العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما . وقال انه توفي سنة
نيف وسبعين ومائتين . وعده من أهل ترمذ وترهذ بفتح التاء وبعضهم
يضمها وبعضهم يكسرها والمتداول على لسان أهل تلك المدينة بفتح
التاء وكسر الميم ؛ قال ياقوت والذي كنا نعرفه فيه قديما بكسر التاء والميم
جميعا والذي يقوله المتأفقون وأهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول
معنى لما يدعيه .

ترجمة

أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف
 بابن العربي المأفرى الأندلسى الأشبلى الحافظ المشهور
 ذكره ابن بشكوال فى كتاب الصلة فقال هو الحافظ المستبحر ختام علماء
 الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها لقيته بمدينة أشبيلية ضحوة يوم الاثنين
 لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسمائة ، فأخبرنى أنه رحل
 إلى المشرق مع أبيه يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين
 وأربعمائة ، وأنه دخل الشام ، ولقى بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشى
 وتفقه عنده ودخل بغداد وسمع بها من جماعة من أعيان مشايخها ثم دخل
 الحجاز فحج فى موسم سنة تسع وثمانين ، ثم عاد إلى بغداد وصحب بها أبا
 بكر الشاشى وأبا حامد الغزالى وغيرهما من العلماء والأدباء ثم صدر عنهم واقى
 بمصر والاسكندرية جماعة من المحدثين فكذب عنهم واستفاد منهم وأفادهم
 ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث وتسعين وقدم إلى أشبيلية بعلم كثير لم يدخل
 أحد قبله بمثله ممن كانت له رحلة إلى المشرق غير الباجى ، وكان من أهل التفنن
 فى العلوم والاستبحار فيها واجتمع لها مقدا فى المعارف كلها متكلم فى أنواعها
 نافذا فى جميعها حريصا على أدائها ونشرها ثاقب الذهن فى تمييز الصواب
 منها ويجمع إلى ذلك كله آداب الاخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف
 وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود واستقضى ببلده
 فنفذ الله به أهلها الصرامته ونفذ أحكامه وكانت له فى الظالمين سورة مرهوبة
 ثم صرف عن القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه
 وابن العربي أديب له حكايات وأشعار منها فى غلام مر عليه فى لباس خشن

لبس الصوف لكي أنكره وأتانا شاحبا قد عسا
قلت ايه قد عرفناك وذا جل سوء لا يعيب القرسا
كل شيء أنت فيه حسن لا يبالي حسن مالبسا
وحكى أنه كتب كتابا فأشار عليه بعض من حضر أن يذر عليه نشارة
فقال قف ثم فكر ساعة وقال اكتب

لاتشبه بما تذر عليه فكفاه هبوب هذا الهواء
فكان الذي تذر عليه جدرى بوجنة حسناء
ولقي أبا بكر الطرطوشي ومابرح معظما الى أن تولى خطة القضاء ووافق
ذلك أن احتاج سور أشبيلية الى بنيان جهة منه ولم يكن بها مال متوفر
فقرض على الناس جلود ضحاياهم، وكان ذلك في عيد الأضحى فأحضروها
كارهين ثم اجتمعت العامة العمياء وثاروا عليه ونهبوا داره وخرج الى
قرطبة. وكان في أحد أيام الجمع قاعدا ينتظر الصلاة فاذا بسلام رومي وضى.
قد جاء. يخترق الصفوف بشمعة في يده وكتاب معتق فقال

وشمعة تحملها شمعة يكاد يخفى نورها نارها
لولا نهى نفس نهت غيما لقبلة وأنت عارها
ولما سمعها أبو عمران الزاهد قل إنه لم يكن يفعل ولكنه هزته أريحية
الآدب ولو كنت أنا قلت

لولا الحياء وخوف الله يمنعني وأن يقال صبا موسى على كبره
إذا لمتعت لحظي في نواظره حتى أوفى جفوني الحق من نظره
وقد سمع بالأندلس أباه وخاله أبا القاسم الحسن الهوزني وأبا عبد
الله الرقطي وبيجاية أبا عبد الله الكلاعي وبالمهدية أبا الحسن بن الحداد
وفي رحلته الى المشرق لقي ببغداد الشاشي والامام أبا بكر والامام أبا
حامد الطوسي الغزالي وقال ابن الأبار ان الامام الزاهد العابد أبا عبد

الله بن مجاهد الاشجيلي لازم القاضي بن العربي نحواً من ثلاثة أشهر
ثم تخلف عنه وذكره ابن الزبير وقال انه رحل مع أبيه أبي محمد عند
انقراض المدونة العيادية وسنه نحو سبعة عشر عاماً إلى أن قال مقيد
الحديث وضبط ما روى واتسع في الرواية وأتقن مسائل الخلاف والأصول
والكلام على أئمة هذا الشأن . ومات أبوه رحمه الله تعالى بالاسكندرية أول
سنة ثلاث وتسعين فأنصرف حيثنذ إلى اشيلية فسكنها وسمع ودرس الفقه
والأصول وجلس للوعظ والتفسير وصنف في غير من تصانيف مليحة
حسنة مفيدة وولى القضاء مدة أولها في رجب من سنة ثمان فنفع الله تعالى
به لصرامته وتفرد أحكامه والتزام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى
أودى في ذلك بذهاب كتبه وماله فأحسن الصبر على ذلك كله ثم صرف
عن القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه وكان فصيحاً حافظاً أدبياً شاعراً كثير
الملح مليح المجلس ثم قال : قال القاضي عياض بعد أن وصفه بما ذكرته
ولكثرة حديثه وأخباره وغريب حكاياته ورواياته أكثر الناس الكلام
فيه وضعفوا حديثه . وتوفي منصرفه من مراکش من الوجهة التي توجه
فيها مع أهل بلده إلى الحضرة بعد دخول الموحدين مدينة اشيلية فحبس
بمراكش نحو عام ثم سرح فأدرسته منيته وروى عنه خلق كثير منهم
القاضي عياض وأبو جعفر بن الباذش وجماعة قال صاحب نفح الطيب :
ووقع في عبارة ابن الزبير تبعاً لجماعة أنه دفن خارج باب الجبسة بفاس
والصواب خارج باب المحروق كما أشبعت الكلام على ذلك في أزهار
الرياض قال صاحب النفع وقد زرته مراراً وقبره هناك مقصود للزيارة
خارج القصبة وقد صرح بذلك بعض المتقدمين الذين حضروا وفاته وقال
انه دفن بتربة القائد مظفر خارج القصبة وصلى عليه صاحبه أبو الحكم بن
حجاج رحمه الله تعالى ومن بديع نظمه :

أتقنى تؤنبنى بالبكاء فأهلا بها وبثأنيبها
تقول وفي نفسها حسرة أتبكي بعين ترانى بها
فقلت إذا استحسنيت غيركم أمرت جفوني بتعذيبها
وقال رحمه الله تعالى دخل علي الأديب ابن صارة وبين يدي نار علاها
رماد فقلت له قل في هذه فقال :

شابت نواصي النار بعد سوادها وتسترت عنا بثوب رماد
ثم قال لي اجز فقلت :

شابت كما شبتنا وزال شبابنا فكأئما كنا على ميعاد
ووقف على حلقته شاب مليح ويده رمح فقال له بعض الفقهاء اذهب
بهذا الرمح فهز الرمح وقال الساعة أضربك به فأنشأ القاضي أبو بكر في الحال
يهددني بالرمح ظبي مهفف لعوب بألباب البرية عابث
قلو كان رحا واحدا لاتقيقه ولكنه رمح وثن وثالث
قال ابن بشكوال وسألته وولد ليلة الخميس لثمانين من شعبان سنة ٤٦٨
وتوفي بالعدوة ودفن بمدينة فاس في شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٣
قال ابن خلكان : وهذا الحافظ له مصنفات منها كتاب عارضة
الأحوذى في شرح الترمذى وغيره من الكتب وكانت ولادته بأشبيلية وقيل
إن ولادته كانت سنة تسع وستين وقيل إن وفاته كانت في جمادى الأولى
على مرحلة من فاس عند رجوعه من مراکش ونقل إلى فاس ودفن
بمقبرة الجياني وتوفي والده بمصر منصرفه عن المشرق في السفارة التي كان
ولده المذكور في صحبته وذلك في المحرم سنة ٤٩٣ ومولده سنة ٤٣٥
وكان من أهل الآداب الواسعة ، والبراعة والكتابة

عبد اسماعيل الصاوي

صاحب دائرة المعارف للأعلام العربية

فهرس

الجزء الثالث عشر

من شرح جامع الامام أبى عيسى الترمذى

المسمى بعارضة الاحوذى للامام أبى بكر بن العربى الانداسى

٢٥	ما جاء فى عقد النسيح باليد	٢	كتاب الدعاء
٢٦	ما جاء فى طلب تعجيل عقوبة الآخرة فى الدنيا	٢	باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلا
٢٦	سؤال الهدى والتقى والعفاف والغنى	٣	ما يقول إذا خرج مسافرا
٢٧	دعاء داود عليه السلام	٤	إذا قدم من السفر
٢٧	دعاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤	إذا ودع انسانا
٢٨	تعوذ صلى الله عليه وسلم	٦	إذا ركب الناقة
٢٨	تعليمه صلى الله عليه وسلم الدعاء لأصحابه كما يعلمهم السورة من القرآن	٨	إذا هاجت الريح
٢٩	دعاؤه عند وفاته صلى الله عليه وسلم	٨	إذا سمع الرعد
٣٠	العزيمة عند المسألة والدعاء	٨	عند رؤية الهلال
٣٠	حديث ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء	٩	عند الغضب
٣١	من دعائه فى الليل عليه الصلاة والسلام	١٠	إذا رأى رؤيا يكرها
		١٠	إذا رأى الباكورة من الثمر
		١١	إذا أكل طعاما
		١٢	إذا فرغ من الطعام
		١٣	إذا سمع نهيق الحمار
		١٣	باب ما جاء فى فضل النسيح والتكبير والتهليل والتحميد
		٢٠	باب جامع الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣١	دعاؤه حين يصبح	٥٢	دعاء أبي بكر عن رسول الله
٣١	دعاؤه حين يقوم من المجلس	٥٣	حديث لا أحد أغير من الله
٣٢	الاستعاذة من الهم والكسل	٥٣	حديث اللهم إني ظلمت نفسي
	وعذاب القبر	٥٤	حديث إن الله خلق الخلق
٣٣	ما جاء في فضل لا إله إلا الله		فجعلني في خيرهم فرقة
	العمل العظيم الحديث	٥٤	حديث مرثجيرة يابسة الورق
٣٣	دعاء ذي النون عليه السلام	٥٤	حديث من قال لا إله إلا الله
٣٤	إن لله تسعة وتسعين اسما		وحده
٤٣	حديث إذا مررتم برياض	٥٥	باب في فضل التوبة والاستغفار
	الجنة فارتعوا		وما ذكر من رحمة الله لعباده
٤٤	الدعاء عند المصيبة	٥٥	حديث فضل طالب العلم
٤٥	أى الدعاء أفضل	٥٨	حديث إن الله يقبل توبة العبد
٤٥	الدعاء في ليلة القدر		مالم يفرغ
٤٥	سؤال الله العافية	٥٨	حديث لله أفرح بتوبة أحدكم
٤٦	حديث اللهم خرتي واخترتي		من أحدكم بضالته
٤٦	حديث الوضوء شطر الإيمان	٥٩	حديث لو لا أنكم تذبون لخلق
٤٧	حديث التسبيح نصف الميزان الخ		الله خلقا يذبون ويفقر لهم
٤٨	دعاؤه عشية عرفة صلى الله	٥٩	حديث قال الله يا ابن آدم إنك
	عليه وسلم		مادعوتى ورجوتى غفرت لك
٤٨	دعاء يجمع دعاءه صلى الله عليه	٦٠	باب خلق الله مائة رحمة
	وسلم	٦٠	حديث لو يعلم المؤمن ما عند
٤٩	دعاؤه إذا كان عند أم سلة		الله
٤٩	الدعاء عند الأرق	٦١	إن رحمتي تغلب غضبي
٥٠	الدعاء إذا كربه أمر	٦١	دعاء اللهم لا اله الا أنت المنان
٥٠	حديث الظوا يا ذا الجلال	٦٢	قول رسول الله رغم أنف رجل
	والاكرام	٦٣	البخيل من ذكرت عنده فلم
٥١	الدعاء إذا أوى الى فراشه		يصل على
٥١	الدعاء بتام النعمة	٦٤	اللهم برد قلبي بالثلج والبرد
٥٢	الدعاء عند الفزع من النوم	٦٤	من فتح له منكم باب الدعاء

٦٥ أعمار أمتي ما بين ستين الى سبعين	٧٨ والبخل والهرم وعذاب الفقر
٦٦ رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي	٧٨ النهي عن الدعاء بالاثم أو قطيعة الرحم
٦٦ من دعا علي من ظله فقد انتصر	٧٨ الدعاء إذا أخذ مضجعه
٦٦ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٧٩ قل هو الله احد والمعوذتان
٦٧ سبحان الله عدد خلقه	٨٠ الدعاء عند الانصراف من ضيافة قوم
٦٨ إن الله حي كريم يستحي إذا رفع الرجل يديه	٨١ حديث اللهم اني أسألك وأنوجه إليك بنبيك
٦٨ دعاؤه بأصبعيه أحد أحد	٨٢ فضل لاحول ولا قوة إلا بالله
٦٩ دعاؤه على المنبر عليه الصلاة والسلام	٨٢ فضل التسبيح والتكبير والتعديس
٦٩ ما أصر من استغفر	٨٣ في الدعاء اذا غزا
٦٩ الدعاء عند لبس الجديد	٨٣ في دعاء يوم عرفة
٧٠ الذكر عند صلاة الصبح	٨٤ في الرقية اذا اشتكى
٧١ حديث أي أخي اشركنا في دعائك	٨٥ في دعاء أم سلمة
٧١ حديث اللهم اكفني بحلالك عن حرامك	٨٦ في أي الكلام أحب الى الله
٧١ اللهم ان كان أجلى قد حضر	٨٦ باب في العفو والعافية
٧٢ دعاؤه إذا عاد مريضاً	٨٨ سبق المفردون
٧٢ ما يقال في الوتر	٨٨ ما جاء أن لله ملائكة سياحين في الارض
٧٣ الاستعاذة دبر كل صلاة	٩٠ فضل لاحول ولا قوة الا بالله
٧٤ التسبيح بالحصي	٩١ حسن الظن بالله عز وجل
٧٥ ما من صباح يصبح العبد فيه إلا ومناد	٩٣ ابواب المناقب
٧٥ دعاء الحفظ	٩٤ فضل النبي صلى الله عليه وسلم
٧٧ انتظار الفرج	١٠٥ ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم
٧٨ الاستعاذة من الكسل والعجز	١٠٦ بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
	١٠٨ مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
	وابن كم كان حين بعث

- ١١١ آيات اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
- ١١٥ كيف كان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم
- ١١٨ في كلام النبي صلى الله عليه وسلم
- ١١٩ بشاشة النبي صلى الله عليه وسلم
- ١١٩ في خاتم النبوة
- ١٢٠ في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٢٢ سن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان حين مات
- ١٢٥ مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ١٢٩ مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما
- ١٤٢ مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ١٦٤ مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- ١٧٨ مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
- ١٨١ مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه
- ١٨٢ مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
- ١٨٤ مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
- ١٨٦ مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه
- ١٨٧ مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
- ١٧٩ مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه
- ١٩١ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام
- ١٩٩ مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢٠١ مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
- ٢٠٦ مناقب سليمان الفارسي رضي الله عنه
- ٢٠٧ مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه
- ٢٠٩ مناقب أبي ذر رضي الله عنه
- ٢١١ مناقب عبدالله بن سلام رضي الله عنه
- ٢١٣ مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
- ٢١٦ مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
- ٢١٧ مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه
- ٢١٩ مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه
- ٢٢٠ مناقب جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه
- ٢٢١ مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه
- ٢٢٢ مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢٤٦ فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم

٢٥١ فضل خديجة رضي الله عنها

٢٥٥ فضل عائشة رضي الله عنها

٢٦٠ أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٣ من فضائل أبي بن كعب رضي

الله عنه

٢٦٥ في فضائل الأنصار وقريش

٢٧٠ في أي دور الأنصار خير

٢٧١ في فضل المدينة

٢٨٠ في فضل مكة

٢٨١ مناقب في فضل العرب

٢٨٣ في فضل العجم

٢٨٥ في فضل اليمن

٢٩٢ مناقب لغفار وأسلم وجهينة ومزينة

٢٩٣ مناقب في ثقيف وبنو حنيفة

٢٩٩ في فضل الشام واليمن

٣٠١ آخر المناقب والحمد لله

٣٠٤ آخر كتاب الجامع

٣٠٤ كتاب الجرح والتعديل

٢٢٢ لعبد الله بن الزبير رضي الله عنه

٢٢٣ أنس بن مالك رضي الله عنه

٢٢٥ مناقب لابي هريرة رضي الله عنه

٢٢٩ مناقب لمعاوية بن أبي سفيان

رضي الله عنه

٢٣١ لعمر بن العاص رضي الله عنه

٢٣٣ مناقب لخالد بن الوليد رضي الله عنه

٢٣٤ مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

٢٣٦ مناقب قيس بن سعد بن عبادة

رضي الله عنه

٢٣٦ مناقب جابر بن عبد الله رضي

الله عنه

٢٣٧ مناقب مصعب بن عمير رضي

الله عنه

٢٣٩ مناقب البراء بن مالك رضي

الله عنه

٢٤١ مناقب أبي موسى الأشعري

رضي الله عنه

٢٤٢ في فضل من رأى النبي صلى الله

عليه وسلم

٢٤٣ فضل من بايع تحت الشجرة